النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 24 Juin 1985 — 52e Année — N° 16042 • الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٤٢

الطائرة الاميركية المخطوفة رهينة اجواء التجاذب

تحرك لبناني املا في تحقيق هدنة قريبة تتيح لملمة الشتات وترجمة مقررات قمة دمشق

قضية الطائرة الاميركية المخطوفة لا تزال تتفاعل على غير صعيد محلي واقليمي ودولي بعدما تداخلت فيها عناصر ساهمت في عرقلة مشاريع حلول مطروحة.

وترى مصادر ديبلوماسية ان هذه المشاريع تدور في حلقة مفرغة، وان قضية الطائرة دخلت مرحلة عض الاصابع، وان كل فريق يحاول تجييرها وتحويلها انتصارات تعود عليه بمكاسب سياسية وتحفظ دوره في المشاريع المطروحة للتسوية في المنطقة.

ولاحظت ان الاتصالات الجارية لا تخرج عن اطار غامض، لأنه لا يمكن اي مشروع ان يرى النور ما لم تظهر مؤشرات من الاتصالات على المستوى الاقليمي، خصوصا مع دمشق.

ولمحت الى ان التصعيد في المواقف الذي برز امس تحديدا، يدل على مدى الحرج في موقف كل فريق من المعنيين، ويفسح في المجال لاطالة امد الازمة. وفسرت احجام الولايات المتحدة حتى الآن عن مطالبة اسرائيل علنا باطلاق المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت، بانها لم تتخذ بعد قرارا واضحا في شأن المعالجة التي ستعتمدها لحل ازمة الطائرة. ويأتي اعلان اسرائيل اطلاق ٣١ معتقلا، في اعتقاد المصادر، احراجا للولايات المتحدة.

التهويل العسكري

وفي معلومات ديبلوماسية تلقتها المراجع المختصة، ان الرأي العام الاميركي، بعد حوادث السالفادور وخطف الطائرة في بيروت، بات مهيأ لتقبل اي عمل ذي طابع عسكري تقدم عليه واشنطن، لكن المعلومات استبعدت ذلك، وتوقعت ان تلعب واشنطن الورقة الديبلوماسية لانقاذ الرهائن الى آخر حدود الممكن عبر القنوات الديبلوماسية المتعددة التي تملكها في المنطقة والعالم، وذلك بسبب مانعين، اولهما الخطر الذي ستتعرض له الرهائن، والآخر ردود الفعل السياسية في دول المنطقة التي يمكن ان تترتب على اي عمل عسكري، خصوصا ان الولايات المتحدة هي الآن على خط محاولات التسوية لازمة المنطقة.

وعلى الارض، لم يسجل امس اي تطور ملموس على صعيد معالجة قضية الطائرة المخطوفة التي امضت يومها العاشر في باحة مطار بيروت الدولي، فيما ظلت زوارق حربية تجوب الشاطىء من الروشة حتى خلدة وجبهت غير مرة بنيران رشاشات المضاد.

واعتبرت حركة "امل" بلسان عضو مكتبها السياسي الدكتور غسان سبلاني ان خطوة اسرائيل اطلاق ٣١ معتقلا لبنانيا من سجن عتليت لا تفي بمطالب خاطفي الطائرة، ونفى وجود مشروع حل وسط لهذه القضية.

وفي اطار التحرك الجاري، يسعى الحكم اللبناني الى بلورة الاتصالات الجارية على كل المستويات بغية انهاء هذه القضية، للانتقال الى معالجة الوضع الداخلي انطلاقا من الوضع الامني وفتح الملفات السياسية.

وتتوقع مصادر مطلعة ان تبدأ هذا الاسبوع اتصالات مع القيادات السياسية للوقوف على رأيها في المواضيع المطروحة لجهة تبريد خطوط التماس والبدء بفتح معابر العاصمة لاعادة العمل الى المؤسسات الرسمية المشلولة منذ ما يقارب ثلاثة اشهر، وهذا يتطلب عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد، لان المشاريع الحياتية والحيوية للمواطن باتت مهددة في ظل الاهتراء المستمر، مما سيؤثر سلبا على البنية الاساسية للاقتصاد الوطني، وستظهر عواقب ذلك بعد ان تتوقف لغة المدافع. لان الانعكاسات السلبية لعشر سنين من الحرب، بدأ المواطن يدفع ثمنها غاليا، اذ باءت كل المحاولات لاعادة ترميم الاقتصاد بالفشل بعد تجدد القتال في العاصمة.

ولتنشيط العمل السياسي ترتقب المصادر ان تتم اتصالات بين بيروت ودمشق بعد عودة الرئيس حافظ الاسد من موسكو للمساهمة في دفع الامور الى خواتيمها الايجابية.

الامل في هدنة

وفي الواقع، هناك محاولات للتوصل الى هدنة على جبهة المحاور وتبريدها وفتح معبر المربير - المتحف في مرحلة اولى، لان دورة المجلس النيابي تنتهي اخر الشهر الجاري، والا كان لا بد من فتح دورة جديدة لمواجهة الاستحقاق الملح وهو اقرار الموازنة العمومية. فاذا تحققت الهدنة، فهي مرشحة للتعزيز والاستمرار من اجل استحقاق آخر هو افساح المجال امام الطلاب لتقديم الامتحانات الرسمية، خصوصا شهادة البكالوريا بقسميها.

ومن ناحية اخرى، ان نجاح اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات"، يجعل من المرجح العودة الى البحث في تحقيق ما تم الاتفاق عليه في القمة اللبنانية - السورية، خصوصا لجهة

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق وقطر والبحرين مع القمة الطارئة

القليبي حض وزراء الخارجية على اقناع لبنان بالحضور

نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية عن مراسلها في تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بعث الى وزراء الخارجية العرب بتقرير يتضمن "عرضا شاملا لنتائج اتصالاته مع مختلف الاطراف المعنيين بموضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ اختتام اعمال الدورة الطارئة في التاسع من حزيران الجاري".

وتسبت الى القليبي في تقريره "ان لبنان قرر موقفه سلفا من عقد الدورة الطارئة والمواضيع التي ناقشتها وبالتالي اكد رفضه جميع القرارات التي اتخذتها الدورة لانه يعتبر ما يخص المخيمات الفلسطينية شأنا لبنانيا وليس عربيا". واضافت ان الامين العام حض الوزراء العرب "على بذل جهودهم لدى لبنان من اجل المشاركة في اجتماع المجلس المقبل وتنفيذ قرارات الدورة السابقة الى وضع خطة متكاملة تضمن حلولا للقضايا الرئيسية الاربع التي عالجها المجلس وهي. الوقف الفوري لاطلاق النار في المخيمات الفلسطينية

- التتمة في الصفحة ٨ -

من فيينا الى بيروت

بقلم مروان اسكندر

اجتماع "اوبيك" المقرر عقده في نهاية الاسبوع الاول من تموز، القصد منه محاولة الحؤول دون تفاقم ازمة الثقة بين الاعضاء الى درجة تتفتت معها منظمة البلدان المصدرة للنفط.

وعلى رغم جو التأزم الذي اوجب عقد هذا المؤتمر لوزراء "اوبيك"، يمكن توقع منافع تعود على لبنان من النتيجة المرجحة للمؤتمر، ولايضاح الصورة نعرض لخلفية المؤتمر والخلافات المتعاظمة بين الدول الاعضاء.

معلوم ان دول النفط تعاني منذ نهاية ١٩٨٣ نقصا في الطلب على صادراتها، خصوصا تمركز النقص في الطلب لاسباب سياسية في منطقة الخليج. فالطلب على النفط عموما كان في البلدان الصناعية عام ١٩٨٣ اقل بنسبة ٤٠ في المئة مما كان عام ١٩٧٩، تاريخ الزيادة الثانية في اسعار النفط من ١٨ دولارا البرميل الى ٣٤ دولارا، وفي المقابل تدنى حجم صادرات الخليج بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ اكثر من ٦٠ في المئة، ولم يكن هنالك بلد واحد في الخليج، باستثناء عمان التي لم تدخل عضوية "اوبيك"، يصدر اكثر من نصف انتاجه السابق.

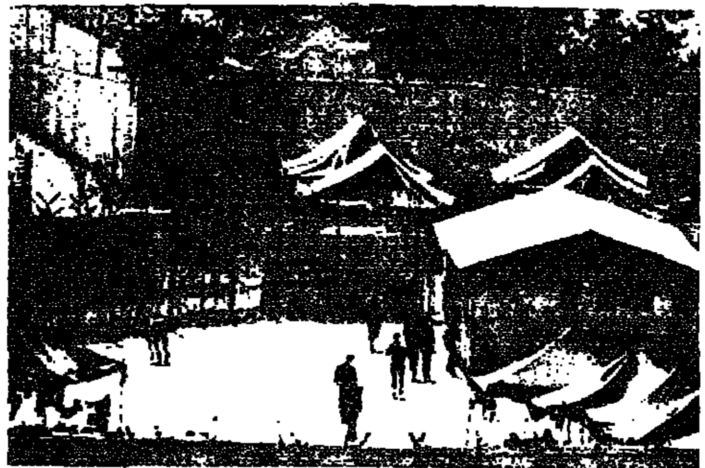
وانخفاض الطلب الملحوظ من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ خصوصا على نفط "اوبيك" وصادرات دول الخليج الاعضاء فيها دفع المنظمة الى خفض الاسعار مرتين عام ١٩٨٣ واوائل هذه السنة، والتحرك الاخير نتج من ملاحظة "اوبيك" ارتفاع الطلب على الطاقة والنفط عام ١٩٨٤ من دون ان ترتفع صادرات دول المنظمة، بل على العكس خفضت سقوف الانتاج - التي كانت تحددت بـ ١٨ مليون برميل في اليوم لمجموعة الاعضاء عام ١٩٨٣ - الى ١٦ مليون برميل في اليوم خلال ١٩٨٤ وبقيت الاسعار على انخفاض، وبدأت تظهر التناقضات بقوة داخل المنظمة.

اهم وابرز التناقضات استمرار مخالفة عدد من دول "اوبيك"، لا يقل عن

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن وتل ابيب شددتا على عدم وجود "رابط"

إسرائيل تطلق اليوم ٣١ من عتليت لكن بري يصر على الافراج عن جميع السجناء



سجناء لبنانيون في عتليت قرب حيفا (رويتر تيليفوتو)

مع اعلان اسرائيل انها ستطلق اليوم ٣١ سجينا لبنانيا تحتجزهم في عتليت، حرص الرئيس رونالد ريغان لدى عودته الى البيت الابيض من كمب ديفيد على التأكيد انه "لا وجود لاي علاقة" بين اطلاق السجناء واحتجاز الرهائن الاميركية في بيروت. وقال ردا على سؤال: "لا علاقة لذلك برهائننا، ولا اظن ان ثمة اي رابط" بين المسألتين.

وسئل هل يستبعد عملا عسكريا لانقاذ الرهائن الاميركية، فاجاب: "نعم".

كذلك اكد السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي عدم وجود اي رابط بين المسألتين قائلا: "من المهم بالنسبة الينا الا نسمح لمجموعة ارهابية باعطاء انطباع كهذا عن طريق التشديد على هذه الناحية". وطلب منه ان يوضح ما يعنيه فقال: "لا نريد ان نضع انفسنا في موقع بحيث يحتجز صاحب كل مطلب اميركيين ويطلب منا استجابة مطلبه".

ووجه نداء جديدا الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لـ"تعزيز موقعه" كقوة سياسية في لبنان بالافراج عن الرهائن الاميركية وعن سبعة اميركيين اخرين خطفوا في بيروت. الا انه شكا من ان بري "يتقدم الى امام ثم يعود فيتراجع" بقيامه تارة بدور الوسيط وتارة اخرى بدور الطرف في عملية احتجاز الرهائن.

وحذر الذين يشككون في عزم ريغان، ملاحظا ان الرئيس الاميركي "قوي الشكيمة وذو عزم شديد خصوصا عندما تكون ارواح اميركية ومصالح اميركا على المحك".

واعرب عن اعتقاده ان الحكومة السورية "في موقع يسمح لها بممارسة نفوذها" لتسهيل تسوية ازمة الرهائن.

موقف بري

وفي حديث الى شبكة "ان. بي. سي" الاميركية صرح بري انه لا يرى ايضا "اي علاقة" بين اطلاق اسرائيل السجناء الـ ٣١ ومطالب خاطفي الطائرة. واعترف في المقابل بانه يسيطر على ٣٠ او ٣١ رهينة اميركية فقط من اصل ٤٠ وانه لا يستطيع الافراج عن هؤلاء من دون ان يؤدي ذلك الى تعريض الرهائن التي ليست تحت سيطرته للخطر.

وقال: "لا ارى علاقة بين ما نطالب به وما يفعله الاسرائيليون"، مؤكدا انه يجب اطلاق ٧٦٦ لبنانيا تحتجزهم اسرائيل في عتليت.

واوضح وزير العدل اللبناني ردا على الاسئلة التي وجهت اليه انه "لا يستطيع القول ان جميع الرهائن تحت سيطرته بل معظمها". واعلن ان الرهائن وزعت على ثلاث مجموعات وان افراد الطاقم الثلاثة هم تحت سيطرة "امل" والخاطفين في آن، فيما هناك ٣٠ او ٣١ رهينة تحت السيطرة المباشرة لـ "امل". لكن شبكة "سي. بي. اس." نسبت الى بري انه يسيطر على جميع الرهائن.

وشدد على انه "وسيط وليس خاطف" طائرات. ورأى ان افراجه عن الرهائن من غير ان تطلق اسرائيل السجناء اللبنانيين سيؤدي الى "فسخ العقد" بينه وبين خاطفي الطائرة. واشار الى انه "عرضة للتجاذب بين الادارة الاميركية وخاطفي الطائرة".

وطمأن الاميركيين الى ان الرهائن تعامل معاملة حسنة "وقد مارس بعضها السباحة الاحد... ان الامر اشبه بعطلة".

سجناء عتليت

وافاد مصدر رسمي اسرائيلي ان قرار اطلاق السجناء الـ ٣١ اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي بالاجماع في الجلسة التي عقدها امس وان رئيس الوزراء شمعون بيريز اتصل بشولتز وابلغ اليه هذا القرار. ويتوقع ان يتولى

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسائل عدة من ريغان الى الاسد

دمشق: جهود لايجاد مخرج لعملية خطف الطائرة الاميركية

اعلن امس مصدر رسمي سوري ان "السلطات السورية تبذل جهودا للتوصل الى مخرج ايجابي لعملية خطف الطائرة الاميركية".

واوضح المصدر لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا التحرك جاء بعد تلقي الرئيس حافظ الاسد رسائل عدة من الرئيس ريغان.

واضاف ان الاتصالات بين دمشق وواشنطن مستمرة لتسوية المشكلة.

● في الرياض صرح مصدر سعودي مسؤول "ان المملكة العربية السعودية تدين اي نوع من الارهاب او القرصنة الجوية التي تهدد الابرياء".

ودعا الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد شريف الدين بيرزادة خاطفي الطائرة الى الافراج فورا عن رهائنهم. وقال: "على رغم انني لا اريد الخوض في اسباب خطف الطائرة، الا انني ادعو الخاطفين باسم منظمة المؤتمر الاسلامي الى الافراج فورا عن رهائنهم". واكد ان اسرائيل يجب ان تفرج عن ٧٠٠ لبناني

- التتمة في الصفحة ٨ -

تشكو من تدهور مداخيلها

اكثرية ساحقة من الاسرائيليين عاجزة عن تغطية نفقاتها

تل ابيب - و ص ف - يستدل من استطلاع للرأي اجراه معهد بوري ونشرت نتائجه صحيفة "هارتس" الاسرائيلية امس، ان اكثرية ساحقة من الاسرائيليين تشكو من تدهور مداخيلها. واعلن ٧١،٥ في المئة من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع انهم باتوا عاجزين عن "تغطية نفقاتهم حتى آخر الشهر". ورأى ٨٦،٧ في المئة ان الزيادات التي طرأت حديثا على الاسعار، تجاوزت الى حد كبير نتائج عمليات تعديل الاجور.

وبموجب استطلاع آخر اجري مطلع شباط الماضي، اشتكى ٥٠،٤ في المئة من الاسرائيليين من تدهور مداخيلهم. واعتبر معهد بوري ان الارتفاع الملحوظ في النسبة المئوية للمستائين، يشير الى عمق التدهور الحاصل في غضون ٥ اشهر من جراء تفاقم الازمة الاقتصادية.

واعترف ٣،١ في المئة فقط بان مداخيلهم ارتفعت. وقال ٤٤،٣ في المئة "ان مستوى الحياة لديهم بقي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسيرة جامعة في باريس من اجلهما

قضية كوفمان وسورا اثارت فرنسا حملة تعبئة تجاوزت الانقسامات

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان خطف المواطنين الفرنسيين في بيروت قبل شهر ومما الصحافي جان بول كوفمان والباحث ميشال سورا، يثير في فرنسا حملة تعبئة واسعة تتجاوز الانقسامات السياسية والنقابية وستتحول هذه الحملة مساء اليوم تظاهرة في الشارع.

ولاحظت الوكالة ان عمليات خطف الاجانب في لبنان لم تكن لها حتى الآن اصداء واسعة في فرنسا. على رغم انه قبل كوفمان وسورا وقع ديبلوماسيان فرنسيان في ايدي منظمة "الجهاد الاسلامي". الا ان شخصية الصحافي المعروف من اسبوعية "الاقيمان دو جودي" والباحث المعتبر لاعماله حول الشرق الاوسط غيرت مجرى الامور. كذلك ساهمت "لجنة اصدقاء جان بول كوفمان" ومحررو "الاقيمان دو جودي"، فضلا عن مبادرات زوجتي سورا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخبراء لا يستبعدون انفجارا

جمبو هندية عليها ٣٢٩ راكبا هوت في المحيط قبالة ايرلندا



رجال انقاذ بريطانيون وايرلنديون ينقلون جثة احدى ضحايا كارثة الطائرة في كورك في ايرلندا. (ا ف ب - تيليفوتو)

تحطمت في العاشرة والربع قبل ظهر امس (بتوقيت بيروت) قبالة السواحل الايرلندية طائرة "بوينغ - ٧٤٧" (جمبو) تابعة لـ"الخطوط الجوية الهندية" وعلى متنها ٣٢٩ راكبا وملاحا. وشكك المشرفون على اعمال الانقاذ مساء في امكان العثور على احياء، في وقت استمر انتشال الجثث.

ولم يستبعد خبراء الطيران ان يكون الحادث نجم عن انفجار متعمد واعتبروه من اسوأ كوارث الطيران.

وكانت الطائرة تقوم برحلة على خط تورونتو - مونتريال - لندن - نيودلهي - بومباي وهي متجهة الى مطار هيثرو في لندن، لانزال بعض الركاب وتزود الوقود، عندما اختفت فجأة عن شاشات الرادار بعد ٨ دقائق فقط من آخر اتصال روتيني اجراه قائدها. وذكر انها كانت على ارتفاع ١٠ آلاف متر عندما فقد الاتصال بها.

وسارعت الى مكان الحادث سفن ايرلندية وسفن وطائرات بريطانية وسفن اخرى كانت في مناطق قريبة. ويبعد هذا المكان ٩٠ ميلا جنوب غرب الساحل الايرلندي.

وافادت مصادر مطلعة في دبلن ليلا ان سفنا تابعة للبحرية الايرلندية التقطت مساء اشارات آلية من "الصندوق الاسود" للطائرة. واوضحت ان الصندوق موجود في منطقة يبلغ عمق المياه فيها ٧٥٠ مترا وان العثور عليه قد يساعد في جلاء الاسباب التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا وايران دانتا "حرب المخيمات"

دمشق: رفسنجاني قابل الاسد والتركيز على رهائن الطائرة

وصل امس الى دمشق من طرابلس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني في زيارة لسوريا تأتي في اطار تحرك ديبلوماسي ايراني يهدف الى تدعيم الجبهة العربية المؤيدة لايران في حربها مع العراق. وقابل المسؤول الايراني بعيد وصوله الرئيس حافظ الاسد. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في دمشق ان البحث تناول مصير الرهائن الاميركية في بيروت والاجانب الذين خطفوا في العاصمة اللبنانية.

وكان رفسنجاني امضى اربعة ايام في ليبيا واجرى محادثات مع العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين. وصرح قبيل مغادرته طرابلس انه مرتاح الى "النتائج الايجابية التي حققتها الزيارة (...) ان هذه النتائج ستمنح الثورتين في الجماهيرية وايران مزيدا من القوة والتطور لمواجهة العدو المشترك".

وودع الرائد عبد السلام جلود المسؤول الايراني والوفد المرافق له. وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان ليبيا وايران قررتا انشاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: ايران ما زالت تحتجز السفينة و٩ بريطانيين

اعلنت امس "شركة الملاحة العربية المتحدة" مالكة السفينة "المحرق" ان السلطات الايرانية ما زالت تحتجز السفينة مع افراد طاقمها منذ الخميس الماضي بعد عبورها مضيق هرمز.

وصرح ناطق باسم الشركة ان بين افراد الطاقم ٩ بريطانيين، في حين افادت صحيفة "القبس" ان وزارة الخارجية استدعت القائم بالاعمال الايراني في الكويت السيد محمد رضا باقري لتفسير سبب احتجاز السفينة وطلبت الافراج عنها.

وذكرت مصادر ملاحية انه كان مقررا ان تفرغ "المحرق" حمولتها في دبي وابوظبي والدوحة وميناء الدمام السعودي والكويت.

من جهة اخرى انيع رسميا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس صدام حسين وانهما بحثا في التطورات العربية خصوصا حرب الخليج.

● في طهران صرح ناطق عسكري انه "لا يعلم شيئا" عن السفينة الكويتية.

مصر والعراق

● في القاهرة صرح المشير عبد الحليم ابو غزالة مساعد وزير الخارجية ورئيس الجانب المصري في

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الاصل

نتائج "حرب المخيمات" في ميزان الربح والخسارة

العامل اللبناني يبقى مؤثراً أياً كانت التعقيدات شرط الانطلاق من موقع وطني لا طائفي ولا مذهبي

النتائج التي انتهت اليها "حرب المخيمات" في لبنان الاسبوع الماضي بعد الاتفاق الذي تم في دمشق بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اثارت ارتياحا معقولا عند اوساط سياسية متعاطفة مع الفلسطينيين وخيبة وربما صدمة عند اوساط اخرى كان تعاطفها مع حركة "امل" واضحا منذ البداية وذلك ناتج من تحليل واحد عند الفريقين ملخصه ان في ميزان الربح والخسارة رجحت كفة الفلسطينيين، اقله على الصعيد المعنوي والسياسي العام.

ولئلا يبقى الكلام في اطار العموميات توجز الاوساط نفسها الربح بالنقاط الآتية:

١- حصل الفلسطينيون على موافقة خطية من فريق لبناني مهم على بقاء السلاح الخفيف بين ايديهم في المخيمات. وهذا مكسب مهم بعد التطورات السلبية التي عانوا منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. واهميته نابعة من امرين، اولهما مقدرة الفلسطينيين على التمدد في بيروت على غير صعيد مما يعطيهم بسلاحهم فاعلية كبيرة، وثانيهما ان سلاحهم هو سلاح تام بمعنى انه قابل للتطور السريع بحيث يصبح خلال فترة وجيزة سلاحا متوسطا وثقيلا، وذلك تبعا للتطورات المحلية والاقليمية التي قد تطرأ. وفي هذا المجال ان مقدرتهم على استغلال مثل هذه التطورات لمصلحتهم كبيرة. والتجارب السابقة خير دليل. اما وجه الربح على هذا الصعيد، فيكمن في ان الفلسطينيين لم يتنازلوا عن شيء بعد قتال تجاوز الشهر. فالاتفاق على جمع الاسلحة الثقيلة الذي نص عليه اتفاق دمشق نظري، لان المخيمات كانت خالية الى حد كبير منها، علما ان الاذى الذي تسببت به الحرب للناس في مناطق المخيمات انما كان من الاسلحة الفلسطينية الثقيلة الموجودة في الجبل والتي لم يرد ذكرها في الاتفاق الخطي على رغم ان المعلومات غير الرسمية المتسربة تشير الى تفاهم على سحبها الى البقاع بالتوافق مع الحزب التقدمي الاشتراكي. وحتى في هذا الموضوع، ان التنفيذ قد يكون صعبا لاعتبارات عدة. طبعا قد يقول البعض ان النص على جمع الاسلحة الثقيلة له مفعول مستقبلي غير مباشر اذ يحول دون تكديس هذه الاسلحة في المخيمات، وهذا الامر نظريا صحيح لكنه عمليا يبقى رهنا بالتطورات المحلية والاقليمية. فضلا عن مقدرة السلطة واداتها الامنية الشرعية على ضبط الامور. وتكليف قوى الامن الداخلي الاشراف على امن المخيمات قد يتضمن ترجمة لرفض اللبنانيين الامن الذاتي للفلسطينيين ولمخيماتهم. لكن هذه الترجمة ستبقى نظرية في ظل شلل الدولة وعجز قوى الامن عن القيام بالمهام الكثيرة المنوطة بها.

٢- استطاع الفلسطينيون، خصوصا بعدما ذابت التناقضات في ما بينهم والفوارق بقدرة قادر، تكتيل رأي عربي مؤيد لهم وداعم لتحركهم في لبنان. فمجلس جامعة الدول العربية التأم في اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية في تونس للبحث في وضع الفلسطينيين في لبنان في ضوء "حرب المخيمات" واقر توصية فيها الكثير من التعاطف معهم ومن الدعم لحربهم. وهو يستعد للالتئام بعد ايام لمتابعة تنفيذ التوصية التي صدرت. وملك المغرب الحسن الثاني دعا الى عقد قمة عربية للبحث في الموضوع نفسه، ووافقت سبع عشرة دولة عربية على دعوته. ومن بين الدول الاخرى التي لم تحدد موقفا بعد من القمة المقترحة، من تعارض "حرب المخيمات" وتعترض على الدور السوري فيها على رغم علاقات التحالف التي تربطها بسوريا.

دخول الاتحاد السوفياتي على الخط

٣- ادخلت "حرب المخيمات" الاتحاد السوفياتي على الخط بطريقة اربكت سوريا وجعلتها امام خيارات عدة كلها صعبة. فموسكو اعتبرت ما يجري فرطا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا امر ترفضه لانه يقلل من الاوراق الشرق الاوسطية التي في يديها، وذلك على رغم عدم موافقتها على نهج زعيم المنظمة السيد ياسر عرفات وسياسته. وموسكو تعتقد ان الفئات التي تحارب الفلسطينيين في لبنان تناصبها العداء ويكن بعضها لاعدائها الدوليين شيئا من المودة. وتعتقد ايضا ان ما يجري في لبنان حاليا هو تهيئة الظروف لتسوية غربية، وتحديدا اميركية للقضية اللبنانية تقوم فيها سوريا بدور "المايسترو" الاكبر. وهذا امر لا تستطيع تقبله للسبب نفسه. وهذا يعني رفضها اي فصل لقضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ويعني بالتالي استمرار الضغط على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة الاميركية من خلال الساحة اللبنانية كي يقبلا بمشاركتها في ايجاد حل لازمة المنطقة، وربما لقضايا دولية اخرى. والترجمة الفعلية لهذا التوجه تكون بعودة بيروت "عاصمة فلسطينية" او عاصمة العمل الفلسطيني ضد اسرائيل والغرب، وبفتح آفاق العمل الفلسطيني ضد اسرائيل في الجنوب، خصوصا انها لا تزال تحتل قسما من اراضي لبنان (الشريط الحدودي). اما التسوية الغربية التي تعتقد موسكو ان دمشق تعمل لها في لبنان، فهي في غير مصلحة سوريا في اعتقادها، نظرا الى الاختلاف الكبير في المنطلقات بينها وبين الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية. فاطلاق يدها في لبنان يفهمه الاتحاد السوفياتي على انه ثمن في مقابل حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق محور عمان - منظمة التحرير الفلسطينية الذي تدعمه مصر ومعظم الدول العربية المسماة معتدلة، او تمهيد لحل ازمة المنطقة عن طريقها مباشرة. الا ان الاتحاد السوفياتي يتمسك بفهمه، وهو مصر على عدم تمكن الاميركيين من الربح عن طريق محور عمان - المنظمة، وان ادى ذلك الى فرطه الاوضاع في لبنان بطريقة تؤدي الى خلط جديد للاوراق والتحالفات السياسية. وهذا الامر ادركته دمشق جيدا، خصوصا بعدما طالت الحرب وبعدما دخلت على الخط كل القوى المحلية والاقليمية المتضررة. ومن هنا ضغطها على الاطراف المعنيين للتوصل الى اتفاق. ومن هنا اصرارها على الحصول على موافقات لبنانية معينة، وذلك نظرا الى ما يؤمنه هذا الامر قبل لقاء القمة بين الرئيس السوري والزعيم السوفياتي (حصل الاسبوع الماضي).

٤- افاد الفلسطينيون كثيرا من التناقضات اللبنانية، وتحديدا الاسلامية التي ضاعفت من التطورات، وذلك للدخول على الخط الداخلي من جديد وان في صورة غير مباشرة، الامر الذي قد ينذر بمضاعفات كثيرة في المستقبل، خصوصا اذا لم يحسم الوضع اللبناني عموما بطريقة تطمئن الجميع وتسلم امورهم الى سلطة شرعية عادلة يثقون بها.

العامل اللبناني وشرط تأثيره

طبعا هذا الكلام لا يرمي الى تحميل فريق بعينه مسؤولية الحرب التي اندلعت والنتائج التي اسفرت عنها. فالطرف اللبناني الذي شارك فيها مباشرة كان يتصدى من وجهة نظره لمهمة وطنية عمادها عدم السماح بخلق اية ظروف من شأنها عودة الاحتلال الاسرائيلي للبنان. والطرف اللبناني الذي نظر اليها بشك والذي تعاطف في بعض المراحل مع الجانب الفلسطيني فيها كان ينطلق في موقفه من وضع داخلي مزعج له ومسيء، وكذلك من خلفية قومية وربما اكثر من قومية. كما ان الطرف الفلسطيني كان يخوض في رأي اركانه من "منشقين" و"شرعيين" معركة مصير. وانطلاقا من ذلك، فان تحديد المسؤوليات يصبح امرا محفوفا بصعوبات كثيرة. الا ان الممكن قوله على هذا الصعيد هو ان عملا في حجم استعادة السيادة اللبنانية على المخيمات الفلسطينية واعادة الوضع الفلسطيني للخضوع الى النظم اللبنانية والقوانين لا يمكن ان يقوم به فريق لبناني واحد وان كان مدعوما من جهة عربية مؤثرة وغير مشكوك في وطنيتها وقوميتها، والتجارب السابقة الفاشلة خير دليل.

وحدها الدولة، اي السلطة الشرعية، تستطيع القيام بذلك. والمقصود هنا طبعا السلطة المنبثقة من وفاق وطني عام والقادرة على استشفاف الاجواء الاقليمية والدولية المؤاتية التي من دونها لا ينجح مثل هذا العمل.

وهذا ما حصل تماما في "حرب المخيمات" فبعض الجهات كان يعتقد ان حسمها ممكن في اربعة او خمسة ايام، الامر الذي لا يفسح في المجال امام بروز ضجة اعلامية وسياسية عربية ودولية. وبعضها الآخر كان يظن ان الجيش السوري على الابواب، وانه مع تغطية فلسطينية من "جبهة الانقاذ" يستطيع حسم كل شيء على الساحة اللبنانية واللبنانية - الفلسطينية الا ان الاعتقادين لم يصحا على رغم ان اصحابهما كوناهما استنادا الى معلومات معينة. وذلك قد يكون ناتجا في رأي الاوساط السياسية من العاملين الاقليمي والدولي للمشكلة التي اثارتها "حرب المخيمات".

هل انتهت "حرب المخيمات"؟ وهل الامل في حل سريع لقضية لبنان لا يزال موجودا كما في الاسابيع الماضية؟

ذلك يتوقف على المحادثات التي اجراها الرئيس الاسد مع الزعيم السوفياتي غورباتشيوف في موسكو الاسبوع الماضي وعلى نتائجها. كما يتوقف على القرار الذي لا بد ان يتخذه الرئيس السوري بعد القمة وفي ضوئها.

وايا يكن القرار، وايا تكن المواقف، وايا تكن التشابكات الاقليمية والتعقيدات الدولية، فان العامل اللبناني يبقى مؤثرا في النتائج التي ستنعكس على الساحة اللبنانية وهذه الحقيقة تفرض على الاطراف اللبنانيين ان ينطلقوا في مواقفهم من موقع وطني لبناني لا طائفي ولا مذهبي، لانهم اذا احجموا عن ذلك سيخسرون كلهم، البعض منهم مباشرة والبعض الآخر على طريقة لاحس المبرد.

سركيس نعوم

اعتبر لبنان كله مخطوفاً ومقهوراً

كرامي: بالتضامن نقرر مصيرنا وامن المخيمات مسؤولية في اعناقنا



الرئيس كرامي مع زواره في بقاع صفرين. — يتحدث الى الصحافيين. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين - "النهار":

دعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الجميع الى "التضامن من اجل صون مصالحنا والدفاع عن سيادتنا وتقرير مصيرنا بايدينا". وطالب بتنفيذ ما اتفق عليه في المؤتمر الاسلامي اللبناني في دمشق، واعلن: "اذا كانت المخيمات جزءا من بيروت، فالعاصمة اصبحت مسؤوليتها في اعناقنا جميعا".

امضى كرامي عطلة نهاية الاسبوع في منزله الصيفي في بقاع صفرين، واستقبل عددا من الشخصيات والقيادات السياسية والروحية.

وبعدما تصفح كرامي الصحف، قال لزواره: "يلي بيقرأ عناوين "النهار" بيقول الدنيا خربانة في لبنان. وانا اؤكد ان الفرج قريب، وسأذكركم بذلك مستقبلا".

ثم تحدث الى زواره، فقال: "اننا نعيش في هذه الايام الشدة والظلم وتكرار المآسي في كل يوم بحيث بات المواطن يئن ويتألم، يشكو ويتظلم، وليس هناك من مجيب او من متفهم لمسؤولياته، يعمل على اشاعة الامن والطمأنينة التي اصبحت هي الغاية الاولى والاخيرة! وانني بين طرابلس وبيروت اشعر اكثر فأكثر بهذا الظلم الذي يحل بهذا الشعب الكريم. اننا نهيب بالجميع العودة الى الله، الى العقل والضمير، لعل الله يهدينا سواء السبيل.

وبعد اتفاق المخيمات الذي بدأ تنفيذه على الارض بحيث توقف الصراع والقتال، اتساءل لماذا كل هذا الذي يجري في بلدنا؟ الم نكتف بعد عشر سنين من هذه المحنة؟ اننا مدعوون اليوم الى التعاون والتضامن من اجل صون مصالحنا والدفاع عن سيادتنا وتقرير مصيرنا بايدينا، لان المثل يقول "ماحك جلدك الا ظفرك فتول انت جميع امرك".

امام ما يعانيه اهل بيروت من ممارسات سيئة رفضها الجميع ودانوها، بات من الواجب العودة الى تنفيذ ما اتفق عليه في اللقاء الاسلامي في دمشق من ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين والسهر على امن هذا الشعب. وقد تألفت لجنة امنية لملاحقة التنفيذ، فاذا كانت المخيمات جزءا من بيروت، فان بيروت العاصمة اصبحت مسؤوليتها في اعناقنا جميعا. وعلينا من هذا المنطلق ان نعمل معا لكي تعود الحال الطبيعية الى هذه العاصمة التي كلنا مشدودون اليها ومصلحتنا مرتبطة بها.

لذلك ادعو الجميع الى التجاوب مع هذا النداء المخلص، لانه لم يعد في الامكان القبول بالاستمرار في ما نحن فيه، بل اصبح الواجب والمصلحة معا يحتمان ان نعمل من اجل هذا الهدف.

ولدى عودتي الى بيروت، سأجري الاتصالات مع كل الافرقاء لكي يتعاون الجميع من اجل القيام بهذا الواجب. ونحن نسمع دعايات مركزة على لبنان في الخارج بسبب خطف الطائرة الاميركية. يريدون ان يظهروا هذا البلد كأنه اصبح غابة للمجرمين وللارهاب. ونحن كشعب صاحب ماض وتراث وحضارة ندفع ثمن الصراع الدولي والاقليمي، وهذا كله يجري على حسابنا ومن رزقنا وظهرنا، ونحن ندفع ثمنه والمسؤولون الحقيقيون يريدون ان يصبوا كل جام غضبهم علينا ليركبوا كل هذه الدعايات المغرضة ضدنا. فمن احتل لبنان؟ ومن فجر ازماته المستمرة منذ عام ١٩٧٥ حتى يومنا هذا؟ ومن احتل لبنان؟ من خرب لبنان، وقتل شعب لبنان؟ كلنا نعلم ان الظلم مرتعه وخيم وتحميلنا المسؤولية عن كل ما يجري هو في غير مكانه الصحيح.

اننا ضد خطف الطائرات وضد حجز حرية الانسان في اي بلد، ولكن مع رفضنا هذه الاساليب، ومع ادانتنا خطف الطائرات، نرى ان الحل بالنسبة الى لبنان والارهاب وحجز الحريات لا يكون بالتهديد وبالانتقام وبالهجوم الدعائي والاعلامي والعسكري. انما باحقاق الحق وانصاف المظلوم وعودة الطمأنينة والسلام الى جميع الناس وفي كل البلاد.

اننا اذ نأسف لخطف الطائرة الاميركية ندعو الى المساعدة والتعاون على ايجاد الحل الصالح الذي يضع حدا ليس لمأساة الطائرة والمحتجزين فيها بل لمأساة اللبنانيين جميعا لاننا كلنا مخطوفون في هذا البلد المقهور والمغلوب على امره. فهل يسمعون!".

الحسيني زار الحص: الوضع المتدهور يهدد المسيرة

حذر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من "ان الوضع المتدهور يهدد المسيرة في مجملها بشتى الاضرار". ورأى "ان الجهود الخيرة والحثيثة المبذولة لا بد من ان توصل الى ما ينتظره المواطنون".

زار الحسيني ظهر امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه لمدة ساعة في التطورات والسبل الآيلة الى اخراج الوضع من جموده السياسي والاسراع في تنفيذ ما من شأنه اعادة الامن والاستقرار.

بعد اللقاء قال الرئيس الحسيني: "نسأل الله ان يوفقنا لما فيه خير البلاد والعباد، آملين الخروج من الوضع المتدهور والذي يهدد المسيرة في مجملها بشتى الاضرار ويعرضها لافدح الاخطار. وفي اعتقادي ان الجهود الخيرة والحثيثة المبذولة، وفي مقدمها جهود دولة الرئيس رشيد كرامي ودولة الرئيس سليم الحص، وبالتعاون الجدي مع جميع الطاقات والقيادات، ستوصلنا الى ما ينتظره المواطنون الذين يتحملون الآن اوزارا لم يكن لهم اي ذنب فيها".

واستقبل الحسيني مساء وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" برئاسة السيدة بسمة طرابلسي وعضوية السيدات حنيفة الرز وخديجة الرفاعي ومنى سكرية ودعد الخطيب وسمر مطر.

مطالباً بصيغة لمشروع وطني جامع

الحص: اما انعقاد الحكومة واما تبديلها وتصحيح الساحة الوطنية خلال أيام

دعا وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الى اتخاذ معالجة وضع المخيمات منطلقا لتعميم الامن بحيث يشمل بيروت الكبرى، وهذا "يتطلب دورا فاعلا من السلطة على صعيد وضع الخطط الامنية اللازمة وتطوير الاداة الامنية الفاعلة".

سألت "النهار" الرئيس الحص عن الوسائل التي يراها للخروج من مأزق الازمة على غير صعيد، فاجاب: "اعتقد اننا بلغنا مرحلة اصبح معها الحل مطلوبا في صيغة متكاملة ولم تعد تنفع معها البلسمة الامنية المحدودة. اننا نعتبر ان اتفاق دمشق الذي وضع حدا لحرب المخيمات يشكل خطوة ايجابية ومهمة في ذاتها. لكن الاهم هو ان يتخذ من معالجة وضع المخيمات منطلق لتعميم الامن بحيث يشمل كل بيروت الوطنية، لا بل بيروت الكبرى برمتها. وهذا على اعتبار ان امن بيروت هو القاعدة التي يمكن ان يكون منها الانطلاق لتحقيق الامن والاستقرار في كل لبنان.

من هذا المنطلق نقول ان تسوية مشكلة المخيمات هي خطوة كانت ضرورية، لكنها غير كافية للتصدي لمقتضيات المرحلة. واي تطوير للعمل المطلوب على مستوى امن بيروت الغربية، ثم امن بيروت الكبرى ولبنان، يتطلب بطبيعة الحال دورا فاعلا من السلطة ان على صعيد وضع الخطط الامنية اللازمة او على صعيد تطوير الاداة الامنية الفاعلة.

ومن هنا تأكيدنا المتكرر ان الوضع الحكومي في ظل تعثر انعقاد مجلس الوزراء اصبح عائقا خطيرا في طريق اية مساع تبذل لايجاد المخرج من الازمة الخانقة التي نتخبط فيها. فمع الاصرار على وجوب الاسراع في اتخاذ كل ما يلزم من تدابير واجراءات تعيد الامور الى نصابها على الصعيد الامني في بيروت الغربية، نرى ان هناك حدودا لما يستطاع على هذا المستوى اذا لم يترافق مع جهد يبذل لمعالجة الوضع الحكومي، وهذا يكون اما بتأمين عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد واما بتبديل الحكومة. فوضع البلاد عاد لا يسمح باستمرار غياب السلطة

هذا، مع العلم ان الموضوعين مترابطان. نحن لا نتصور ان المؤسسات الشرعية يمكن ان تعاود نشاطها اذا لم تتأمن الظروف الامنية اللازمة، وبخاصة الظروف التي تسمح للمجلس النيابي بالعودة الى الانعقاد، وكذلك مجلس الوزراء. فشيء من الامن، اذا، مطلوب تحقيقه في سرعة كلية لكي يصبح في الامكان معالجة سائر القضايا انطلاقا من عودة المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم من خلال المؤسسات الشرعية.

هذا على المستوى العام، اما على المستوى الاسلامي والوطني خصوصا، فانني اعتقد ان الضرورة امست ملحة لاعادة جمع الشمل، وهذا لا يكون فقط بتذكير الناس بأنهم اصحاب قضية واحدة وان مصيرهم واحد، وانما ايضا برص صفوفهم حول رؤية وطنية مشتركة يتجسد فيها الالتزام الوطني الجامع. لذلك نقول انه لا بد من العودة الى التبصر والتباحث في ما بيننا توصلا الى صيغة جديدة جامعة ينعكس فيها المشروع الوطني بالنسبة الى حاضر الوطن ومستقبله. فاذا كنا نضع الشأن الامني والشأن الحكومي في مقام الصدارة من اولوية العمل المطلوب اليوم، فاننا ندرك تمام الادراك ان الامر في نهاية المطاف لن يستقيم الا بالتلاقي مجددا على رؤية واحدة ومشروع وطني واحد يرى فيها شعبنا قضيته المشتركة.

وعن توقعاته بالنسبة الى نتائج التحركات الجارية في شأن القضايا التي ذكرها، قال: "املنا كبير في ان تسفر الاتصالات الجارية انشاء الله عن نتائج قريبة ملموسة على صعيد التحرك في اتجاه تصحيح الاوضاع الامنية والسياسية في الساحة الوطنية. وارجو ان تأتي بواكير ثمار هذه الجهود في الايام القريبة".

دوكورتريه رأس قداسا احتفاليا في حريصا:

المسيحية والعالم في حاجة إلى لبنان حيث المسيحيون والمسلمون يعيشون معاً



الكاردينال كورتريه يلقي كلمته في قداس حريصا.



جانب من الحضور. (كميل حداد)

حريصا - "النهار":

اعلن امس نائب رئيس مجمع اساقفة فرنسا، رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه "ان العالم في حاجة الى ان يحيا لبنان الحقيقي حيث المسيحيون على اختلاف طوائفهم والمسلمون على تنوعهم يعيشون معا ويخضعون لحكم واحد". ورأى "ان هناك اليوم مؤامرة لقتل هذا التناغم" واشار الى ان بعض اللبنانيين "بدأ يفكر في ان الاحداث الاخيرة ولاسيما قضية جزين ستقضي نهائيا على رسالة لبنان السامية في التعايش".

في اطار برنامج زيارته للبنان، رأس الكاردينال دوكورتريه في العاشرة صباح امس قداسا احتفاليا في معبد سيدة لبنان في حريصا، وعاونه رئيس المعبد الاب كميل انطون والنائب العام لابرشية جونيه المارونية المونسنيور يعقوب الشمالي ومرافقه النائب الاسقفي الاب مارك كليمان وشقيقه الاب اليسوعي روبر كليمان. وادى الحضور الخدمة بقيادة الاب يوسف الاشقر.

حضر القداس راعي ابرشية جونيه المطران شكرالله حرب والمدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والرئيس العام للرهبانية البولسية الاباتي بطرس المعلم ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب عبدالله داغر والاب فيليب يزبك وحشد من المواطنين.

استهل الكاردينال دوكورتريه القداس مقدما الصلاة "تحت اقدام سيدة لبنان من اجل عودة السلام والاستقرار وانهاء المحنة في لبنان وعودة الحياة الى طبيعتها في هذا البلد الجميل".

وتولى تلاوة الرسالة والانجيل الاب داغر، بينما كان القداس مزيجا من الفرنسية والعربية.

عظة دوكورتريه

وبعد تلاوة الانجيل القى الكاردينال دوكورتريه عظة بالفرنسية تولى ترجمتها الى العربية في نهاية القداس الاب انطوان الجميل وهنا الترجمة:

"ايها الاخوة والاخوات بالمسيح، تعلمون ولا شك المعنى العميق لزيارتي، انتم الذين اتيتم هذا الصباح لتشتركوا في الذبيحة الالهية، اذ ان جميع المسيحيين يصلون في معبد سيدة لبنان ام يسوع وامنا.

انني وان اتيت بصفتي رئيسا لاساقفة ليون القريبة من الكنائس المسيحية المتاصلة في هذا البلد، فانا اتيت ايضا باسم اساقفة فرنسا، جئت بروح الصلاة. فالصلاة وحدها هي التي املت علي هذه الزيارة.

صلاة تضرع متواصلة لاجل جميع ابناء لبنان من دون تفرقة، جميع الذين يتعذبون بالجسد والقلب والروح، ولاسيما منهم المسيحيين الذين يفوق عذابهم كل تصور، وقد نسيهم اخوة لهم مسيحيون في فرنسا وفي العالم كله.

انها صلاة شكر متواضعة لاجل روح الرجاء والمحبة التي يتحلى بها المسيحيون، وقد اختبرتها وكنت شاهدا لها منذ مجيئي الى لبنان قبل يومين.

هذه الصلاة رافقت تحركاتي وكل لقاءاتي في لبنان، خصوصا عندما زرت الجرحى الابرياء في "اوتيل ديو". وصلاتنا هذا الصباح ستكون اكثر خشوعا وعمقا كما ستكون بعد ظهر غد (اليوم) في دير مار شربل في عنايا.

اخوتي واخواتي، انني ادرك ما سأطلب من الله بواسطة سيدة لبنان وما سأشكره عليه. واعدكم بأن اقوله ايضا لكاثوليك فرنسا وهو:

١ - اطلب اولا الى الله ان يعطيكم القوة لتتحملوا شدائدكم في صبر. لقد علمت من لقاءاتي ان البعض تساوره تجربة اليأس على اشكال مختلفة بعد عشر سنين من الحرب. شيء من التعب والانهيار يحل فيكم.

ايها الاخوة والاخوات اللبنانيون، نحن في حاجة، والمسيحية هي في حاجة، والعالم هو في حاجة الى ان يحيا لبنان، لبنان الحقيقي الذي هو هذا الشعب الفريد حيث المسيحيون على اختلاف طوائفهم والمسلمون على تنوعهم يعيشون معا، يأمون مدرسة واحدة، يعملون معا، يخضعون لحكم واحد في احترام الحق المتبادل وحقوق الانسان في حرية دينية لا مثيل لها. هناك اليوم مؤامرة لقتل هذا التناغم، ومنهم من بدأ يعتقد ان الاحداث الاخيرة، ولاسيما قضية جزين ستقضي نهائيا على رسالة لبنان السامية في التعايش.

امام هذه المأساة وعدت جميع الذين التقيتهم بأن اعمل كل ما في استطاعتي، بعد رجوعي الى فرنسا، لاجعل مسيحيي بلادي الذين تربطهم بلبنان روابط انسانية وثقافية منذ اجيال، يشعرون بخطر هذا الوضع، وليساعدوكم على التغلب على صعوباتكم. لا اريد ان تكون زيارتي من دون فائدة. وساطلب خصوصا الى مسيحيي فرنسا ان يصلوا لاجلكم لئلا يضعف ايمانكم.

٢ - وانني اشكر الله واسبحه لانني عندما اسمع اصوات الضحايا، وعندما ارى الاعمال البربرية التي حصلت في بلادكم وضدكم وعندما اسمع دوي المدافع، وعندما ارى البيوت المهدمة وآثار المتفجرات، اتأكد من عمق رجائكم ومحبتكم ومن النور الالهي الذي ينير ظلماتكم.

عندما يهدم بناء تعمرون غيره مرة واثنين وثلاثا انكم تبنون بهذه الشروط القاسية وتفتحون المدارس وتتابعون نشاطكم الاجتماعي لمزيد من المساعدات الاجتماعية والثقافية الواسعة لبناء لبنان افضل. وانني اعجب من تعدد الدعوات الاكليريكية والرهبانية، وهو ما يدهش ايضا اساقفة فرنسا. كذلك ان روح الصلاة بين الجماعات المسيحية التي قد تقضي الليالي الطوال في الصلاة والتأمل، تثير الاعجاب.

انني اشكر الله على كل ذلك ايها الاخوة والاخوات، وسأتحدث عن جهودكم الجبارة وعن تحديكم كل صعوبة، واؤكد لمسيحيي فرنسا ضرورة عدم الوقوف عند الشجرة التي تخبىء الغابة وراءها، بل ان ينظروا الى العمق ويعملوا جهدهم لمساعدتكم روحيا ومعنويا وسياسيا وماديا. وانني متأكد من انني سأجد في بلادي قلوبا متعطشة الى سماع هذه الدعوة.

لقد تسلمت قبل مجيئي الى لبنان رسائل عدة مع مئات التواقيع تدل على روح التعاون بين مسيحيي فرنسا وبينكم. اقدم لكم منها نموذجين:

"اخوتنا الاعزاء نحن طلاب معهد مدينة بلوا، عمرنا يتراوح بين ١١ و١٩ عاما. لا يمكننا ان ننسى اخوة لنا في لبنان. ونأمل في ان تكون هذه التواقيع حاملة المساعدة المعنوية. واننا نصلي اليوم لمزيد من الشجاعة ونأمل في ان يتمكن جميع الناس من العيش في طمأنينة ووفاق". وتحمل الرسالة ١٤٠ توقيعا.

وهذا نموذج آخر من احدى راهبات الكلاريس، عمرها ١٥ عاما، مع عبارة "تشجع ولا تيأس":

"ايها الاخوة الاعزاء، سيزوركم نيافة الكاردينال دوكورتريه، ونريد ان يحمل لكم في هذه الزيارة عربون محبتنا لكم ومشاركتنا في جميع الآلام التي نحملها بالصلاة في قلبنا. اننا لا ننساكم، ونردد لكم اننا مقتنعون بأن الله سوف لا يترككم. وفي ايمانكم بالمسيح واشتراككم في آلام الصليب ستتشجعون وتكونون مسيحيين في العمق.

نشكر لكم مثلكم الصالح ونعدكم بمساعدتنا لكم وبصلواتنا كي يجد وطنكم لبنان الامان والسلام".

وتحمل الرسالة ٣٠ توقيعا من مسيحيي مدينة بنئيس.

وبعد القداس زار دوكورتريه المعبد الجديد لسيدة حريصا الذي يشاد خلف المعبد القديم، وجال في باحته وصلى امام تمثال العذراء.

الآباء البولسيون

وفي الحادية عشرة، توجه دوكورتريه ومرافقوه الى دير الآباء البولسيين في حريصا، فاستقبله متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيس العام للبولسيين الاباتي بطرس المعلم والاب سليم بسترس والاب انطوان مهنا وعدد من الكهنة. وجرى في اللقاء عرض للاوضاع ولدور الآباء البولسيين.

اكليريكية غزير

ومن دير الآباء البولسيين الى اكليريكية غزير حيث استقبله النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ورئيس المدرسة الاكليريكية الاب يوسف بشارة وعدد من الكهنة وطلاب المدرسة الاكليريكية.

وبعدما جال دوكورتريه في المدرسة واطلع على مكتبتها، تناول طعام الغداء الى مائدة الاكليريكية، والقى المطران ابو جودة كلمة رحب فيها برئيس اساقفة ليون شارحا اعمال المدرسة، ورد دوكورتريه بكلمة شكر واثنى على رسالة الكهنة الجدد.

المجلس الكاثوليكي

والتقى الكاردينال دوكورتريه المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في كاتدرائية القديس بولس في حريصا، وتسلم منه مذكرة عن اوضاع المسيحيين في لبنان وما يتعرضون له من مآس.

واوضح الامين العام للمجلس المحامي ايلي عيسى "ان البحث تناول الاضطهادات التي تعرض لها المسيحيون في قرى شرق صيدا والاقليم والجبل، من قتل ونبح وتهجير ونهب ممتلكات وجرف منازل، اضافة الى المساعدات الانسانية التي يمكن تقديمها الى النازحين والمنكوبين والمهجرين".

الارمن الكاثوليك

وفي الثالثة والنصف توجه دوكورتريه الى المقر الصيفي لبطريركية الارمن الكاثوليك في بزمار، فاستقبله البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ورئيس الدير الاب جوزف ارناؤوطي وكهنة الدير.

وقالت مصادر البطريركية ان البحث تركز على ٣ مواضيع هي:

١ - دور الشعب الارمني في الحفاظ على المسيحية في الشرق.

٢ - دور الشعب الارمني في لبنان.

٣ - الوضع في لبنان وضرورة العمل على وقف الحرب وانهاء المحنة.

واعرب كسباريان عن امله في "ان تعي كنيسة فرنسا واجباتها حيال لبنان"

وفي الرابعة، تفقد دوكورتريه كنيسة سيدة النجاة في بكفيا، فاستقبله عدد من الكهنة وجال في ارجائها.

مطرانية قبرص

وفي السابعة تناول طعام العشاء الى مائدة راعي ابرشية قبرص والطلياس للموارنة المطران الياس فرح في قرنة شهوان، في حضور كهنة مدرسة قرنة شهوان وكهنة الابرشية.

وفي الثامنة زار مقر راهبات الطفل يسوع في برج حمود.

● ارجئت زيارة الكاردينال دوكورتريه التي كانت مقررة السبت لبطريركية السريان الكاثوليك في دير الشرفة الى السادسة والنصف مساء اليوم الاثنين لارتباط البطريرك انطون الثاني حايك بموعد طارىء.

ولم يشأ الكاردينال الادلاء بأي تصريح بعد لقاءاته، ووعد بأن يتحدث في مؤتمر صحافي يعقده في المركز الكاثوليكي للاعلام الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء.

المجلس الاعلى للروم الكاثوليك يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا استثنائيا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر جمعية الروم الكاثوليك في العكاوي في حضور راعي ابرشية طرابلس المطران الياس نجمة الذي تعرض اخيرا للاعتداء في دار المطرانية في طرابلس على ايدي مسلحين اطلقا عليه النار وسلباه صليبه.

وسيبحث المجلس في الاوضاع السياسية والامنية في البلاد ودوامة العنف المتنقلة بين منطقة واخرى، واوضاع ابناء الطائفة في عاصمة الشمال، اضافة الى زيارة بطريرك الطائفة مكسيموس الخامس حكيم للفاتيكان.

لم يستبعد جولة اسرائيلية مع سوريا

جنبلاط: الحل مع الكتائب مستحيل والنظام يستعد لجولة عسكرية

الوزير جنبلاط مع وفد بلدة المنارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اكد وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط "ان الحل العادل غير وارد في الوقت الحاضر". واتهم "النظام الكتائبي" بانه يستعد لجولة عسكرية جديدة. ولم يستبعد "جولة عسكرية اسرائيلية جديدة مع سوريا وضد القوى الوطنية في لبنان".

عقد وزير الاشغال اجتماعا قبل ظهر امس في قصر المختارة مع رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعقيد امين القاضي. وتناول البحث الاوضاع السياسية والامنية. واجتمع بعد ذلك بالسيد اكرم شهيب امين سر "لجنة التنسيق المشتركة" المنبثقة من اتفاق دمشق لتسوية "حرب المخيمات". واطلع على الخطوات التي تمت في اطار تنفيذ الاتفاق.

واستقبل جنبلاط قبل الظهر وفدا كبيرا من بلدة المنارة في البقاع الغربي وقرى السلطان يعقوب والرفيد. وتحدث باسم الوفد الشيخ نجيب ابو شاهين: "اقف اليوم مؤيدا ومبايعا ومهنئا ومتمنيا ومطالبا. فبلدتنا كانت وما زالت القبس الذي تنطلق منه شرارة الثورة ومحط رحال الثوار منذ سنة ١٩٢٣. انها منارة جمال عبد الناصر ومنارة كمال جنبلاط ووليد كمال جنبلاط. منارة الاشتراكية الناصرية العربية الوحدوية. كانت وما زالت تعاني وتحصد غفلة عيون الحكومات المتعاقبة التي سهرت على غيرها وغفلت عنها كانها ليست من هذا الوطن".

وهنأ وزير الاشغال بمواقفه "البطولية في ميادين العزة والكرامة والشمم والاباء، في معارك الجبل، في بحمدون وسوق الغرب والشحار والضاحية وبيروت الغربية التي طعنت برمح صمودها المشروع الكتائبي الانعزالي الاميركي الصهيوني في الصميم، والرامي الى تفتيت لبنان وتقسيمه بقتل الآباء وتجويع الابناء". وقال: "جاءت المنارة اليوم لتنضوي تحت لواء الوليد الذي يقود معركة الوجود الاسلامي الوطني في سبيل وحدة تقضي على كل ضجة مفتعلة تقوم على تفتيت وحدة المسلمين والصف الوطني، اذ ان المسلمين مهما اختلفت فروعهم ومشاربهم فأصلهم واحد لا ملل ولا نحل، لا فرق ولا فرق لا منهبية ولا عنصرية ولا طائفية بينهم في ظل لواء وحدة تصون ولا تفرط، تعمر ولا تهدم".

وحيا جنبلاط "لمحافظته على المقاومة الفلسطينية التي قال عنها المعلم الخالد جمال عبد الناصر ما وجدت الا لتبقى وستبقى".

وتقدم الشيخ ابو شاهين من الوزير جنبلاط بلائحة مطالب انمائية باسم بلدات المنارة وعيتا والسلطان يعقوب ومدوخا والرفيد وكفردنيس، بينها:

"- تبني مجلس الجنوب شهداءها وجرحاها ومعتقليها والبيوت المتضررة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي.

- اصلاح المعابر الثلاثة: عزة وغزة والست شعوانة، وتحقيق نهضة تعليمية في مدارسها.

- انشاء مستوصف يشارك في دفع الازمة الصحية عن ابناء هذه القرى.

- تعبيد مداخل البلدة الاربعة التي لم تزفت منذ عهد الانتداب

- انجاز طريق المنارة - الخيارة - غزة وتكريس الطرق التي شقها الاحتلال لحل المشكلة الزراعية في المنطقة.

- اصلاح شبكة المياه والكهرباء التي تحتاج اليها هذه القرى الست". ودعا الوزير جنبلاط الى زيارة هذه القرى.

كلمة جنبلاط

ورد وزير الاشغال: "بالنسبة الى المطالب السياسية الاساسية، نرى كما تعرفون ان الحل العادل غير وارد في الوقت الحاضر نتيجة سياسة النظام اللبناني الكتائبي التي لم تتغير وتناور عربيا، ولا تزال تتلقى الاوامر من اسرائيل واميركا. انها تستعد لجولة عسكرية جديدة. وحتى هناك احتمال ايضا لجولة عسكرية اسرائيلية جديدة مع سوريا وضد القوى الوطنية في لبنان. انه احتمال وارد ايضا وفي الاساس هناك استحالة حل مع حزب الكتائب. ليس ممكنا جمع الماء والنار معا. وليس ممكنا للوطني اللبناني ان يتعايش مع حكم فاشي وعائلي وطاغوت كما سماه الشيخ (ابو شاهين) اسمه امين الجميل (...) واخر بدعة التعددية الامنية لتكريس التقسيم، التقسيم السياسي، التقسيم الاداري، التقسيم الاقتصادي. والمعروف ان مناطقهم اغنى من مناطقنا (...)

ويا للاسف حصل ما حصل في المخيمات، وبمساعدة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا و"امل" توصلنا الى هذا الحل المرضي للجميع، والذي يحفظ كرامة الجميع ويخرج ابناء الصف الواحد من هذا القتال الدامي الذي لن يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي والكتائبي. واعتقد ان الخطوات التي حصلت على الارض خطوات مفيدة ايجابية ولكن لا بد من تدارك مؤامرات جديدة ان في بيروت او في طرابلس او في صيدا.

وما حدث في طرابلس شيء فظيع، جريمة بشعة غير معقولة. لكن الذي يضرب في بلد العبد يضرب في طرابلس ايضا، يمكن مرورا بسن الفيل. لا احد يعرف. انها اجهزة الاستخبارات الاجنبية التي تلعب ببلدنا تضرب اينما كان تحت شعارات مختلفة. انها تضرب اينما كان. علينا جميعا التنبه وان يكون كل مواطن غفيرا بالفعل على قاعدة وطنية ناصرية عربية. هذا كان دائما منطلقنا وسيبقى هذا المنطلق اساس توجهنا نحن، من مدرسة جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط وسنبقى الى الابد".

وعن تلبية المطالب الانمائية والعمرانية قال "انها في انتظار اقرار الموازنة في مجلس النواب، عندها يصبح كل شيء ممكنا".

اقرار مشروع الموازنة العمومية ينتظر فتح "بوابة" المتحف

زوار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نقلوا عنه تفاؤله بامكان الدعوة في الاسبوع الجاري الى عقد جلسة عمومية للمجلس يصار فيها الى المصادقة على مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٨٥.

وابلغ الحسيني الى زواره انه يأمل في الايام القريبة ان تسفر اتصالاته ومساعيه مع القيادات السياسية والامنية المعنية عن اعادة فتح معبر المتحف - البربير بحيث يتمكن "قصر منصور" من اعادة تحريك نشاطه بدءا من المصادقة على الموازنة. وقال انه يتوقع قريبا انفراجا امنيا ملحوظا على صعيد فتح المعابر ما بين شطري العاصمة اذا استكمل تنفيذ اتفاق دمشق لوضع حد لحرب المخيمات.

غير ان اوساطا نيابية تستبعد جلسة عمومية قريبة للمجلس حتى في الايام الاولى لفتح المعبر، لان مشروع قانون الموازنة لم ينجز بعد في اللجنة النيابية للمال والموازنة. ولا يزال بته في صيغة مشروع قانون ينتظر جلسة او اثنتين. واكدت ان لا عوائق قانونية يمكن ان تترتب على تأخير المصادقة على مشروع الموازنة ما دام ثمة مخرج من خلال القاعدة الاثنتي عشرية التي تؤمن صرف النفقات وفاقا لملحوظات الموازنة العمومية للعام ١٩٨٤ النافذة وانتي تستطيع حتى نهاية السنة الجارية دعم صرف النفقات من "صندوق" الاحتياطي. وان تكن تحول دون تنفيذ المشاريع التي قررتها الموازنة الجديدة المعلقة لتعذر وجود اعتمادات سابقة خاصة بها.

المفتي أشاد بالاتفاق الخاص بالمخيمات:

الوضع ما زال معرضا للاستغلال ويجب القضاء على أسباب التذمر

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتفاق دمشق لوقف "حرب المخيمات" بأنه "صفحة مشرقة" و"تصحيح للخلل الذي ساد قبله". لكنه اشار الى ان الوضع العام "ما زال معرضا للاستغلال"، داعيا الى مزيد من العمل لتمتين اواصر اللحمة ما بين المواطنين والقضاء على اسباب التذمر العام".

استقبل مفتي الجمهورية قبل ظهر امس بعض الشخصيات وتشاور واياها في الشؤون الاسلامية والوطنية العامة، وادلى على الاثر بالتصريح الآتي:

"اطلعنا اليوم على ما نقلته الينا وسائل الاعلام من نتائج ايجابية لاعمال لجنة التنسيق الامنية العاملة على تثبيت وقف اطلاق النار واشاعة الامن والطمأنينة في المخيمات الفلسطينية وما حولها، فكان ذلك مدعاة للارتياح، خصوصا وان الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين المشاركين هم اطراف فاعلون وقادرون على اداء المهمة الامنية والانسانية والوطنية المرجوة. واننا لنأمل من الجميع ان يعملوا باخلاص من اجل انجاح تطبيق البنود المتفق عليها في دمشق بين الاطراف المعنيين. على امل ان تنعكس هذه النتائج الايجابية استقرارا كاملا وامنا شاملا في بيروت كلها.

اننا نرى في اتفاق دمشق صفحة مشرقة تتجدد عليها، وتنمو فيها التحالفات التاريخية اللبنانية - الفلسطينية - السورية على قاعدة المواجهة والتصدي للعدو الاسرائيلي، وليس على قاعدة الاستسلام له والرضوخ لشروطه وجر المنطقة باسرها الى بيت الطاعة الاميركية - الاسرائيلية المشتركة.

اننا ونحن نرى في هذا الاتفاق تصحيحا للخلل الذي ساد قبله، نرى من جهة اخرى ان الوضع العام على رغم ذلك ما زال معرضا للاستغلال على ايدي بعض الداخلين في لعبة الصراعات الاقليمية والدولية بغية توظيف حال التذمر العامة في اتجاه الانحراف وضرب التحالفات الوطنية المتجددة. اننا ننبه الى خطورة ذلك وتفويت الفرصة على كل المستفيدين من هذا الوضع، داعين الى مزيد من العمل لتمتين اواصر اللحمة ما بين المواطنين والقضاء على اسباب التذمر العام بما ينشر المحبة والاخاء بين المواطنين جميعا، خصوصا في هذه الظروف التي بدأت فيها المؤامرة تطل برأسها من جديد على لبنان من خلال تركيز الولايات المتحدة الاميركية على قضية الرهائن الاميركية في الطائرة المخطوفة من دون الاهتمام بمئات الرهائن اللبنانية المعتقلة في عتليت في قبضة العدو الاسرائيلي المحتل. ولقد سوغت اميركا لنفسها من خلال ذلك ان تبادر الى تحركات عسكرية توحي بالاعداد لعدوان جديد على لبنان واللبنانيين.

ان استنكارنا لاسلوب خطف الطائرات وتعريض حياة الابرياء للخطر الذي نؤكد عليه، لا يجوز ان ينسينا قط ولا ينسي احدا الاسلوب الاسرائيلي في خطف قرى بكاملها وتعريض حياة الآلاف من البشر للارهاب والتعذيب والفناء. وان هذا التهويل الاميركي بالتحركات العسكرية على شواطئنا يدعونا الى مزيد من الوعي الوطني الذي من شأنه ان يرسم لنا طريق التصدي والثبات في هذه المرحلة الخطيرة الحاضرة".

منظمة فرسان مالطة تحتفل بعيدها

دعوة إلى إنقاذ لبنان من مؤامرة مستمرة منذ ١٩٥٢

في عيد مار يوحنا المعمدان الذي يصادف عيد منظمة فرسان مالطة ذات السيادة، اقيم قبل ظهر امس قداس في كنيسة الآباء اللعازاريين في الاشرفية، مثل فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

وحضر الاحتفال الرئيس شارل حلو والنائب خاتشيك بابكيان والنائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة وراعي ابرشية صور للموارنة المطران يوسف الخوري وراعي ابرشية جونية المطران شكر الله حرب والنائب البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور ومطران الكلدان روفائيل بيداويد والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور اندريه دوبوي والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة الامير ادوار دوليبكوفيتش.

وحضر ايضا سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارتولوميو وسفير بريطانيا السيد هنري ديفيد ميرز وسفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دو ارستغيني وسفير هولندا البارون سيجرفان فورست وسفير البرازيل السيد لي اموري دوفنتورا والمستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل وجمع من الشخصيات واعضاء المنظمة.

ورأس القداس مطران اللاتين بولس باسيم، وعاونه الرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب نعوم عطا الله وكاهن اللعازاريين في ايران الاب لازار دو جيرين.

وبعد الانجيل القى الاب عطا الله عظة دعا فيها السفراء الى حث حكوماتهم على ممارسة دور لانقاذ لبنان، وقال: "ان المؤامرة ضد هذا البلد تعود الى عام ١٩٥٢ وليس الى عام ١٩٧٥، وهناك شخصية كبيرة قالت في دمشق عام ١٩٥٢ ان المسيحيين مجانين بوضعهم الفلسطينيين حول بيروت لخنقها. وهذه المؤامرة مستمرة. لم يعد هناك لبنان الان، لان لبنان بلد صغير تجب حمايته، وان دوركم هو هذه الحماية، واريد ان اذكركم بان لكل منكم دورا في هذه الارض، وان لكل دولة دورا يجب ان تكون امينة عليه، تماما كما لمنظمة فرسان مالطة دور تمارسه في الكنيسة".

وبعدما شكر السفراء على حضورهم ومشاركتهم، دعا الى العمل لوقف القصف في لبنان وانهاء دورة العنف.

"الوطنية في الالتفاف حول الشرعية"

دكاش: لا يمكن اي فريق ان يفرض الامن بقوته الذاتية

اكد النائب بيار دكاش انه "لا يمكن اي فريق، مهما علا شانه وقويت شوكته، ان يفرض الامن بقوته الذاتية، لان الآخرين سيرفضونه"، معتبرا "ان الوطنية الصادقة هي في الالتفاف حول شرعية واحدة موحدة، واذا كان افرقاء النزاع ضد التقسيم والانقسام، فليوفروا الامن للمواطنين والسلامة للنواب للوصول الى المجلس واقرار الموازنة".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل دكاش ما هي الخطوات التي يفترض اتخاذها لتثبيت وقف النار في بيروت والمناطق الساخنة، فاجاب: "كل الخطوات والاتفاقات والوعود لن تجدي نفعا ما لم يلتزم افرقاء النزاع التزاما كاملا غير مشروط ما تعهدوا به، ولنا في نقض الاتفاقات السابقة ولاتفه الاسباب ما يعزز هذا الرأي. اذ يكفي ان ينقض احد الافرقاء او احد المسلحين في اي فريق كان وفي اي لحظة الاتفاق، حتى تتفجر الاوضاع وتعود الى ما كانت عليه من الخلافات وتسخين الجبهات.

ولا يمكن اي فريق مهما علا شانه وقويت شوكته ان يفرض الامن والاستقرار والسلام بقوته الذاتية، اذ انها تبقى مرفوضة من الافرقاء الاخرين الذين يحاولون دائما ان ينتزعوا كل مبادرة فيصبح كل واحد منهم لاهثا وراء امن ذاتي يعتقد انه هو وحده يستطيع ان يؤمنه. وهكذا تختلط الاوراق ويختلط الحابل بالنابل وتستمر المأساة.

ان السلطة الشرعية هي وحدها القادرة على فرض العدل والامن والاستقرار والسلام، وحتى يكون لها ذلك يجب ان تكون مقبولة من الجميع وقوية وتمثيلية. وهذه الصفات متلازمة ومتكاملة، اذ لا يمكن ان تكون قوية من دون ان تكون مقبولة، ولا ان تكون مقبولة من دون ان تكون تمثيلية، اي تمثل الجميع، ولا يمكن ان تكون قوية ما لم تكن مقبولة وممثلة لجميع الافرقاء. اذن، الحل في رأيي واضح ولعله يكون مقبولا من جميع الافرقاء فيتعاونوا على تقوية السلطة الشرعية المؤتمنة الوحيدة على سلامة اللبنانيين والمقيمين على حد سواء. فهل يتعظون؟"

وقيل له ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لا يبدي اهتماما بموضوع استقالة حكومته التي تبدو عاجزة عن تنفيذ اي اجراء مهما صغر، فهل استمرار هذه الحكومة يساعد على توفير الامن وتحقيق الانقاذ؟

اجاب: "لا اعتقد ان رئيس الحكومة، الحريص على وحدة الارض والشعب، لا يبدي اي اهتمام بموضوع حكومته. اذ كيف يمكن ان يتخذ المواقف وهو يرى ويسمع افرقاء النزاع الذين هم الشرعية وفي الوقت نفسه يتطاولون على الشرعية بالمواقف السلبية وباطلاق حمم خلافاتهم وتوزيعها قنابل ورصاصات على الآمنين والابرياء الذين اوكلوا اليهم مصيرهم؟ لذلك بات من الضروري ان يقبل افرقاء النزاع بالعودة الى الشرعية والتزامها وتعزيز مكانتها وارجاع هيبتها، خصوصا ان التجارب علمتهم جميعا ان انتصاراتهم مهما عظمت تبقى هشة ومعرضة للانهزام والتحجيم.

الخلاص لا يمكن ان يحصل الا بعودة الحكومة الى الالتقاء والاجتماع والتقرير بالحوار الواقعي البناء الصادق بعيدا عن رصاص القنص والقذائف المجنونة. وباسم الابرياء الذين يسقطون كل يوم، نتيجة هذه القذائف المجنونة، ارفع الصوت عاليا مناشدا اعضاء الحكومة ان كفى! انتم مسؤولون عن مصير هذا الشعب وسلامة ابنائه، فكيف تتجرأون على الغدر به؟ اصوات الاطفال تناشدكم ان تعودوا الى اصالتكم وضمائركم من اجل انقاذ الانسان والوطن.

ماذا يفيد الانسان اذا اصبح زعيما كبيرا على ارض قاحلة مات فيها الانسان ومات الامل؟"

وكيف يمكن اقرار الموازنة وممارسة المجلس النيابي واجباته الاشتراعية اذا استمر تعذر وصول النواب الى مقره؟

اجاب: "ان المجلس الذي لم يتخل مرة عن واجباته طوال سنوات الاحداث الاليمة، يتعرض اليوم بسبب الاحوال الامنية المتدهورة الى شل نشاطه. ويخيل الي ان المقصود هو ضرب هذه المؤسسة الباقية من الشرعية الواحدة الموحدة. فاذا كان افرقاء النزاع مخلصين وصادقين في ما يعلنونه ويصرحون به عن انهم ضد التقسيم والانقسام والتشرذم، بات لزاما عليهم ان يوفروا الامن للمواطن وسلامة وصول النواب الى المجلس حتى يتمكنوا من القيام بواجبهم خصوصا بالنسبة الى الموازنة التي من دون اقرارها يكونون وراء وقف كل المشاريع وتوجيه ضربة قاسية الى الاقتصاد اللبناني الذي لن يكون ضرره على فريق واحد، بل يصيب كل اللبنانيين على السواء".

التمثيلية تتكرر

وعن رأيه في حل قضية جزين التي تتفاقم، قال: "انني اخجل دائما من نفسي عندما اسمع اننا عرضة لمؤامرة وان العدو الاسرائيلي يخطط لتنفيذها ولا نحاول التصدي لها الا بالمواقف السلبية والتصرفات التي تصب دائما في مصلحة العدو وتساعده على تنفيذ مؤامراته.

ان مأساة جزين اليوم تشبه الى حد كبير التمثيلية ذاتها التي حصلت في كثير من المدن اللبنانية كزحلة ودير القمر وصيدا وغيرها. ولذلك يصح السؤال: ماذا عملنا لوقف هذه المؤامرة واحباط المخطط الاسرائيلي الرهيب؟ اما آن لنا ان نستيقظ ونعي انه اذا بقي الحال على هذا المنوال فلن يبقى لنا وطن نختلف عليه؟ وما اهمية ان ينتصر المسيحي على المسلم او المسلم على المسيحي مادمنا في الحالين لم نقف ونواجه العدو الجاثم على الرقاب؟ ومن العيب ان نستمر في تبادل الاتهام وان نحتمي وراء اصابعنا مصنفين الناس على اهوائنا عملاء ووطنيين. فالوطنية الصادقة هي في ان نلتف كلنا حول شرعية واحدة موحدة يكون القرار فيها لنا جميعا ويكون التنفيذ بقوتنا مجتمعين لا منقسمين، وبذلك نسد الفجوات التي يستطيع ان ينفذ منها العدو وعملاؤه".

طوق: لتدعيم وقف النار يجب فك الارتباط بالخارج ووقف تدفق الاسلحة على الجميع

اكد النائب جبران طوق ان المطلوب لتدعيم وقف النار والمناطق الساخنة "فك الارتباط مع الخارج، ثم وقف تدفق الاسلحة على الافرقاء ورجوع جميع القيادات الموجودة على الساحة اللبنانية الى وطنيتهم فيفهموا ان الجميع خاسرون نتيجة هذا التدهور المستمر" وناشد سوريا "ان تضع حدا لتدفق الاسلحة وهي قادرة على ذلك اكثر من غيرها، وان تعمل على مساعدتنا من اجل تقريب وجهات النظر بين جميع الافرقاء المتقاتلين على الساحة اللبنانية".

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب طوق هل استمرار الحكومة، على شكلها الحاضر، يساعد على توفير الامن والوصول بمسيرة الانقاذ الى الشاطئ الامين، فاجاب: "ان استمرار الحكومة على شكلها الحاضر لن يساعد على شيء، فنحن نعلم جميعا ماذا فعلت هذه الحكومة. لقد كانت حكومة التفرقة الوطنية ولم توفر اي شيء للمواطنين. فالمدافع لم تسكت والتفجيرات تفاقمت. وحتى القضايا الحياتية البديهية للمواطن لم تؤمنها، اضافة الى تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وارتفاع الدولار.

ولئلا تكون خطوة تبديل هذه الحكومة خطوة في الفراغ يجب ان تهيأ الاجواء اللازمة لتاليف حكومة جديدة. وهنا يأتي ايضا دور الشقيقة سوريا لانها على اتصال دائم مع الاخوان المعنيين في الحكومة، خصوصا انه اصبح من الملح والضروري جدا ايجاد حكومة جديدة بعدما تعطل دور رئاسة الجمهورية ودور مجلس النواب. مع الاشارة الى ان فخامة الرئيس يتحرك ضمن امكاناته من اجل ايجاد الحلول المناسبة".

وكيف يمكن اقرار الموازنة وقيام مجلس النواب بواجباته الاشتراعية الضرورية اذا استمر تعذر وصول النواب الى "قصر منصور"؟ اجاب: مارس "مجلس النواب دوره على اكمل وجه. وكان له حضوره المستمر، وقام بواجباته الدستورية في احلك الظروف الامنية، لكن اداة التنفيذ ليست في يده، خصوصا ان كل ما يقترحه يبقى من دون تنفيذ.

ان تعطيل دور المجلس شيء خطير، لان المجلس هو العمود الفقري لبقاء الشرعية فالمواطن يتساءل عن نتيجة القمة اللبنانية - السورية. ونحن نرى وجوب توفير الاجواء المناسبة من اجل فتح معبر المتحف - البربير لكي يتسنى للنواب الحضور الى المجلس والقيام بمهماتهم الدستورية، لان هناك قضايا اساسية ولاسيما منها موازنة ١٩٨٥ التي يجب اقرارها.

نأمل ان يصار الى اتفاق من شأنه اعادة الامن والاستقرار الى الوطن لكي نقوم بواجباتنا النيابية تجاه الشعب، واذا لم يحقق ذلك، وهذا لا نتمناه، فعلى الاقل يجب التوصل الى هدنة من اجل عقد جلسة لمجلس النواب".

وعن رأيه في حل قضية جزين خصوصا ان الوضع يتفاقم، قال: "قضية جزين ومشكلة المخيمات وشبح المتفجرات، ومسألة خطف الطائرة كلها امور يتصل بعضها بالبعض الاخر. فاما ان يتم حل شامل لكل هذه الامور والا فانها ستتعقد اكثر. والكل بات يعلم ان هناك ايدي غير منظورة تعمل على عرقلة كل مسعى. ويبقى في النهاية ان فك الارتباط مع الخارج وتأمين تصور اقليمي - دولي لحل القضية اللبنانية يوصلاننا الى النتيجة المطلوبة".

السبلاني زار البربير ومالك سلام:

تشاور لاعادة اللحمة الى الصف

في اطار تحرك قيادة حركة "امل" في اتجاه القيادات الاسلامية في بيروت بغية اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي، التقى عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور غسان السبلاني الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وعرض معه التطورات.

وبعد الاجتماع قال السبلاني: "بتكليف من رئيس الحركة الاخ نبيه بري زرت الدكتور نسيب البربير، وكنت التقيت امس الصديق مالك سلام، وذلك بغية التشاور والتنسيق والعمل من اجل اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي والوطني، لانه من دون هذه اللحمة ستبقى كل المشاريع الوطنية مهددة.

ونحن في حركة "امل"، لم نكن يوما الا مع وحدة الصفين الاسلامي والوطني والموقف الجاد من اجل ذلك، وليس بالكلام والشعارات فقط.

وهذه الزيارات التي نقوم بها لبعض الاخوة في "اللقاء الاسلامي" ليست الا من باب الحرص الشديد على ان تبقى الكلمة والرأي موحدين، ولئلا نترك مجالا للذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر ان يحققوا اهدافهم في تفكيك وحدة المسلمين مستفيدين من بعض الاشاعات ومن الدس المذهبي الرخيص ومن سوء التفاهم الذي حصل مع الاخوة الفلسطينيين والذي انتهى والحمد لله بفضل الجهود والمساعي التي بذلتها الشقيقة سوريا، ولاسيما نائب الرئيس السوري الاخ عبد الحليم خدام، في وضع الحلول المناسبة لوقف حرب المخيمات.

واخيرا لا بد لي من توجيه الشكر الى الصديقين مالك سلام ونسيب البربير باسم الاخ رئيس الحركة للتفهم الذي ابدياه حيال موقف حركة "امل" من التطورات الاخيرة. وفي المناسبة طلبت منهما تقديم المقترحات العملية اللازمة لاعادة توحيد الصف بما يخدم مصلحة وحدة لبنان والمسلمين، على ان تبقى اللقاءات والاتصالات مستمرة لكسر الجمود السياسي الذي شهدته الساحة الوطنية في المرحلة الاخيرة".

وظهرا استقبل السبلاني المستشار الاول في السفارة الايرلندية الذي بحث معه في الوضع في الجنوب خصوصا وضع الكتيبة الايرلندية التي تشارك في القوة الدولية.

اتصالات بالقيادات لشرح واقع الحال

"الاسعاف الشعبي" و"الدفاع الشعبي" مستمران على رغم الدهم والسرقة

اجرت قيادة "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" اتصالات ولقاءات لشرح الاعتداءات التي استهدفتها، شملت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله واللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني.

واصدرت القيادة بيانا جاء فيه: "على رغم الدهم والاعتداءات التي تعرضت لها مستوصفاتها ومراكزها على يد المسلحين، وعلى رغم اتلاف معظم الموجودات من آلات وادوية، وعلى رغم سرقة معظم سيارات الاسعاف والالبسة وآلات الضغط وسماعات القلب وآلات التخطيط نعلن:

اولا - ان الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي مستمران في عملهما الانساني والاجتماعي، لانهما لم يتوقفا يوما في مسيرتهما الانسانية عند حدود ما يملكان من سيارات وتجهيزات.

ثانيا - ان فروع تخطيط القلب وطب الاسنان والتحاليل المخبرية مستمرة في كل المراكز والمستوصفات، وبما تبقى من آلات وتجهيزات.

ثالثا - ان تلقيح الاطفال ضد الامراض والاوبئة، مستمر في كل مراكز الهيئة في بيروت والضاحية الجنوبية.

رابعا - ان نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات مستمر ايضا، حتى ولو اضطررنا الى استعمال السيارات المدنية والسيارات بالاجرة.

خامسا - ان اعمال شباب الدفاع المدني في الانقاذ والاسعاف مستمرة بما تبقى من طفايات وسلالم وحبال.

سادسا - ان هيئة الاسعاف الشعبي التي وجدت في الاساس من اجل كل مواطن لا يثنيها ما تعرضت له من دهم وسرقات عن مواصلة عملها من اجل كل مواطن، لان رسالتها انسانية قبل كل شيء، وشبابها توحيديون مؤمنون".

"النسائي الوطني"

وعرض فرع "الاتحاد النسائي الوطني" في الجنوب المنجزات التي قام بها الاتحاد في المناطق اللبنانية المختلفة، وقال في بيان اصدره "ان المهمات التي نفذها على الارض بشهادة الجميع، كوفئت بدهم وحشي لمقره المركزي على يد عناصر مسلحة من "امل" واللواء السادس عشية عيد الفطر السعيد، فحطمت التجهيزات واتلفت مواد الاغاثة وعلب الحليب للاطفال والمساعدات العينية التي كانت مجهزة للتوزيع على اطفال المهجرين صبيحة يوم العيد، كما نهبت هذه العناصر محتويات المقر من اثاث ومعدات".

الزعبي

واستنكر الشيخ محمد علي الزعبي الاعتداء على مجلة "الموقف" ودان سرقة محتوياتها، مؤكدا "ان هذه الافعال لن تنال من استمرار الموقف منبرا للايمان في وجه دعاة التعصب والتقسيم والانقسام".

"السلام بعيد وسلاحنا في يدنا"

التقدمي: لن نسمح بالحرب بيننا وبين السنة والشيعة

السيد فؤاد سلمان يلقي محاضرته. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

رأى عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان "ان هناك رهانا على حرب بيننا وبين السنة، وبيننا وبين الشيعة" واكد: "لن نسمح بها، وهي اذا حدثت تدمرنا جميعا". واوضح "ان حلفنا مع حركة "امل" يجب ان يبقى وسيبقى. كان احد المعطيات التي بنينا عليها قرار المواجهة. وكذلك حلفنا مع سوريا وصداقتنا مع الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي. وفي سبيل هذا المشروع الوطني سقط الكثير من العصبيات. وممنوع ان تتحول العصبية الى تعصب".

وقال في محاضرة القاها مساء السبت في ثانوية كمال جنبلاط الرسمية في المختارة بدعوة من فرع الحزب وحضور عدد من المسؤولين الحزبيين:

"ان حركة الشعوب لا تقاس بسنين وشهور. وسيعود هذا الشعب الى وحدته، ونحن سنكون نواة هذه الوحدة. ان اسوأ الحروب هي الحروب الاهلية. قبل ٣ سنوات كان الاحتلال الاسرائيلي امرا واقعا. سيزول في النهاية. قبل ٣ سنوات كان الحصار على الجبل وابنائه امرا واقعا. غيرناه بالصمود والقتال والارادة وبدم الشهداء. ليس كل واقع حالة دائمة، ونحن لن نتخلى عن المواجهة. اسرائيل نفسها ليست حالة دائمة. الصليبيون حكموا ٢٠٠ سنة وزالوا. حركة الشعوب تاريخ من الصراع الطويل، ونحن علينا الا نسمح لايماننا بوحدة وطننا ان يختل".

واكد "السلام مطلبنا جميعا"، ونحن مخلصون جدا في قولنا. الحرب كلفتنا الكثير وحققنا الكثير والقضايا الكبيرة ثمنها كبير ودفعنا الكثير. بعضنا يشعر بالتعب، لكننا نرفض ان نستسلم. نحن طلاب سلام، طلاب وفاق، ولا نقبل بان يأتينا السلام على حسابنا. نحن طلاب تسوية، لم ننتصر الانتصار الحاسم لنحقق كل ما نريد، وعندما قبلنا ما قبلنا في لوزان كنا نعرف انه الحد الادنى.

هذا السلام يبدو حتى الان بعيدا. اسرائيل قريبة والتطورات الدولية قد تتجاوز لبنان الى مناطق اخرى. السلطة الكتائبية تراهن ولا احد يعرف كيف تتطور الامور، وعلينا الا نفقد ايماننا بوحدة صفنا، والا نكون قطيعا من المتعصبين، وان نحافظ على وحدة صفنا التي كانت بداية الانتصار، وعلى وحدتنا مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية (...)

لا نقبل بأية تسوية على حسابنا. نحن مع السلام، مع الوفاق، مع التسوية المقبولة. ونرفض ان تكون تسوية على حقوقنا. الحد الادنى من الحقوق. وان لم يكن السلام مشرفا فسلام عليه. سلاحنا في يدنا ونحن نملك القدرة على القتال ولن تذهب دماء شهدائنا سدى، وخسىء الذين يراهنون على ان تمر الامور على دمائنا.

نرجو ان يكون السلام غدا لا بعده، ولكن يبدو ان السلام لا يزال بعيدا. فلنتسلح بالمواقف التي اعلناها: وحدة الصف الوطني والاسلامي والانتماء الى هذا المحيط العربي والحلف القائم مع سوريا وصداقاتنا وثقتنا المطلقة بقيادتنا وبانفسنا التي حققت المعجزات والتي صنعتموها بصمودكم وسواعدكم وصمودها. نحن مع السلام اذا كان سلاما، ونحن مع المعركة اذا كانت هناك معركة".

واشار الى اعتقاد البعض ان السلطة او "القوات اللبنانية" التي دخلت الجبل لو احسنت التعاطي مع الناس بالاسلوب السياسي لكان الوضع مختلفا، وقال: "ليس صحيحا اطلاقا ان القوات اللبنانية لم تكن تعرف كيف يمكن ان تستميل الناس في الجبل. الصحيح ان القوات اللبنانية والكتائب بالاتفاق مع اسرائيل كانت صاحبة مشروع، ولم تمارس الاسلوب السياسي مع الناس لانها كانت تريد ان تمتلك ارضه وما تبقى من شعبه عليه. انه هدف استراتيجي لها تعمل له من خلال جماعة الكسليك، وكانت تريد الجبل لاقامة دولة طائفية خاصة بها. هذا قبل الغزو الصهيوني للبنان، وتريد ان تتصل ارضا باسرائيل، والطريق لم تكن ممكنة الا من الجبل وعبر صيدا وصور، لكن اختراق البقاع صعب لان سوريا هناك. يريدون الشوف للوصول الى جزين، وعندها يصبح وصولهم الى اسرائيل يسيرا.

لقد رفعت الكتائب شعار الـ١٠٤٥٢ كلم٢ لتجعل من لبنان دولة كتائبية، لاعتقادها ان من يسيطر على الجبل انما يسيطر على بيروت والضاحية والساحل، وفي هذه الحال كان الجبل ضروريا. وقد كان عندهم الجيش الذي قوامه ٣٠ الف جندي عدا القوة المتعددة الجنسية والقوات الخاصة. وهذه المعطيات كلها جعلتهم يفكرون في احتلال الجبل واقتلاع اهله (...)

اننا في مراحل الاحتلال الاولى اصبنا بالارتباك، وكثيرون منا اعتقدوا ان الاحتلال باق، حتى ان بعض القوى التي لم يكن يروقها ان يكون للحزب التقدمي الاشتراكي هذا الموقع بدأت تتحرك. بعض هذه القوى بدأت تتحرك ضدنا. لماذا ننسى وفد التهنئة الكبير الذي ذهب ليهنىء بشير الجميل في بكفيا، لاعتقادهم ان عهدا قد مضى وعهدا قد اطل؟ نحن في عاليه عندما كنا محاصرين بالاحتلال الاسرائيلي والغزو الكتائبي، واجهنا محاولات الانقسام بين ابناء الجبل، وكانت تعليمات الرئيس (وليد جنبلاط): اصبروا وتحملوا. قد تهانون، قد تذلون، ولكن اياكم واي شيء يؤدي الى انقسام الصف الداخلي (...)

كنا نعرف ان ضرب الكتائب يعني ضرب اسرائيل، واصيبت بهزيمة قاسية. اتهمونا بقرارنا هذا، ولكن كنا مقتنعين وادركنا ان خط المواجهة يجب ان يكون خطا لولبيا بمواجهة الكتائب وضرب الكتائب. ونجحت الخطة وهزم مشروع الكتائب واسرائيل تنسحب. ثم لماذا ننسى ان المقاومة الوطنية بدأت في الجبل وانطلقت من الجبل؟ مكث الاسرائيليون ١٥ شهرا، وفي هذه المرحلة حدثت ١٤٠ عملية ضد اسرائيل بمعدل ١٠ عمليات كل شهر، اي عملية كل ٣ ايام. الخط المباشر مواجهة الكتائب والخط غير المباشر مواجهة القوات الاسرئيلية. ادركنا كيف يجب ان نقاتل فطبقنا اسلوب مواجهة بهذا الادراك (...)

نحن حزب تقدمي اشتراكي، نرفض الهيمنة على الاخرين ولم نقاتل من اجل اقامة دولة خاصة بنا. مشروعنا مشروع كمال جنبلاط ووليد جنبلاط مشروع وطني وليس طائفيا ولا مذهبيا. لو كان كذلك لما اضطر كمال جنبلاط الى انشاء الحزب. لماذا الفروع الحزبية في صيدا وبيروت وطرابلس والبقاع، وفي الاشرفية؟ رفاقنا موجودون هناك ويتصلون بنا. مشروعنا ليس مذهبيا. المعركة لم تكن معركة طائفية لان اهدافها لم تكن طائفية، وهل ممنوع على ابناء الجبل ان يقاتلوا في سبيل معركة وطنية؟"

الشيوعي يعتبر الامن واحدا ومترابطا:

تثبيت الوضع في بيروت يتطلب صيغة لقيادة سياسية

رأى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة ان الوجود الفلسطيني في لبنان "لا يمكن الا ان يكون جزءا من الوجود الوطني اللبناني ومرتبطا به في عمق". واكد "ان امن المخيمات جزء من امن المناطق اللبنانية، وان مصير الشعب الفلسطيني مرتبط ارتباطا وثيقا بمصير الشعب اللبناني، ولا تناقض بينهما ولا ينبغي ان يكون".

واقترح مروة في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" على "القوى الوطنية" لتثبيت الوضع الامني في العاصمة ايجاد "صيغة لقيادة سياسية ليست هي ادارة مدنية يحاول البعض ان يبرزها وان يرفعها في وجه صيغة هذه القيادة، بل قيادة سياسية تنسجم مع الطابع الوطني لهذه المناطق وتستجيب التضحيات الكبيرة التي كانت في اساس تحرير هذه المناطق وقيامها، وتترافق مع قوى امنية مختلطة من القوى الوطنية ومن قوى الشرعية، مهمتها اعادة الوضع الى حالة طبيعية لا يكون فيها قاهر ومقهور ولا سيد ومسود، بل تنظيم للحياة وللصراع بما يتفق مع المعركة التي تخوضها على كل الجبهات ومع اهدافها القريبة والبعيدة، وهو تدبير يسبق الاتفاق على حل للازمة تحل فيه السلطة التي ستنشأ محل اية سلطة غير شرعية".

وعن تقويمه للدور السوري في لبنان قال: "١ - للبنان علاقة تاريخية بسوريا ولا يمكن الا ان تتثبت هذه العلاقة وتتقوى وتتوطد.

٢ - لبنان جزء من الوطن العربي وعلاقته اليوم بالامة العربية تصبح قضية متفقا عليها عن اقتناع او عن اضطرار تأكيدا لكون لبنان بلدا عربيا هويته عربية، وان لا مكان للانعزالية ولفكرها في لبنان بعد الان.

٣ - ان انتفاء العامل الاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق نهائيا الا لمصلحة ارتباط لبنان عضويا بالبلدان العربية وتحديدا بسوريا.

٤ - ان عروبة لبنان تتجسد بعلاقة متميزة مع سوريا في كل الميادين والمجالات.

٥ - ان علاقة لبنان بسوريا في ضوء كل هذه الاسس وتثبيت هويته العربية من شأنهما ان يشكلا اساسا لتوجيه ضربة حقيقية الى الطائفية (...)

٦ - ان الدور الحاضر لسوريا في لبنان والذي يستند الى هذه الاسس له شكلان سياسي وامني، السياسي يتقدم على الامني ويشكل شرطا له (...)".

توقع تحركا قريبا للفاتيكان

غسطين: يعيد السلام الى لبنان من اشعل فيه نار الفتنة

اعتبر رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين "ان الدول التي اشعلت نار الفتنة في لبنان تتحمل مسؤولية اعادة السلام الينا"، مؤكدا ان اللبنانيين "لا يستطيعون وحدهم النهوض من كبوتهم". وتوقع تحركا قريبا سيقوم به الفاتيكان من اجل لبنان، مشددا على "ان الاهتمام بمسيحيي لبنان عاد يتعاظم".

تحدث غسطين الى "وكالة الانباء المركزية" عن نتائج جولته الاوروبية الاخيرة، قال: "كانت الجولة لمناسبة انعقاد المؤتمر الـ٣٢ للاحزاب الديموقراطية المسيحية - الاوروبية، وشارك فيها لبنان بصفة عضو مراقب. وقد القيت كلمة القوات اللبنانية، مركزا على المأساة التي يعانيها المسيحيون وما يتعرضون له من مجازر وتهجير من ارضهم (...) وقد اعربت الوفود المشاركة في المؤتمر عن استيائها العميق لما يحصل في لبنان من احداث، ولاسيما منها تلك التي تطاول الشعب المسيحي. وطلبت هذه الوفود من البرلمانيين الديموقراطيين المسيحيين العمل للحصول على دعم سياسي وانساني لمسيحيي لبنان. وتقرر العمل على انشاء خلية عملانية لارسال المساعدات السريعة الى لبنان وتأمين المأوى للمسيحيين الذين هجروا من شرق صيدا، وكذلك الكساء والغذاء والدواء".

تحرك فاتيكاني

ونقل عن المونسنيور سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان "اهتمام البابا بالمسألة اللبنانية والمه لما يعانيه الشعب اللبناني عموما والشعب المسيحي خصوصا. وشعرنا بأن المسيحيين في لبنان هم جزء من الكنيسة التي يرئسها قداسته. ويمكنني ان اؤكد ان الفاتيكان سيقوم قريبا بتحرك، وربما في غضون الاسابيع القريبة".

عن اهداف الجولة الاوروبية التي شملت ايضا المانيا الغربية وفرنسا، قال: "كانت الاستراتيجية التي ذهبنا بها مثلثة الاتجاهات لحض اوروبا عموما وفرنسا والمانيا الغربية خصوصا على التدخل لدى الجانب السوري من اجل رفع الحظر على انتشار القوة الدولية في جزين، ومطالبة فرنسا تحديدا بالتدخل في مجلس الامن من اجل الحصول على قرار يقضي بتأمين الانتشار الدولي في جزين. ومعلوم ان الحكومة اللبنانية عاجزة عن تقديم مثل هذا الطلب ما لم تشعر بموافقة سابقة من معارضي هذا الانتشار. فاللواء الاول لا يمكنه تأمين الضمانات الكافية لابناء جزين، خصوصا بعد المأساة التي تعرضنا لها في شرق صيدا بسبب ارسال الكتيبة الـ٩٨ التي تحولت الى كتيبة مهاجمة للقرى المسيحية بالتعاون مع الفلسطينيين. حتى الآن لا يبدو ان اهالي جزين يطمئنون الى اللواء الاول وحده. اما اشتراك اللواء السابع في حفظ الامن في المنطقة، فانه لا يبدو ايضا قريب المنال بسبب معارضة وليد جنبلاط الذي يخشى من تطويق شيعي لمناطقه بحيث يفصل الجبل عن المناطق الدرزية المتصلة باسرائيل.

وطلبنا ايضا من الدول الاوروبية ارسال مساعدات انسانية الى المسيحيين الذين يعيشون في العراء، وايفاد بعثات نيابية وحزبية اوروبية تطلع عن كثب على الواقع المرير الذي نعيشه في لبنان".

العودة الى المسيحيين

ولاحظ غسطين "ان الاهتمام بمسيحيي لبنان عاد يتعاظم في الفترة الاخيرة" وقال: "لم نشعر بأي سوء فهم او سوء تقدير لموقف المسيحيين، بل على العكس تهافت الجميع لمعرفة الحاجات الضرورية التي يطلبها المسيحيون لمساعدتهم". ودان "الارهاب الذي عاد الى المنطقة الغربية مترافقا مع حال الاضطراب الامني والسياسي التي تشهدها الاحياء الواقعة تحت سيطرة الاحزاب المتفقة في الظاهر والمتخاصمة فعلا"، ورأى ان هذه الاحداث "تجعل من المنطقة المسيحية المنطقة الاكثر ضمانا لكل احتمالات الحلول السياسية المطروحة من اجل لبنان".

واضاف: "لم نر يوما ان مسيحيا ينتمي الى القوات اللبنانية او الى اي حزب مسيحي على رغم المآسي التي حلت بنا، اقدم على خطف طائرة او قام بعمل ارهابي دولي ما. من هنا كان الرأي العام العالمي ولا يزال مع المسيحيين ودعمهم. وهو اليوم يشعر بمدى التقصير الذي الحق بهم. ان الغرب يعرف تماما ان لبنان بفضل مسيحييه يبقى ديموقراطيا، ومن دونهم لا معنى للتعايش فيه. ونحن من جهتنا شرحنا للمسؤولين الاوروبيين الذين التقيناهم ان ليس هناك من حرية لبنانية الا مع المسيحي ومن خلاله. غير ان اللبنانيين بعد الذي يتعرضون له من تهجير باتوا يحسون ان عملية التعايش ومفهوم التعايش في خطر كبير، لذلك شددنا على ضرورة بقاء جزين نموذجا اخيرا لعودة لبنان الى سلامته وحياته الطبيعية".

المقولة الاصح

ورأى غسطين "ان الذي اشعل النار في لبنان وتحمل مسؤوليات المجازر والمآسي، تقع عليه مسؤولية اعادة السلام. لا يمكن الشعب اللبناني وحده النهوض من كبوته. مقولة انهضوا واتفقوا في ما بينكم سقطت، خلافا لما يعتقده الاخرون ويزعمونه. المقولة الاصح اليوم ان على الذي اشعل نار الفتنة في لبنان والذي تقاعس او تغاضى عن تحمل مسؤولياته حيالنا من الدول الصديقة مثل الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد السوفياتي، عليه تحمل مسؤولياته في اعادة السلام الينا. هذه هي المقولة الواجب ارساؤها في العقول الدولية".

واوضح اخيرا ان تحرك "القوات اللبنانية" في الخارج "يقوم على اساس نقل الحقيقة اللبنانية الى الشعوب والحكومات، والتأكيد على الاسس والمبادىء التي يقوم عليها المجتمع السياسي اللبناني، اذ ان للمسيحيين فيه دورا رائدا وفاعلا".

تعليقان على الاضراب من الغطيمي و"المثقفين الشيعة"

تواصلت لليوم الثاني التعليقات على الاضراب في بيروت الغربية.

النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي قال ان الاضراب "عبر عن غضب ممزوج بخلفيات المذهب، ومن الصعب في تقديري ان تنفع في تخطيها بعد اليوم مواعظ او خطب، الامر الذي يؤكد صحة وصفنا اكثر من مرة وحدة المسلمين بانها سريعة العطب، وان ما يرسخها انتقالها من وحدة المظهر الى وحدة الجوهر، وحدة تقوم على توحيد الشعائر والمؤسسات والاجتهاد.

فهل نبدأ قبل ان يأتي يوم يكون للمتقاعسين عن تحقيق شرع الله وسنة رسوله، في دنياهم وفي آخرتهم حالك السواد؟".

ورأى "تجمع المثقفين المسلمين الشيعة" ان الاضراب "مناسبة شعبية مهمة لتأكيد وحدة الصف الاسلامي بمضامينها الاساسية المتمثلة في رفض الفئوية والهيمنة والتسلط والارهاب الفكري والاحتكار السياسي ومصادرة قرار الاخرين ورأيهم وحريتهم". وحيا "كل مواطن في الضاحية الجنوبية تمرد على تسلط الميليشيا الحاكمة واقفل متجره او اضرب عن عمله او اعتصم. ونخص اولئك المواطنين الشجعان الذين اقفلوا متاجرهم في برج البراجنة وحارة حريك والغبيري والشياح وبئر العبد حيث بلغت نسبة الاقفال ٦٠ في المئة. تضامنا مع اخوانهم المسلمين في بيروت الغربية وتعبيرا عن وحدة المشكلة وبالتالي وحدة الموقف الاسلامي ازاءها".

وتمنى على "اصحاب المتاجر التي اقفلت فوضعت عليها علامة "اكس" الايزيلوها"، معتبرا انها "شهادة على وطنيتهم وعروبتهم وانهم ناضلوا ضد القهر والتجاوزات والهيمنة".

"لجنة التنسيق" واصلت جهودها لترجمة بنود إتفاق دمشق
إدخال مواد غذائية ومحروقات إلى مخيمي شاتيلا والبرج
شهيب: ندرس مشروعاً لقوى الأمن فيه ايجابيات وسلبيات



"لجنة التنسيق المشتركة" تجول في مخيم شاتيلا.

قوى الامن الداخلي تستطلع اماكن تمركزها.

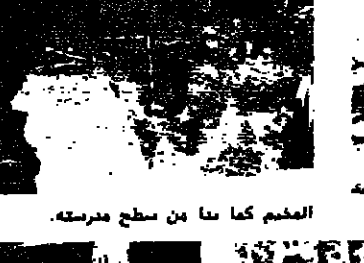
يتسلقان عمودا عليه علم فلسطيني.



جرافة تزيل الانقاض.



المخيم كما بدا من سطح مدرسة.



قرب المسجد.



المقبرة الجماعية داخل مسجد شاتيلا.

ما تبقى من التجهيزات.

نشر غسيل.

يتفرجون على بقايا القذائف.



يتبادلون التهاني بالسلامة.

على شرفة منزل عند احد مداخل المخيم

قبلة.



انزال طحين.

(ابرهيم الطويل)

خطت امس "لجنة التنسيق المشتركة" خطوات جديدة ميدانيا وسياسيا على طريق تنفيذ بنود اتفاق دمشق لانهاء ذيول "حرب المخيمات".

وجال اعضاء اللجنة على مخيم شاتيلا، في حين تفقد اعضاء لجان فرعية مخيم برج البراجنة. وادخلت الى المخيمين كميات من الطحين والمواد الغذائية والمازوت.

واستطلعت بعثة من ضباط قوى الامن الداخلي الاماكن التي ستتمركز فيها وحدتان من هذه القوى.

وشهد المخيمان مزيدا من الانفراج في ظل ثبات وقف النار وتتابع المساعي السياسية في موازاة التنفيذ العملي وانتشر سكان المخيمين في الشوارع والاحياء لانتشال ما سلم من الاغراض والاثاث والاستفسار عن مصير الاقارب والمعارف وانصرف كثير من الشبان والاطفال الى جمع بقايا القذائف، وبعضها لم ينفجر فضلا عن الفراغات.

وفي مسجد شاتيلا، غرست بضع وردات اصطناعية على قبر جماعي للذين قتلوا في "حرب المخيمات" وتعذر نقل جثثهم.

وامكن ادخال ٣٦ طنا من الطحين و٥ آلاف ليتر من المازوت الى مخيم برج البراجنة، في حين ادخلت ١٠ اطنان من الطحين و٤٥٠ حصة غذائية الى مخيم شاتيلا.

وانبثقت لجان من "لجنة التنسيق المشتركة" للاهتمام بكل القضايا المتعلقة باحداث المخيمات، ابرزها لجنة للخدمات مهمتها اعادة تأهيل المنطقة والمخيمات التي كانت مسرحا للمعارك. وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في فندق "ريفييرا"، في حضور عدد من رؤساء البلديات المعنيين وممثلين للهيئات الانسانية والاجتماعية لوضع اطر اعادة التأهيل.

وواصلت الجرافات عملها لازالة اطنان من الانقاض التي تسد الشوارع. وقالت امرأة فلسطينية تدعى سحر لوكالة "رويتر" انها بقيت في مخيم شاتيلا فترة القتال و"كنا نأكل الفاصوليا طوال شهر. والآن لم يعد لنا منازل ولا مدارس لا شيء".

واشرف فريق من ممثلي لجنة وقف النار كانوا يحملون اجهزة لاسلكية، على انزال علم فلسطيني من قمة عمود للهاتف. وقال احد افراد الفريق الفلسطيني بلال حسن، انهم سيبقون في المخيم على مدار ٢٤ ساعة الى ان تنتشر فيه قوى الامن الداخلي. واكد انه لم يسجل اطلاق نار امس وذكرت "رويتر" انه سمح للسكان بنقل حاجاتهم من المواد الغذائية والامتعة الى المخيمات سيرا على الاقدام.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مقاتلين من "فتح" ان الفلسطينيين يطالبون باطلاق احد ضباط الحركة اللبناني محمود حريري (٢٧ عاما) الذي اعتقلته حركة "امل" لدى تسلل مجموعة من ٢٤ مقاتلا الى مخيم شاتيلا في ١٠ حزيران الجاري، وقد اومأت محاصري المخيم بانها من "امل" ويطالب الفلسطينيون باطلاق الحريري في مقابل الافراج عن ٥ عناصر من "امل".

وواصلت "لجنة التنسيق المشتركة" اجتماعاتها في فندق "ريفييرا" لتنفيذ بنود اتفاق دمشق، فعقدت اجتماعا ليل امس، وركزت على سبل استمرار العمل الانساني والاجتماعي في المخيمات، وعلى دور قوى الامن الداخلي. وحتى ساعة متقدمة كان الاجتماع لا يزال منعقدا.

شهيب

وقال امين سر اللجنة السيد اكرم شهيب "ان لجنة الخدمات الاجتماعية" نشطت امس وادخلت مواد تموينية الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا "مما ساهم في اشاعة راحة نفسية كبيرة وكسر حدة التشنج في شاتيلا، اذ ان المخيم عانى وقاسى في اثناء الاشتباكات الاخيرة اكثر من مخيم البرج. والملفت ان عائلات نازحة عادت الى شاتيلا ومحيطه بمبادرة من لجنة الشؤون الاجتماعية، وكان لذلك اثر في الوضع النفسي".

ولاحظ "ان الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني استطاعوا التأكيد على تنفيذ بنود الاتفاق في مخيم شاتيلا تنفيذا كاملا بعدما خفت حدة التشنج هناك".

وعزا تأخر البدء بتنفيذ الاتفاق في شاتيلا الى "وضعه الجغرافي والديموغرافي والسياسي، اذ ثمة فئة ظلت متشددة وهي ذات ارتباطات معروفة".

واوضح ان "لجنة الخدمات الاجتماعية" اتخذت لها مقرا لملاحقة اوضاع النازحين، وان جرافات عملت على ازالة معظم السواتر والعوائق من مخيم شاتيلا.

وقال: "ان اللجنة تناقش الآن مسألتين اساسيتين: استمرار العمل الانساني وتمركز قوى الامن الداخلي، وندرس مشروعا تقدمت به قيادة قوى الامن، وهو يحوي ايجابيات وسلبيات. وسنعمل على جوجلته لاعطاء قوى الامن الدور المطلوب منها، اذ انها ليست قوة قمع او تفتيش عن السلاح، بل هي قوة لملاحقة الجرائم والنظر في الشكاوى التي لا تصب في الخانة السياسية. ان دورها سيكون كاملا، ولكن في النواحي غير السياسية. ونسعى الى اعطائها دورا محدودا وموقتا في بعض مناطق التوتر لفترة معينة لنزيل اي مظهر مسلح لتعود الحياة الى طبيعتها".

واكد "خطونا خطوات جيدة ونحن في طريقنا الى تنفيذ كل بنود الاتفاق. وسنتعاون لانجاح دور قوى الامن ولا نريد احراقه. والنقاش يتركز على هذا الدور".

وذكر "ان السلاح الفردي سيظل مع الشعب الفلسطيني. وكما نقول لا للامن الذاتي في المخيمات، فاننا نقول لا لسحب السلاح الفردي، اذ ان بندقية "جبهة الانقاذ" وبندقية "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وبندقية حركة "امل"، كلها تصب في دور دمشق القومي".

عطلة اسبوع هادئة نسبيا

سجل الوضع الامني في عطلة نهاية الاسبوع هدوءا ملحوظا، وبدت المحاور مسترخية من بيروت الى ضاحيتها الجنوبية وصولا الى الجبل.

منذ الصباح، نعمت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية بهدوء لم يعكره سوى رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص متفرقة. وقرابة الثامنة بعد الظهر، سقطت قذيفتان مدفعيتان في منطقة الحدث - الانطونية، انفجرت احداهما ولم توقع اضرارا ولم تنفجر الثانية. وحددت مصادر عسكرية مصدر القذيفتين منطقة الشويفات.

وبعد الظهر لف الهدوء المحاور، الا ان مناوشات متقطعة حصلت قرابة الثامنة والنصف على محور المتحف - البربير، وترشقت المواقع بالاسلحة الرشاشة تخللها سقوط قذائف محدودة اشعلت حريقا في محيط مبنى البلدية وتمكنت فرق الاطفاء من اخماده.

وفي العاشرة والنصف ليلا انتكس الوضع على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة استمرت ساعة.

اما المعابر بين شطري العاصمة، فقد ظلت مقفلة ما عدا معبر المصالح - قصقص والحدث - المريجة - الكفاءات.

وفي الجبل، ساد هدوء طوال النهار، ولكن حول السير عن رشميا - بيصور عن طريق "الكرامة" بسبب تدهور شاحنة

طلب مساعدة

اسعد موسى داود كفيف فلسطيني يوجه رسالة الى كل من يستطيع مساعدته:

"منذ عام وعلى اثر تخرجي في الجامعة الاميركية في بيروت حيث حصلت على بكالوريوس في الادب العربي، باشرت البحث عن العمل او عن تأشيرة دخول الى احد الاقطار العربية من دون جدوى، كما ان الذين كان مفترضا فيهم ان يكونوا خير عون تمنعوا وتخلوا عن اي واجب قومي او وطني او انساني. وهكذا تركت اتخبط وحيدا. وان كنت اختصر في شرح مأساتي، فانني اشعر بأن درجتي العلمية تمكنني من احتلال مكانة اجتماعية تضمن لي حياة كريمة علما ان هذه المأساة قد تؤدي الى تقويض وضعي العائلي.

لذلك، اوجه هذا النداء طالبا مساعدتي في ايجاد عمل يضع حدا لهذه المأساة، علما ان امكان دخول ليبيا بات متوافرا، وهذه فرصة تحمل املا كبيرا وما ينقصها هو بعض التغطية المادية: ثمن بطاقة السفر وبعض المتطلبات التي تسبق ايجاد العمل. الاتصال بالهاتف ٣٠١٣٥٠ (غلوب بنك)".

"امل" تنفي علاقتها بمقتل مسؤول في "المرابطون"

اصدر المكتب العسكري لاقليم بيروت في حركة "امل" البيان الاتي:

منذ فترة اعتادت قيادة "المرابطون" اصدار بيانات وتصاريح بدءا بقضية مسجد عبد الناصر الى ما هنالك ... وآخرها محاولة اقحام الحركة في قتل نائب المسؤول العسكري لـ"المرابطون" فرج الله ضاهر.

ويهمنا ان نوضح للرأي العام هذا الاسلوب الرخيص في الدس والاقحام الذي تعتمده قيادة "المرابطون"، ونؤكد ان لا علاقة للحركة بقتل المدعو فرج الله".

انونات التصوير المنتهية مدتها

اعلن قسم المراسلين الصحافيين في المكتب الاعلامي لحركة "امل" الاتي:

"على جميع الذين لديهم انونات تصوير صحافية انتهت مدتها، تسليمها الى مكتب قيادة الحركة في برج البراجنة في مهلة اقصاها ٢٤ ساعة من تاريخ اليوم".

حقوق عائلة خطفت في بخعون

طرابلس - "النهار":

وزع امس بيان بتوقيع خالد ابو ملحم الملقب "ابو اللبن" موجه الى ابناء بخعون شرح فيه "العذاب الذي تعرضت له عائلته في اثناء خطفها والمؤلفة من حسن عبدالله الحلاق وزوجته الحامل وفاء مصطفى ابو ملحم وولديهما سمر (٦ اعوام) وبلال (عام واحد). وقد افرج عنها بعد ٥٣ يوما من الحجز".

وناشد البيان السلطات الامنية الرسمية ووجهاء المنطقة التحقيق سريعا وكشف الفاعلين "لايصال كل ذي حق الى حقه قبل فوات الاوان واعادة اثاث المنزل والسيارة الى هذه العائلة المشردة".

منظمة العمل نعت مقاتلا

نعت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي خالد يحيى الحبش الذي سقط الاربعاء الماضي على محور لبعا - عين المير اثناء تصديه لهجوم شنه "جيش لبنان الجنوبي".

وشيع خالد الخميس الماضي في بعلبك في موكب تقدمه حملة الاكاليل وفصيل من المقاتلين. وقال بيان للمنظمة ان موكب التشييع "ضم الالوف العديدة من جماهير بعلبك الوطنية والقرى المجاورة، وان الاهالي حملوا النعش كل المسافة التي تمتد من منزل عم الشهيد الى مدفن الشهداء حيث القى الرفيق حسين صلح عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي وامين سر قيادة البقاع كلمة تأبين نوه فيها بدور الشهيد الذي قاتل وصمد، من معارك عيون السيمان ١٩٧٨ الى معارك التصدي للاجتياح الاسرائيلي في بيروت ١٩٨٢ الى معارك تحرير الجبل ١٩٨٣، الى معارك تحرير صيدا والمناطق الشرقية منها ١٩٨٥، الى استشهاده في محور لبعا - عين المير شرق صيدا اثناء تصديه للهجوم الذي شنه جيش لحد العميل".

زوارق في البحر والطائرة في مكانها
"أمل": إطلاق ٣٠ سجيناً لا يلبي مطالب الخاطفين

امضت الطائرة الاميركية المخطوفة التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" يومها العاشر أمس في مطار بيروت الدولي من دون بروز اي تطور ملموس وتباشير حل لقضية الرهائن، التي كانت على متنها. فيما استمرت الاتصالات المحلية والدولية لانهاء هذه القضية.

الطائرة لم تتحرك من مكانها قرب مركز الاطفاء في المطار. وظل في داخلها الخاطفون وقائدها ومساعده والمهندس المختص فيما تعمل محركاتها باستمرار لتشغيل اجهزة التبريد فيها.

وفي الصباح شوهد ثلاثة مسلحين من الخاطفين يعتمر احدهم قبعة قائد الطائرة ينقلون النفايات من الباب الخلفي. واتصل الخاطفون على الاثر ببرج المراقبة وطلبوا شايا وسجائر وصحفا وطعام الفطور.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤولين في المطار ان الجو كان مرتاحا امس، وان الخاطفين لم يتصلوا ببرج المراقبة خلال ليل السبت - الاحد.

ونقلت الوكالة عن مسؤول رفيع في حركة "امل" قوله ان الحركة "قبلت عرضا سويسريا للمساعدة في انهاء ازمة الطائرة". لكنه امتنع عن تأكيد استعداد الحركة للموافقة على نقل الرهائن الاميركية وعددها ٤٠ الى الاراضي السويسرية.

ونسبت الى عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور غسان سبلاني: "اننا قبلنا عرض سويسرا المساعدة لانهاء قضية الطائرة المخطوفة" وان رئيس الحركة الوزير نبيه بري سيعقد محادثات مع مستشاريه، و"نامل في ان يكون الموقف اكثر وضوحا بعد هذه المحادثات".

وفي حديث ادلى به الى "وكالة الصحافة الفرنسية" نفى سبلاني وجود مشروع حل وسط لانهاء قضية الطائرة الذي نشرته "النهار" امس استنادا الى مصدر ديبلوماسي مطلع.

كذلك قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة ديان كيلي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "لا علم للحكومة الاميركية بمشروع حل لقضية الطائرة والرهائن واعربت عن شكها في ان يوافق الخاطفون على اطلاق الرهائن الاميركية من دون الحصول سلفا على مطلبهم وهو اطلاق لبنانيين معتقلين في اسرائيل".

وابلغ ناطق باسم "امل" الى "رويتر" ان خاطفي الطائرة "لا ينوون الافراج عن اي من الرهائن". وقال: "حتى الان لا توجد خطط للافراج عن اي من الرهائن في مقابل السجناء الثلاثين الذين اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل ستطلقهم اليوم".

واضاف: "ان عدد السجناء الذين تنوي اسرائيل الافراج عنهم ليس كافيا لتلبية مطالب الخاطفين. ولقد وعدنا بالافراج عن جميع الرهائن التي اخذت من الطائرة في مقابل الافراج عن جميع السجناء في عتليت".

وقرابة السابعة والنصف مساء ظهرت على الشاطىء الممتد من الروشة حتى خلدة زوارق حربية اطلقت في اتجاهها نيران الرشاشات الثقيلة فانكفأت الى عرض البحر.

احتفال تأبيني للمعاون اسلامبولي:
خير ميتة في ساحة الشرف

في ذكرى اسبوع الخبير في المتفجرات المعاون في قوى الامن الداخلي محمد اسلامبولي، اقيم امس احتفال تأبيني في خلية عائشة بكار، وحضره الرئيس رشيد الصلح ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام العسكري السيد جميل بيرم والقاضي محمد سهيل بوجي، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد فيصل فرحات قائد معهد قوى الامن الداخلي والمقدم رئيف زيدان قائد سرية بيروت الاقليمية ومساعده الرائد فايز رحال والرائد نبيل الزين آمر مفرزة بيروت القضائية والرائد رشيد طعمة رئيس مكتب الادلة الجنائية، اضافة الى عدد كبير من الضباط والرتباء والعناصر في قوى الامن الداخلي، وجمع من المواطنين.

وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، وجه احد رفاق الشهيد كلمة جاء فيها: "يا شهيدنا، خير ميتة للابطال ان يسقطوا في ساحة الشرف، وخير ميتة للشهداء ان يقضوا وهم يؤدون الواجب. عرفتك لا يرف لك جفن من هول القدر. عرفتك تهب في ساعة الواجب كأنك ذاهب الى عرس. عرفتك والبسمة لا تفارق شفتيك حتى اقنعتني بأن المتفجرة لا تخيف.

يد الاثم الغادرة امتدت اليك هذه المرة فصرعتك. حتى في موتك كنت سببا لحياة الآخرين.

يا شهيدنا الجديد، ماذا اقول فيك وقد خسرناك، وخسارتك قلما تعوض، وكنت مع رفاقك تنتظر لتشارك في عرسك قريبا واذا بالنبأ الفاجعة يغدرنا. ذكراك يا محمد باقية وان رحلت، وان اعمالك وبطولاتك وتضحياتك وانضباطك وعزة نفسك وصدقك ما غابت يوما عن ذهني، وان كنت الآن ارثي شبابك واتحسر على فراقك، واندب مزاياك وشهامتك. نم ايها الشهيد البار قرير العين وقد اديت الرسالة كاملة. فكنت المثال في تأدية الواجب".

احياء ذكرى مدرسين في عيتا الشعب

بنت جبيل - "النهار":

اقيم احتفال تأبيني في عيتا الشعب، في ذكرى اسبوع المدرسين سميح خليل رضا ومحمد يوسف رضا اللذين قضيا في حادث في بيروت.

آي من الذكر الحكيم، وسيرة الامام الحسين للشيخ محمد حب الله، فقصيدة للسيد ابرهيم ملك، واشاد السيدان علي سرور واحمد نصار بمزايا الفقيدين.

والقى قاضي المحكمة الشرعية في بنت جبيل الشيخ علي سرور كلمة تناول فيها دور الاديان بين الامم ومما قال: "ان الاديان نزلت على الارض كالمطر لتنفع الناس، ولكن هل ينفع المطر اذا سقط على الصخر؟" وشبه قلوب اللبنانيين في هذه الايام وبعد ١٠ اعوام عجاف بـ"الصخر الذي لا يفيد من المطر، اذ في كل بيت من بلادنا حداد وسواد ومأتم".

رعى لقاء "جمع الشمل" في الغازية

قبلان: نرفض الفرز الطائفي وعلينا التعاون لاعادة المسيحيين


المفتي قبلان يلقي كلمته في لقاء الغازية. (احمد منتش)

الغازية – "النهار":

بدعوة من "انصار حركة امل" ورابطة آل غدار في الغازية (صيدا) عقد لقاء موسع في فيللا السيد محمد قاسم غدار لـ"جمع الشمل وتوحيد الصف والكلمة بين ابناء البلدة الواحدة"، وتكريما للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

حضر اللقاء اضافة الى المفتي قبلان العلماء محمد عسيران وفخر الدين ابو الحسن وحسين سبيتي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد مصطفى الحاج والمسؤول في الامن المركزي للحركة السيد موسى هاشم وآمر سرية قوى الامن الداخلي في زقاق البلاط النقيب علي ضاهر ونحو ٥٠٠ من ابناء البلدة ووجهائها.

قبلان

افتتح المفتي قبلان اللقاء بكلمة فيها: "يسرني ان التقيكم في الغازية بوابة الجنوب ومفتاحها، وفي امكاني القول انها الحصن الحصين لاهلنا في هذه المنطقة. بدعوة كريمة من اخواننا في رابطة آل غدار الكرام وفي هذا المنزل المبارك نجتمع لنتحدث اليكم عن بعض ما يختلج في نفوسنا وعن بعض توجهاتنا. نقول ان الغازية كانت ولا تزال بلدة وطنية كريمة تستوعب في احضانها جميع الفئات من اخواننا اللبنانيين هي تمثل العيش المشترك مع جيرانها في مغدوشة والمعمارية وبقية القرى وصيدا عاصمة الجنوب. لذلك ان المواقف الثابتة تكون مأخوذة من همة الرجال ومن عزائمهم ومن ثبات ارادتهم.

لبنان كل لبنان يعيش حالة مأسوية. بيروت ترزح تحت عبء ثقيل من الهموم والخلافات والتشنجات والاختراقات وكثير من التعديات خصوصا ما مر علينا في شهر رمضان المبارك من خلافات بين اهل الصف الواحد والخندق الواحد والمبدأ الواحد والاتجاه الواحد، كأن الشيطان ذر قرنه في بيروت وضواحيها. عالجنا وتحركنا مع كل الفئات المخلصة، وفي كل شهر رمضان لم نوفق كأن المؤامرة موقتة لان تنتهي آخر رمضان. من يومين اصبحنا نتنفس الصعداء في بيروت، خصوصا على صعيد حرب المخيمات، هذه الحرب القذرة التي لم تكن في وارد احد منا ولا في تفكيره ولا نتيجة قرار اي جهة مسؤولة. لكن هناك عملية انجرار وجر لبنان الى هذا المأزق. الفلسطينيون اخوة لنا وسنبقى على العهد، نحفظهم ونحافظ عليهم لانهم اهلنا، هم منا ونحن منهم. والغازية هي اكثر القرى والبلدات وعيا لهذه القضايا، لذلك لا خوف على الغازية.

ان لقاءنا في منزل الاخ ابو ادهم هو لقاء في كل بيت من الغازية، علينا الا نفرق بين بيت وآخر، وبين حزب وحزب وتنظيم وآخر. الجميع مستهدف واسرائيل تربض في جبل علي الطاهر وفي قلعة ارنون وهي على قاب قوسين منا. علينا ان نخاف الله ونخشاه. نحن في حاجة ماسة الى وحدة الصف وجمع الشمل. تكفينا مهاترات وحساسيات وتشنجات. يكفينا قال وقيل. يكفينا اعتداء بعضنا على البعض الآخر؟ اما نخشى الله وانفسنا؟ اسرائيل تقاتلنا ونحن نضمر الشر والبغضاء لاخواننا وجيراننا! هذا غير معقول. جئناكم لنسلم ونضع ايدينا في ايديكم. على الجنوبيين جميعا مسلمين ومسيحيين ان يكونوا يدا واحدة. وعلى الجميع ان يتعاونوا في عودة المسيحيين الى قراهم لاننا نرفض الفرز الطائفي ونرفض التقسيم بكل اشكاله. ندين هدم البيوت والاعتداء على الناس والاختراقات. علينا ان نتعلم دروسا وعبرا من احداث الحرب التي مرت خلال عشر سنين.

وتطلب من الجميع الترفع عن كل غضاضة، ومن الاخوة الغائبين الانصياع الى اوامر الله فنحن جميعا في حاجة الى رضى الله ورعايته، وعلينا ان نكون بعيدين عن كل حساسية او اي اشكال فالمقاومة نجحت عندما توحدت. بتدقيتها".

آل غدار

وباسم رابطة آل غدار القى الحاج مصطفى غدار كلمة اكد فيها "وحدة الصف والكلمة"، وقال: "اخوانكم في انصار حركة "امل" وآل غدار التزموا منذ البداية خط حركة "امل" ومبادئها واهدافها، وعملوا بجهد على تأسيس جيل وطني واع مدعوم بكل الافكار السياسية والمادية والعسكرية ليكون عونا للجميع".

واشار الى "فترة الاحتلال الاسرائيلي واساليبه الوحشية ضد ابنائنا وشعبنا"، قال: "في هذه الفترة اختلطت الاوراق وتسارعت الفتنة وانهالت التهم ورفعت اصابع التشكيك حتى اصابت بعض القادة المخلصين".

ورأى ان حركة "امل" هي "ضمير هذا الشعب ووجدانه، ونحن نعمل جاهدين لوحدة الموقف وجمع الشمل والطاقات لوأد الفتنة ورفع اي خطر حتى نعيد الى الغازية قوتها والى الشباب لحمتهم وبناء لبنان صامدا مهما كانت الرياح عاتية".

ودعا الى "ازالة الحواجز النفسية التي انتابت نفوس الشباب من الانا والذاتية"، متمنيا على المفتي قبلان "تبريد القلوب وتفهم الاوضاع".

ثم اقيمت مأدبة تكريما لقبلان والحضور.

مصالحة في بعلبك بين عائلتي الشل والشاطر

بعلبك – "النهار":

تمت امس مصالحة عائلتي الشل والشاطر في بعلبك بعد قطيعة استمرت اكثر من ٣ اعوام على اثر مقتل محمد الشل.

حضر المصالحة جمع من العلماء والفاعليات وممثلون لعائلات بعلبكية وزعماء عشائر.

وتحدث السيد هاني حيدر باسم الهيئة التي اشرفت على المصالحة، فأكد على اهمية "المصالحة والتسامح والتعايش المشترك بين الجميع لما فيه مصلحة المجتمع والوطن والامة". وحض على "نبذ التفرقة الطائفية والمذهبية وتكريس وحدة الكلمة والصفوف لمواجهة المخططات الصهيونية والاستعمارية الهادفة الى الشرذمة وتقسيم الوطن".

ودعا امام مسجد الحنابلة الشيخ خليل الصيفي العائلتين الى "فتح صفحة جديدة وتجسيد الالفة والمحبة".

ثم تحدث الشيخ محمد علي الرفاعي فتناول معاني المصالحة.

تأبين ٤ مقاتلين من "امل" في صور

داود: اذا استمر العرب في طرد الشيعة فسنحرمهم الخروج من دولهم


السيد داود يلقي كلمته. جمهور في نادي الامام الصادق. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في ذكرى اسبوع عياد محمد مزنر ومحمد عباس زهوة وحسين زهوة ورائد ابرهيم الامين الذين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين في خراج مجدل سلم، اقامت حركة "امل" مهرجانا تأبينيا في نادي الامام الصادق في صور.

تقدم الجمهور مفتي صور الشيخ نجيب سويدان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والعلماء السادة حسن طراد وعلي ياسين وعبد الامير شمس الدين ومحمد علي طراد وعلي شور، وقادة "امل" السادة داود داود والحاج احمد عجمي ومحمد حرقوص ومحمد ابو الحسن والدكتور علي جابر وعلي خريس وجمال صفي الدين.

افتتح المهرجان بآي من الذكر الحكيم فكلمة للسيد حسن خليل الذي لفت الى "الدور البشع الذي يمارسه الاقطاع السياسي في محاولة لضرب المسيرة الوطنية التي قادتها حركة "امل" والمقاومة الوطنية في الجنوب".

ياسين

وقال الشيخ علي ياسين: "عندما نصر على ان المقاومة في الجنوب هي مقاومة اسلامية فذلك لا يعني تحجيما لها لان الاسلام هو الذي يحرك الشعوب ويحررها، وهو الذي يوقظ روح الثورة فيها. واكثر من ٩٩ في المئة من الذين سقطوا في المقاومة هم من المسلمين. لا نكمل فك القيد عن الشريط الحدودي الا بالاسلام ولا بد من ان يتحرك هذا الشريط، وذلك بوحدتنا، ولا ننتصر الا بالوحدة. والوحدة منطلقها الايمان".

ودعا الى "اتخاذ مواقف واضحة وصريحة. فاما ان يكون الانسان ضد العدو وعملائه واما ان يكون معهم".

طراد

والقى السيد محمد مزنر والد الفقيد عياد قصيدة ثم تحدث الشيخ حسن طراد، ومما قال: "اننا لا نحتاج الى كربلاء واحدة. في عهد الامام الحسين كان هناك ظالم واحد واليوم نعاني من الف يزيد ويزيد، لذا لا بد من الف كربلاء وكربلاء. ونذكر كربلاءات انطلقت من لبنان. ففي الجنوب يزيد واعوانه وفي الشرقية يزيد واعوانه وفي شاتيلا وصبرا وبيروت الغربية جماعة اقتدت بيزيد السابق، وكنا نتمنى ان تقتدي بالحسين ماضيا وحاضرا".

داود

والقى السيد داود داود كلمة قال: "في جبل عامل يعيش ابطال اشاوس وجدوا حقيقتهم وطريقهم وخطوا دربهم بالدم والشهداء بتمريغ اسرائيل في وحول جبل عامل، في حين يعيش هناك غربان وقرود على موائد البترول ويتغنون بفلسطين، بينما اموالهم وزعاماتهم وانظمتهم هي الداعم الاول والحارس والسياج والضمان لامن اسرائيل.

خط الشهادة والمقاومة هو الخط الذي رسمناه لانفسنا، اي ان نقارع اسرائيل وجها لوجه، وان نقاومها في المواقع التي توجد فيها، لا ان نضربها من بعيد. ومنذ اليوم الاول للانسحاب الى الشريط الحدودي قلنا ان هناك خصوصية للتعامل معه. لقد شبعنا مزايدات. واولئك الذين يناضلون على شاشات التلفزيون ويسجلون عمليات وهمية لا يهمهم تحرير الارض بل زيادة ارصدتهم المالية.

ان افضل خدمة نقدمها الى اسرائيل هي ان نعطيها الذريعة لتهجير اهلنا. واكبر ضمان للتحرير هو ان يبقى الاهالي هناك. لذا قلنا ان العمل العسكري من داخل القرى ممنوع لاننا في ذلك نعطي ذريعة لاسرائيل لضرب القرى وتهجير اهلها وهذا غير مسموح به. وقلنا لاهلنا هناك ان يرفضوا التجنيد الاجباري حتى ولو اضطر الامر الى تهجيرهم لان ذلك يفضح اسرائيل علنا. وقلنا ان العمل العسكري داخل الشريط يكون انطلاقا من الجبال والاودية، ورفضنا القيام باي عمل عسكري انطلاقا من الارض المحررة. رفضنا نصب صواريخ ومدافع في الارض المحررة لاطلاقها نحو الارض المحتلة، لان هذا ايضا مخطط اسرائيلي يهدف الى خلق محاور وخطوط تماس جديدة. سنمنع هذه الاعمال بالقوة، ولا نخاف احدا ولا نخاف الاعلام والاتهامات. فخطنا رسمناه بالدم والشهداء. ومن يتهمنا لا يساوي مسمارا في حذاء شهيد من شهدائنا. والذين يقدمون الشهداء لا يعبأون بالاعلام والسلاح العالمي المادي، فحقيقة الدم هي التي ترسم المعادلات وليس كذب السياسيين وزيف الاعلام.

اننا نرسم معادلة جديدة في الشرق الاوسط وفي الصراع مع اسرائيل، وكل الشبهات التي تثار حولنا ويشترك فيها الاعلام الاسرائيلي والعربي والغربي ما هي الا لقلب حقيقة الدم ومعادلة الشهداء التي ستقضي على اسرائيل ودول الاستكبار العالمي".

وتناول قضية الطائرة المخطوفة، قال: "عندما تخطف طائرة لتذكير العالم باخوة مؤمنين مناضلين يرزحون في سجن عتليت، ولتذكير العالم بان اسرائيل هي الخارجة على الشرعية والقوانين والانظمة الدولية، فالعالم يتفهم موقفنا وحتى الشعب الاميركي متعاطف مع خاطفي الطائرة وينظم تظاهرة ضد رئيسه، وحتى الكونغرس ينقسم حيال القضية.

لكن الملك حسين وياسر عرفات يرسلان برقيات استنكار الى ريغان. الحسين وعرفات وابو اياد وابو جهاد حريصون وغيورون على المواطنين الاميركيين ويقولون ان هؤلاء الارهابيين يقتلون الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا. انهم يتعاطفون مع الاميركيين كأن اميركا ليست هي التي اوجدت اسرائيل! عيب ان يتفهمنا الشعب الاميركي ويتعاطف معنا بينما يستنكر حكام عرب ويتهموننا بالاجرام والارهاب. لكننا نعتبر ذلك شهادة لنا.

يتنادون الى قمة عربية من اجل الفلسطينيين، وكنا نتمنى ان تكون هذه القمة لاخذ درس من شعبنا الاعزل الذي قاوم اسرائيل، وان يأتوا لتدربهم على طريقة محاربة اسرائيل. ليخجلوا، من الذي حضن الفلسطينيين اكثر منا؟ عند العرب عقدة ذنب اسمها اسرائيل وفلسطين ويريدون حلها بتحميلنا الوزر، ونحن نميز بين الشعب الفلسطيني المظلوم وتجار السياسة وتجار دم الفلسطينيين.

ان بعض الدول العربية بدلا من ان تراقب دخول الفاكهة الاسرائيلية والبضائع الاسرائيلية الى اراضيها وتسرب الاموال منها الى اسرائيل تطرد شيعة الجنوب من ارضها. ونقول لهذه الدول ان قبضتنا حسينية وسنعرف كيف نرد الصاع صاعين. واذا استمروا في تشريد اهلنا وطردهم فسنحرمهم من الخروج من دولهم الى العالم، وسوف نسيج عليهم داخل حدودهم. وليفهموا ذلك جيدا".

وخلص: "هناك جنود مجهولون قصرنا في حقهم كثيرا حتى الآن وليعذرونا انالم نقدم اليهم حتى الآن كلمة شكر. انهم الصحافيون الذين تعرضوا للملاحقة والاعتقال في اثناء تغطيتهم ما كان يجري في الجنوب. لقد كانوا الرئة التي تنفسنا منها، وكانت كلمتهم تساعدنا في المقاومة الوطنية اكثر من الرصاص. فهم الذين عرفوا العالم الى حقيقة ما يجري من ممارسات اسرائيلية، وساعدوا على كشف الظلم الواقع على ابناء الجنوب، وكان لهم الفضل في المساهمة في تحرير الارض من الاحتلال".

"امل" احيت ذكرى في عين قانا

فقيه: فرضنا صيغة التعايش وسنضع حدا للمزايدين باسم الثورة

عين قانا – "النهار":

اقامت امس حركة "امل" واهالي عين قانا (النبطية) احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة، في ذكرى اسبوع حسين علي كاظم، حضره المسؤول التنظيمي للحركة في اقليم الجنوب السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي نائب المسؤول الامني المركزي "ابوعلي حمود" وعضو قيادة الجنوب "ابوعلي روماني" وعدد من المسؤولين المحليين وجمع من رجال الدين والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وتكلم امام البلدة السيد محمد تقي الموسوي، فدعا الى "وحدة الصف لمواجهة المؤامرات المحدقة بابناء الجنوب".

ودعا الشيخ عدنان الحركي باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ابناء "امل" الى المزيد من الوحدة، وطالب بالسير على نهج الامام موسى الصدر، والمزيد من اليقظة والحذر "لاننا نمر في اصعب مرحلة وادقها، وهي تتطلب وحدة كلمة ورص صفوف ووعيا وحذرا".

كلمة "امل"

وتكلم السيد محمود فقيه باسم حركة "امل"، فأكد "ان العدو الاسرائيلي وجيش العميل لحد، لا يزالان يرابطان على مشارف هذه البلدة والمنطقة، ولا يريدان لجبل عامل وابناء ابي ذر الغفاري ان يحصدوا ثمار مقاومتهم للعدو الاسرائيلي.

يريدون لنا ان نكون مهجرين من هذه الارض لكي ينفذوا مخططهم في الفرز السكاني، وتكون هذه المنطقة ارضا محروقة، لذلك بقيت قوات العميل لحد في كفرفالوس. ونحن نرفض رفضا باتا الانجرار الى هذا المخطط كما نرفض ان تهجر اخواننا المسيحيين، وذلك للحفاظ على وحدة لبنان ووحدة ابنائه (...)

علينا ان نتمسك بالارض ونستعد لمواجهة جيش العميل وتعمل على قهره ونجعله ينهار وينتهي، لان هذا الجيش ما هو الا اداة عميلة راهنت عليه اسرائيل ليحول دون وحدة لبنان في الوقت الذي لا تزال حركة "امل" ورئيسها يعطيان الوقت الكافي للحل السياسي لقضية جزين ومنطقتها. وهذا الحل يشمل دخول الجيش الى جزين وجبل الريحان وكل قضاء جزين. وانتم تعلمون ان اهالي جزين وقادتها يبذلون كل جهد مع الجيش اللبناني، اللواء الاول واللواء السابع، لكي ينتشر وتنسحب قوات العميل لحد لكن هذا الحل لا يمكن ان يتم الا بتشديد الضربات المتتالية للمواقع العميلة التي لا تزال تمعن في اطلاق القذائف ورصاص القنص على هذه المنطقة. وهذا قرار يجب ان يعمل به، وهو تصعيد العمليات على هذه المواقع لكي نجبر قوات العميل لحد على الانسحاب.

وفي الوقت ذاته نواجه قضايا اخرى على جبهات متعددة حيث يقوم مجاهدونا يوميا بعمليات ضد مواقع الجيش الاسرائيلي على طول الشريط الحدودي وفي داخل هذا الشريط، مكبدين العدو افدح الخسائر، لاننا اخذنا على عاتقنا ان تكون فرحة التحرير غير ناقصة. وكذلك اخذنا على عاتقنا الا يكون هذا الشريط، والا يتحقق حلم اسرائيل بخلق حزام امني.

هذا، مع قيام الحركة بتدابير امنية من خلال الحواجز والدوريات ومنع تصدير سلاح الفوضى و"التشبيح" والتعديات على اهلنا وقرانا تحت شعارات مزيفة وطنية او اسلامية. وكل من لا يعجبهم ذلك ويعترضون عليه في السر والخفاء او علانية، وينعتون التدابير بنعوت تروقهم، فليطلقوا ما شاؤوا، فهؤلاء كلما كثرت الدولارات وارتفعت الدفعات علت او انخفضت موجتهم الاعلامية للهجوم على حركة "امل". الا ان الجميع يعلمون ان هذه الحركة الايمانية هي اول حركة اسلامية ايمانية مؤمنة حسينية، انطلقت من لبنان والوطن العربي والوطن الاسلامي في هذا العصر. فالحركة تستقي تعاليمها من تعاليم جميع الانبياء والمرسلين والائمة والشهداء والابرار حتى قيام الدولة العادلة التي ننتظرها بظهور الامام المنتظر.

ومن كان مع "امل" لانها قاتلت الفلسطينيين او لانها هي الحاكمة على الساحة، لا نريده في صفوفنا. ان من يعمل وفق المبادئ الاسلامية فاهلا وسهلا به، اما اذا كان من المزايدين، او اذا كانت يده ملطخة بدماء شهداء الحركة، او الاعتداء على اهلنا وقرانا، فهؤلاء سنضع لهم حدا حتى لو تستروا باسم "حزب الله". ونحن نعرفهم جيدا فذاكرتنا جيدة.

اننا مع الجمهورية الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني، ولسنا ملزمين بأوامر سفير حاقد على الامام الصدر وهو يعمل بتوجيهات خاطف الامام الصدر، ولسنا ملزمين بأوامر كل من يحمل لواء الثورة في ايران. نحن ملزمون بأوامر الامام الخميني وتوجيهاته، ولا احد يزايد علينا في هذا الموضوع. فقائدنا الاخ الشهيد مصطفى شمران هو اول من ارضعنا حب الثورة الاسلامية في ايران، وقائدنا الامام الصدر اول من بشرنا بالثورة الاسلامية في ايران، وشهداء حركة "امل" الذين استشهدوا على الجبهة ضد صدام حسين الكافر هم روادنا في علاقتنا مع الثورة الاسلامية في ايران.

انهم يزايدون وينظرون لكي يصلوا الى شرف مقاتلة اسرائيل، ولكي يقتلوا جنديا اسرائيليا. اما انتم يا ابناء موسى الصدر، فقد قاتلتم اسرائيل وانتصرتم عليها. ورأيتم كيف ان الشرق والغرب اجمعا على محاربة حركة "امل"، وما المؤامرة الاخيرة المسماة عرفاتية والتي تجمعت حولها كل الانظمة العربية الرجعية وادواتها المحلية، وان كانت لبنانية او فلسطينية، ومن كل من يعمل من اجل فرض الحلول الاستسلامية، الا دليل على ذلك".

وحيا الموقف السوري الذي دعم المقاومة الوطنية اللبنانية واحتضنها، وقال: "لقد فرضنا صيغة التعايش المشترك ايمانا منا بوحدة لبنان ارضا وشعبا". واتهم عرفات بـ"تفجير الوضع في بيروت بغية ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية، لكي تبقى الساحة اللبنانية مسرحا للفلتان".

"امل" ابنت احد عناصرها في زوطر الشرقية

زوطر الشرقية – "النهار":

في ذكرى اربعين هشام احمد عطوي الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين في منطقة الريحان، اقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في زوطر الشرقية حضره حشد من ابناء المنطقة.

آي من الذكر الحكيم، ثم تحدث الشيخ محسن سبيتي عن معنى الشهادة، ودعا الى دعم الجنوبيين لتحرير بقية مناطقهم من الاحتلال الاسرائيلي.

وتكلم السيد عبد الله سليمان باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، فشدد على "الوحدة الاسلامية والوطنية للتصدي لاسرائيل وعملائها". وحمل على مواقف السيد ياسر عرفات. ودعا النظام اللبناني الى "الوقوف وقفة شجاعة تعبر عن التزامه الخيار العربي السوري لحل ازمة لبنان عن طريق اقفال البوابات الاسرائيلية في الجنوب، تمهيدا لفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط، لانه مخطئ من يقول ان القضيتين توأمان".

والقى "ابو حسن" فياض عضو قيادة المنطقة السادسة في الجنوب كلمة باسم حركة "امل"، فشرح مواقفها من التطورات. وتحدث عن معاناة الجنوبيين "الذين يقاتلون العدو وحدهم".

واخيرا، القى السيد محمد شقير كلمة بأسم "آل الشهيد".

الراعي سكرتيرا للجنة المركزية لـ"التنظيم الناصري"

عقدت امس اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" اجتماعها العادي برئاسة الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد وحضور نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وجميع الاعضاء.

القى الامين العام كلمة دعا فيها اعضاء اللجنة الى "العمل الجدي والتضحية والتصدي للهجمة الاميركية والصهيونية الشرسة ضد شعبنا ووطننا العربي".

ثم تلا الدكتور اسامة سعد التقرير السياسي العام للتنظيم، وبدأت اللجنة مناقشته على ان تستكمل المناقشة في اجتماعات لاحقة. وانتخب المجتمعون الدكتور نبيل الراعي سكرتيرا للجنة المركزية للتنظيم.

اطلاق نار على حاجز "امل" قرب الرشيدية

صور – "النهار":

عقد في مخيم الرشيدية اجتماع بين اعضاء "اللجنة الشعبية" وعدد من المسؤولين الامنيين عن حاجز حركة "امل" عند مدخل المخيم، على اثر تعرض هذا الحاجز لرشقات نارية ٣ مرات في الاسبوع الماضي استنادا الى معلومات حركة "امل".

وابلغت "اللجنة الشعبية" الى المسؤولين عن الحركة ان اطلاق النار لم يحصل من داخل المخيم، وحذرت من "وجود مندسين يهدفون الى اثارة الفتنة بين عناصر الحاجز وسكان المخيم الذين اكدوا على التعاون مع الحركة".

تجدد التراشق في كفرفالوس

افادت معلومات من صيدا ان التراشق بين مواقع "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" تجددت امس على محور كفرفالوس – عين المير – لبعا.

وكانت دارت اشتباكات ليل السبت – الاحد على هذا المحور استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية والرشاشات.

● اغتال مسلحون في حي الزهور قرب سرايا صيدا خضر سمورة (٤٠ عاما).

اعتصام في الرشيدية للمطالبة باطلاق ١٠٠ اسير فلسطيني

صور – "النهار":

نفذت امس "لجنة امهات المعتقلين الفلسطينيين" من ابناء مخيمات صور اعتصاما في المسجد القديم في مخيم الرشيدية للمطالبة باطلاق المعتقلين وعددهم ١٠٠.

ورفعت المعتصمات لافتات تدعو الى الافراج عن ابنائهن المعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي.

وابرقت اللجنة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي ورؤساء الدول الكبرى واعضاء مجلس الامن والهيئات الانسانية الدولية، مستعجلة اياها "التدخل لوضع حد لمأساة المعتقلين".

صور: منع القمار والمشروبات والمخدرات

صور – "النهار":

وزعت حركة "امل" في صور البيان الآتي:

"تأكيدا للبيان الصادر عن الحركة في منطقة صور وحفاظا على مستقبل فلذات اكبادنا وتوفيرا للاموال التي تهدر وتحصينا للمجتمع الذي نطمح جميعا الى ان يكون في منأى عن الآفات وآلات القمار التي تبعث في متعاطيها روح اللعب والكسب الحرام والبحث عن المال باي وسيلة تقرر ما يأتي:

١ – تمنع العاب الكهرباء على اختلاف انواعها: فليبرز – جاك بوت والبينغو ويستثنى من ذلك البلياردو.

٢ – يمنع بيع المشروبات الروحية على انواعها.

٣ – يمنع تعاطي القمار في المقاهي والتستر على هذه الالعاب تحت طائلة المسؤولية والتنسيق مع القوى الشرعية في ملاحقة المتورطين وتوقيفهم.

٤ – يمنع تعاطي المخدرات والاتجار بها تحت طائلة العقوبة والاعتقال وتكليف قوى الامن ملاحقة المخالفين.

٥ – تعطى مهلة اسبوع للتخلص من آلات اللهو الكهربائية ومن المشروبات الروحية ابتداء من تاريخ ١٩٨٥/٦/٢١".

توزيع مساعدات في صور

صور – "النهار":

وصلت امس الى قضاء صور شاحنات عدة محملة بالمواد الغذائية والبطانيات ارسلتها جمعية المعاقين التي ترئسها السيدة رندة نبيه بري، الى الاهالي النازحين من كفرا وياطر.

اقتحام منازل في عين حرشا

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر امنية، ان مسلحين اقتحموا ليل السبت – الاحد في عين حرشا (راشيا) منازل جريس فرهود وسليم موسى وفايز جبران وزكي سعيد، وعبثوا بمحتوياتها وسلبوا اموالا.

اقامت احتفالا في عين الحلوة

"الجماعة" تنتقد الامم المتحدة لتغاضيها عن ارهاب اميركا

الشيخ حمود والشيخ ارقه دان في احتفال عين الحلوة.

صيدا – "النهار":

اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا دينيا في حي التعمير في عين الحلوة حضره المسؤول السياسي لـ"الجماعة" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وجمهور من ابناء المنطقة واعضاء "اللجنة الشعبية".

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم فاناشيد دينية لفرقة الاقليم وكلمة للسيد عبد الرحمن حجازي. ثم تناول الشيخ حمود في كلمته قضية الاجتياح الاسرائيلي "هذه النزهة التي تحولت في اشهر قليلة جحيما ومستنقعا جرت فيه اسرائيل اذيال الخيبة والعار واعترفت للمرة الاولى بالهزيمة، بفضل شهداء المقاومة الاسلامية الذين ضحوا بانفسهم ودمائهم في سبيل اعلاء كلمة الله".

وقال: "نحن ندعو الى الاسلام لنصبح حضارة نشع بها على العالم، ولنصبح قوة عالمية ونزيل اسرائيل من الوجود".

وتطرق الى "حرب المخيمات" فاعتبر "ان المتقاتلين في بيروت تخلوا عن اسلامهم وعن كتاب الله، فها هي اسرائيل تعود مجددا لتدخل من نافذة بيروت التي هي كما يبدو اكبر من الباب الجنوبي الذي خرجت منه".

وحذر من "المؤامرات الاسرائيلية"، وشدد على "امننا في صيدا معتصمون بحبل الله وستتجاوز الفتن التي يحاولون ايجادها سواء على المستوى الفلسطيني – اللبناني او على المستوى اللبناني – اللبناني".

ارقه دان

وتحدث الشيخ ارقه دان عن غرق اسرائيل في "بحيرة الدموع وساحة الدماء"، معتبرا ان "البندقية المسلمة التي واجهتها بقيت شريفة نظيفة بعيدة عن السرقات وعن حرب الشوارع والدخول في الزواريب".

وقال: "ما وقع في ايام العيد من دخول العميل لحد وافتعاله معركة جزئية مع ابطال مدينة صيدا في المناطق المحررة ربما ايقظ بعض الذين ظنوا ان الوضع استتب. وربما كانت هذه المعركة دافعا جديدا حتى نشعر بالثغرات المتعددة التي لا تزال حولنا.

علينا ان نذكر فضل الله اننا الوحيدون في هذا البلد الذين هجروا وعادوا الى منازلهم مرفوعي الرأس موفوري الكرامة".

وتناول قضية المعتقلين في عتليت وخطف الطائرة الاميركية وسأل الامم المتحدة: "لماذا قلتم ان خاطفي الطائرة الاميركية ارهابيين ولا ترون الارهاب في المتفجرات التي تزرعها اميركا ضد شعبنا في بئر العبد وطرابلس والتي قتلت عشرات الابرياء؟" واضاف: "اخرج الفلسطينيون من ارضهم ولا تزال الامم المتحدة حتى الآن تدرس قضيتهم. ذبح المسلمون في لبنان ولا تزال الامم المتحدة تدرس القضية اللبنانية. اما ان يلقى القبض على بضعة افراد من اليهود والاميركيين فهذه مسألة كبرى لان دمهم ملوكي، ولان العرش في نيويورك وواشنطن وعلى الجميع ان يتحركوا لانقاذ هذا العرق الذي لا يقهر!".

وتساءل "من اجل ماذا هذه الضجة في التخوف على صيدا؟" وخلص "اننا نقول لهؤلاء ارفعوا ايديكم عن صيدا، فصيدا التي استطاعت ان توحد موقفها ضد اسرائيل والكتائب ستبقى موحدة ضد الفتن".

● اقيم احتفال في محلة الفوار في صيدا بدعوة من "اللجان الشعبية" بالتعاون مع كشافة الجراح حضره قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والشيخ يوسف مسلماني والشيخ صلاح الدين ارقه دان.

تجمع مهجرين طالب حكيم باعلان النتائج العملية لجولته

بنت جبيل – "النهار":

عقد "تجمع شباب الزهراني وساحل جزين" اجتماعا امس في المنطقة الحدودية وتركز البحث على اطلاق اسم "صيدا الجديدة" على بلدة عبرا شرق صيدا.

بعد الاجتماع صدر بيان شدد على "ان حضارة قرانا المهجرة تعود الى مئات السنين ولا يمكن مهووسي الحرب والتهجير وقتل الابرياء ان يغيروا ما بنيناه بعرق جباهنا ودماء شهدائنا ونتعهد اعادة بناء كنائسنا واديرتنا وبيوتنا التي دمرت في عبرا والهلالية والبرامية والقياعة وسائر القرى المهجرة في المنطقة مهما طال الزمن وتقاعس المسؤولون عن واجباتهم تجاه المهجرين".

ووجه التجمع كتابا مفتوحا الى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم طلب فيه اعلان النتائج العملية لزيارة البطريرك للفاتيكان واقطار العالم عن "مأساة ٨٠ الف مسيحي هجروا من بيوتهم واستبيحت املاكهم وجرفت كنائسهم ومقابر اجدادهم وطمس تراثهم الذي بنوه منذ مئات السنين".

وفي الكتاب: "اننا اليوم في امس الحاجة الى التفاتتكم اذ اننا نعيش مهجرين في ديار استقبلتنا بقلوبها ومنازلها من دون ان ننسى ما كنتم طمأنتمونا اليه في مركزكم في عبرا يوم قلتم لنا: "لا خوف عليكم ولا تتركوا بيوتكم". فسمعنا النصيحة ولقينا ما لقيه مسيحيو الجبل من ذبح وتنكيل وتهجير".

واشار الى "ان ٨٠ الف مسيحي يراقبون اليوم تطورات الاوضاع في منطقة الزهراني ولا يجوز ان يسمى الكرسي البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في عبرا التي عمرها ٤٠٠ سنة "صيدا الجديدة"، ولا نعتقد انكم تقبلون ان تهدم عبرا والهلالية والبرامية والقياعة ومجدليون والصالحية، كأن شعبها لم يكن وتشطبه بضع رصاصات". وتساءل "اين انتم من كل ما هو حاصل هناك؟ وهل ان معابدنا هي معابد صليبية حتى يصبح من الجائز اقامة معابد لطوائف اخرى على انقاضها؟"

"الجنوبي" جدد قصفه وقنصه على شقرا ومجدل سلم وياطر وكفرا

افادت مصادر امنية في الجنوب ان مواقع "جيش لبنان الجنوبي" قرب ياطر قصفت بلدتي شقرا ومجدل سلم ليل السبت – الاحد ووجهت رشقات قنص نحو ياطر وكفرا ولم تسجل اصابات.

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان قوات "الجنوبي" التي اقتحمت الطيري قبل ٣ ايام على اثر اطلاق صواريخ من خراج البلدة على ثكنتها في بنت جبيل، فتشت المنازل بحثا عن السلاح وجمعت الاهالي في مبنى المدرسة الرسمية واستجوبت ٣٠ منهم، واعتقلت: الفران حسن عباس فقيه، المدرسين موسى محمد شعيتو يوسف محمد شعيتو وموسى يوسف شعيتو وابرهيم علي شعيتو، المزارعين رضا محمد فقيه وعلي محمد فقيه واحمد فارس شعيتو واحمد عبد الامير شعيتو وحسين علي شعيتو ونقل هؤلاء الى سجن الخيام.

وابلغ احد مسؤولي "الحرس الوطني" حسن بصل الى قيادته ان مجهولا اطلق النار عليه من سلاح رشاش قرب الطيري فاصيب هيكل سيارته بطلقتين ورد على مهاجمه بالمثل.

وحاولت وحدة ايرلندية في الطيري منع دورية لـ"الجنوبي" من المرور نحو مركز هذا الجيش على التلة ٨٨٠ في حداثا، ووضعت عوائق معدنية في الطريق، فما كان من احدى دبابات الدورية الا ان رهست العوائق وتابعت سيرها. واعتبر قائد الدورية هذا العمل "مخالفا للاتفاق الذي توصلت اليه قيادة "الجيش الجنوبي" مع ممثلي قيادة القوة الدولية في القنطرة قبل ١٥ يوما والذي يقضي بالسماح لقوات "الجنوبي" بالوصول الى مواقعها في حرية".

ويذكر ان اكثر من ٧ مواقع لـ"الجنوبي" تمر الطرق اليها عبر حواجز للقوة الدولية. كذلك هناك عدد مماثل لمواقع القوة الدولية يستدعي الوصول اليها المرور عبر حواجز "الجنوبي".

التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان لعام ١٩٨٤

الأحداث أثّرت على الصناعة والزراعة تحسنت والتجارة أظهرت مرونة
التحويلات انخفضت إلى الثلث وخرجت رساميل كثيرة

من المقرر ان يوزع اليوم الامين العام المساعد لجمعية مصارف لبنان السيد انطوان عبيد على المصارف التقرير السنوي لمجلس ادارة الجمعية لعام ١٩٨٤ الى الجمعية العمومية التي دعيت الى الانعقاد الجمعة ٢٨ حزيران الجاري في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان.

وهذا التقرير اربعة اقسام: النشاط الاقتصادي الدولي، الاقتصاد اللبناني في ١٩٨٤، تطور النشاطات المصرفية، نشاطات جمعية مصارف لبنان، ونقتطف الاهم من القسمين الثاني والثالث:

الاقتصاد اللبناني في ١٩٨٤

لمحة عامة:

في لبنان، استمر تدهور الوضع السياسي في التأثير على مجمل القطاعات الاقتصادية. وكانت سنة ١٩٨٤ قد بدأت بهدوء نسبي، ولكن، منذ مطلع شهر شباط، استؤنفت العمليات العسكرية وطاولت مناطق واسعة مسببة انقسام العاصمة مجددا شطرين واقفال عدد كبير من محاور الطرق وشللا في المرفأ ومطار بيروت الدولي.

ثم خف التوتر عقب الغاء اتفاق ١٧ ايار وكان لا بد من انتظار اجتماعات لوزان وتشكيل حكومة وحدة وطنية بغية الوصول الى هدنة.

في نهاية السنة، ظل الوضع السياسي غير مستقر مع ظهور انقسامات داخل الحكومة وانسحاب مفاجىء للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبروز مواقف سياسية متطرفة.

ورافقت التدهور السياسي الداخلي هذه السنة صعوبات واجهت مبادلاتنا الخارجية مثلما واجهت العملاء الاقتصاديين اللبنانيين العاملين في الخارج.

كانت للركود الاقتصادي في بلدان الخليج، التي هي اسواق تقليدية للمنتجات اللبنانية واهم مصدر للتحويلات النقدية الخارجية، آثار سلبية على نتائجنا الاقتصادية الخارجية. فللسنة الثانية على التوالي، سجل ميزان مدفوعاتنا عجزا كبيرا. وانخفضت قيمة عملتنا الوطنية التي صمدت طوال عشر سنين من الاضطرابات، لقد اعتبر الكثيرون ان سنة ١٩٨٤ هي سنة التسويات بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني، ذاك ان لبنان، الذي استفاد من وضع اقليمي مؤات، استطاع ان يؤجل مرارا استحقاقاته المرتبطة بالاثر السياسي ـ الاجتماعي لسنوات الحرب.

كيف كان وضع مختلف القطاعات واهم المجاميع الاقتصادية في ١٩٨٤؟

منذ ١٩٧٥، لم يعد للاحصاءات الاقتصادية الشاملة وجود في لبنان. غير ان بعض الاجهزة نشر ارقاما تصلح مؤشرات للاتجاه العام.

القطاع الزراعي

ان القطاع الزراعي، الذي تضرر بشدة خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٣، سجل في ١٩٨٤ نتائج اقل سوءا مما كان متوقعا له. فقد ترك تحسن الوضع الامني في المناطق الريفية انعكاسا ايجابيا على النشاطات الزراعية.

كما افادت العوامل المناخية بدورها القطاع الزراعي في وقت طرأ تحسن على التسويق. ذاك انه جرت بالفعل اعادة تكييف لدوائر التوزيع التي عطلتها الاحداث وتوقف تسرب المنتجات الزراعية الاسرائيلية الى الاسواق اللبنانية وتبع ذلك الغاء التدابير الوقائية التي اتخذها بعض البلدان العربية في حق المنتجات الزراعية اللبنانية.

في صورة عامة، كانت الاسعار مناسبة للمزارعين اللبنانيين في ١٩٨٤. لكن ارتفاع اسعار عناصر الكلفة خفف هوامش الربح. مع ذلك، لا بد وان يستفيد هذا القطاع من الآثار الايجابية التي قد يخلفها على التصدير هبوط القيمة الخارجية للعملة الوطنية.

بعض مؤشرات لتطور الاقتصاد اللبناني في ١٩٨٤

	١٩٨٤	١٩٨٣	التغيير٪
المساحات المبنية (بملايين الامتار المربعة)	٣.٤٩٥	٧.٠٨٣	٥١.٣٥٪ ـ
انتاج مصانع الاسمنت (بالاطنان)	١٥١٩٨٥٧	١٦١٠٥٣٣	٥.٦٣٪ ـ
حركة المسافرين في مطار بيروت الدولي	٥٩٣٣٣٥	١٠٨٥٣٨٦	٤٥.٣٥٪ ـ
الايرادات الجمركية (بملايين ل.ل.)	٤٦١	١.٢٧٣	٦٣.٧٩٪ ـ
السيارات المستوردة	٣٠٣٨١	٦١٠٤٤	٥٠.٤٤٪ ـ
الصادرات الصناعية (بملايين ل.ل.)	٩٤٨	١٣٩٧	٣٢.٠٩٪
الدين العام الداخلي (بمليارات ل.ل.)	٣٠.٥	٢١.٣	٤٣.٩٪ +
الموجودات الخارجية الصافية (بملايين ل.ل.)	٢٣٠٩٠	٢١٦٩٣	٦.٤٪ +
عجز ميزان المدفوعات (بملايين الدولارات)	١٣٨٣	٩٣٣	٤٨.٢٪ +
ارتفاع الاسعار بالنسبة المئوية	١٩.٥٪	٨.٥٪	ـ
حركة مرفأ بيروت:			
ـ حركة البضاعة (بالاطنان)	١٢٦٥٦١٦	٢١٤٣٩٨٣	٤١.٠٠٪ ـ
ـ عدد البواخر	١٢٤٨	٢٩٤٩	٥٧.٧٪ ـ

القطاع الصناعي

في ١٩٨٤، استمرت الصعوبات التي عاناها القطاع الصناعي في العام السابق.

قبل ١٩٧٥، كانت الصادرات تشكل قسما كبيرا من مجموع المبيعات الصناعية اللبنانية التي نمت بمعدل وسطي سنوي مقداره ٣٥٪ ابتداء من اواخر الستينات. واشتد هذا التوجه نحو الاسواق الخارجية منذ ١٩٧٥، بفعل الصعوبات الداخلية وازدياد طلب البلدان النفطية، الزبائن التقليديين للمنتجات اللبنانية. وقد مكنت هذه الاسواق القطاع الصناعي من تخفيف الصدمة الناجمة عن الاضطرابات الداخلية.

قيمة المنتجات المصدرة حسب البلدان المقصودة

البلدان المقصودة	١٩٨٣ ل.ل.	٪ من مجموع الصادرات	١٩٨٤ ل.ل.	٪ من مجموع الصادرات	التغيير٪
البلدان العربية	١٣٣٨٨١٣	٩٥.٠٨	٩٠٨٧٢٤	٩٥.٨	٣٢.٠٠ ـ
افريقيا (غير العربية)	٥٧٥	٠.٠٥	٤٣٣	٠.٠٤	٢٦.٤ ـ
اوروبا الغربية	٣٠٣٦٧	٢.٥٧	٣١١٥٣	٣.٣	٢.٨ +
اوروبا الشرقية	١٤٤٦١	١.١٣	١٩٣٣	٠.٢	٨٦.٨ ـ
اميركا الشمالية	٢٣٥٩٣	١.٧٤	١٥٥٦٨	١.٦	٣٤.١ ـ
اوستراليا	٢١٢	٠.٠٢	٣٧٣	٠.٠٤	٧٥.٤ +
اليابان	—	—	٣	صفر	—
المجموع	١٤٠٨٠٢١	١٠٠.٠٠	٩٤٨١٧٤	١٠٠.٠٠	٣٢.٠٩ ـ

منذ ١٩٨٣ نشهد تغيرا واضحا في هذا الاتجاه، ذاك ان المبيعات الصناعية اللبنانية الى الخارج آخذة في التراجع. وتفسر هذا التراجع عوامل عدة.

أ ـ انخفاض الطلب في البلدان النفطية المستوردة للمنتجات الصناعية ويرتبط هذا الانخفاض بالركود الاقتصادي في هذه البلدان، على اثر هبوط مداخيلها النفطية منذ ١٩٨١.

ب ـ المنافسة المتزايدة الحدة التي تواجهها المنتجات الصناعية اللبنانية في اسواق الخليج، والتي لها ثلاثة مصادر:

ـ نشير اولا الى ان الصناعات المحلية الناشئة دخلت في منافسة مباشرة مع المنتجات اللبنانية، فالوحدات الصناعية المحلية تستفيد من دعم واسع من السلطات العامة المحلية، مما يؤمن لها تفوقا اكيدا في وجه المنتجات اللبنانية.

ـ الى جانب ذلك، تظهر منافسة البلدان الآخذة في التصنع التي صارت ناشطة جدا في اسواق الخليج. فصناعيو بلدان الشرق الاقصى واليونان وتركيا واوروبا الشرقية يبذلون جهودا كبيرة لاختراق هذه الاسواق، تدعمهم حكوماتهم.

ـ اخيرا، ان الشركات المتعددة الجنسية لا تبقى مكتوفة في بلدان الخليج حيث لا تتردد في اللجوء الى "الاغراق" للاحتفاظ بمواقعها في هذه الاسواق.

ج ـ تزايد الحواجز الجمركية والادارية التي تصطدم بها المنتجات اللبنانية في اسواق الخليج. ولا ترمي هذه الحواجز الى حماية الصناعات المحلية فحسب، انما غالبا ما تحض عليها دوافع سياسية.

د ـ عجز الصناعيين اللبنانيين عن الوفاء دوما بتعهداتهم بسبب المفاجآت السياسية والامنية المتعددة.

وقد يشكل العامل الاخير عائقا دون انتعاش الصادرات اللبنانية في المستقبل القريب. في الواقع، يرى المراقبون ان من شأن هبوط قيمة الليرة ان يفيد القطاعات الانتاجية اللبنانية التي تستعيد مبدئيا دينامية في الاسواق الاجنبية. لكن المخاطر الناجمة عن عدم الاستقرار الداخلي توشك ان تؤثر بقوة على هذه النشاطات.

القطاع الثالث

اظهرت التجارة والخدمات على الدوام مرونة كبيرة وامنت القسم الاكبر من الناتج المحلي الاجمالي في لبنان. لكن النتائج في هذا القطاع جاءت دون المأمول في ١٩٨٤ كما يستنتج من بعض المؤشرات المتوافرة.

بالنسبة الى النقل الجوي والبحري، بقي المرفأ والمطار مقفلين طوال ما يزيد على خمسة اشهر. ويمثل حجم النشاط خلال ١٩٨٤ اقل من ثلث نشاط سنة عادية. ونتيجة ذلك تحملت شركات النقل خسائر ملموسة، كذلك لجأت شركة ادارة مرفأ بيروت الى سلفات الخزينة بانتظام، لكي تتمكن من الوفاء بتعهداتها.

اما القطاعات التجارية فقد عرفت ايضا تراجعا في مستوى نشاطها. فالاحداث السياسية ـ العسكرية وكذلك هبوط قيمة العملة الوطنية عززت هذا الاتجاه. على سبيل المثال نشير الى ان عدد السيارات التي ادخلت الى لبنان للمرة الاولى بلغ في ١٩٨٤ اقل من نصف مجموع العدد المسجل سنة ١٩٨٣.

المبادلات الخارجية

منذ ١٩٧٥، لم تعد تتوافر لنا التقديرات الكمية المتعلقة بمبادلات لبنان التجارية مع بقية انحاء العالم. واذا كان في الامكان اعطاء بعض الاحصاءات في شأن الصادرات، فان التقديرات المتعلقة بالمستوردات جزئية جدا وينبغي تناولها بكثير من الحذر.

على العموم، عرف لبنان دوما ميزانا تجاريا خاسرا، كان يعوض بأرصدة ايجابية على صعيدي الخدمات والتحويلات، التي كانت تسمح بظهور فوائض كبيرة نسبيا.

منذ ١٩٨٣، لم يعد في مقدور لبنان ان يعيد التوازن الى مبادلاته الخارجية وقد تفاقم هذا العجز سنة ١٩٨٤، مرتفعا من ٩٣٣ مليون دولار في ١٩٨٣ الى ١٣٥٤ مليون دولار في ١٩٨٤.

ويعود هذا العجز، من جهة، الى الازدياد الكبير في مستوردات القطاع العام، ومن جهة اخرى، الى انخفاض التحويلات الخارجية. وكان من شأن هذا التدهور على صعيد الحسابات الخارجية للبلد ان يؤثر بقوة على القيمة الخارجية للعملة الوطنية في الاشهر الاخيرة.

سوق العمل والاسعار

ان استمرار الاحداث قد حول الانظار موقتا عن تدهور الاحوال الاجتماعية خلال سنة ١٩٨٤. فقد حصلت تسريحات كثيرة في جميع القطاعات، ونجمت عنها بطالة مقلقة.

ومما يزيد خطر الوضع الاجتماعي حدة التضخم الناجم عن هبوط قيمة الليرة اللبنانية. ففي ١٩٨٤، قدر مؤشر غلاء المعيشة رسميا بـ٢٠٪ ونظرا الى التفاوت الملاحظ بين ارتفاع الاسعار وارتفاع سعر العملات الاجنبية، من الجائز ان نتوقع زيادة معدلات التضخم في ١٩٨٥.

السوق النقدية

كانت سنة ١٩٨٤ السنة الاكثر صعوبة بالنسبة الى وضع العملة الوطنية منذ استقلال لبنان. فقد انخفض سعر صرف الليرة ازاء الدولار الاميركي من ٥،٤٩ ل.ل. في نهاية ١٩٨٣ الى ٨،٠٩ ل.ل. في نهاية ١٩٨٤. وتفاقم هذا الاتجاه مع بداية ١٩٨٥. لكن هذا الهبوط اتخذ مستوى ادنى ازاء بقية العملات الغربية والعربية.

ثمة عوامل عدة تفسر هذا الانخفاض. فقطاعات الانتاج تعمل دون طاقتها بفعل تدهور الوضع السياسي والامني، وانعكاسات الازمة الاقتصادية في بلدان الخليج. ففي ١٩٨٤ تراجعت صادراتنا في شكل ملموس، مما ادى في سنة ١٩٨٤ الى عجز ميزان المدفوعات الذي كان يسجل فائضا تقليديا. ذاك ان تحويلات الرساميل من اللبنانيين المقيمين في الخارج، والمقدرة وسطيا بنحو ٢٠٠ مليون دولار شهريا قبل ١٩٨٣، لم تعد تساوي في الوقت الحاضر اكثر من ثلث هذا المبلغ. وبالعكس حصلت حركة خروج للرساميل بسبب تفاقم الازمة. كما ادت زيادة حجم الدين العام، ولاسيما الممول منه بسلفات من مصرف لبنان، الى تضخم الكتلة النقدية.

وفي مواجهة ذلك، لجأت السلطات النقدية الى وسائل عدة لحماية العملة الوطنية. واتخذت هذه الوسائل اشكالا عدة، اهمها:

أ ـ تدخل صندوق تثبيت القطع التابع لمصرف لبنان في سوق القطع. ذاك ان مبيعات مصرف لبنان من النقد الاجنبي، بين شهري ايار وتشرين الاول، بلغت ٥٢٠ مليون دولار، بينما ٢٠٠ مليون خلال تشرين الاول وحده. ولم يحل هذا التدخل دون هبوط الليرة، لان المعدلات الدفاعية حدثت بمستويات متدنية نسبيا.

لكن مصرف لبنان اضطر في ما بعد الى تقليل تدخلاته في سوق القطع، خصوصا عندما تدنت نسبة الاحتياط لديه.

ب ـ تبني مصرف لبنان سلسلة تدابير لتأمين رقابة افضل على نشاطات المؤسسات المالية. وفي ما يأتي موجز لاهم هذه التدابير.

ـ ابتداء من ١٩٨٤/١٠/٨، لم يعد في امكان المصارف ان تتخذ اوضاعا مدينة صافية بالقطع الاجنبي تزيد على ١٥٪ من رأسمالها، بدل الـ٥٠٪ المسموح بها سابقا (تعميم رقم ٥٠٤ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢).

ـ الطلب من المصارف ان تقدم بيانات يومية باوضاعها بالقطع الاجنبي وبعمليات القطع المرتبطة بالتجارة الخارجية (تعميم رقم ٥٠٥ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢).

ـ رفع نسبة الاحتياط الالزامي للمصارف في صدد تعهداتها بالليرة اللبنانية الى ١٧٪ بدل ١٥٪ كما كان مقررا في التعميم الرقم ٤٣٤، تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٦ (تعميم رقم ٥٠٨ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٤).

ـ ابتداء من ١٩٨٤/١٠/١٥، بدأ احتساب قيمة الاحتياط الالزامي للمصارف على اساس اسبوعي لا نصف شهري كما كان معتمدا قبلا (تعميم رقم ٥٠٩ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٨).

ـ تحديد عمليات القطع لاجل المرتبطة بالتجارة الخارجية التي يسمح بها الى ابعد من الحد المنصوص عليه في التعميم الرقم ٢٩٧ تاريخ ١٩٨١/٥/١٢ (تعميم رقم ٥١٣ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٢).

ـ رفع نسبة الاحتياط الالزامي الى ١٠٠٪ في شأن تعهدات المصارف بالليرة اللبنانية حيال المؤسسات المالية غير المقيمة (تعميم رقم ٥١٤ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٢).

ـ ابتداء من ١٩٨٥/٢/١٥، باتت المصارف ملزمة ان تفرض على زبائنها وضع مؤونة بالليرة اللبنانية تعادل ١٥٪ من قيمة كل اعتماد مستندي جديد مفتوح للاستيراد. ومن جراء ذلك، الغيت المؤونة المقررة سابقا بالنقد الاجنبي (تعميم رقم ٥٣٧ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨).

ـ ابتداء من ١٩٨٥/٢/١١، اجيز للمصارف ان تكون لديها اوضاعا صافية بالقطع الاجنبي، دائنة او مدينة، لا تتجاوز ١٥٪ من رأسمالها. وهكذا، الغيت الفقرة الثانية من التعميم الرقم ٢٩٧ تاريخ ١٩٨١/٥/١٢ التي كانت تمنع المصارف من الاحتفاظ باوضاع دائنة صافية بالقطع الاجنبي (تعميم رقمن ٥٣٨ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨).

ـ اصبحت نسبة الزيادة السنوية التي يمكن ان تطرأ على مجموع سلفات احد المصارف، ابتداء من ١٩٨٤/٩/٣٠، محصورة في ٣٠٪ وذلك تبعا لسقوف دورية محددة. وتدخل الفوائد والاعباء الاخرى ضمن هذا التحديد (تعميم رقم ٥٣٩ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨).

ـ رفعت نسبة الاحتياط الالزامي للمصارف في شأن تعهداتها بالليرة اللبنانية الى ١٨٪ (بدل ١٧٪ كما هو منصوص عليه في التعميم الرقم ٥٠٨ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٤).

ـ ابتداء من ١٩٨٥/٢/١١، اصبحت المصارف والمؤسسات المالية ملزمة تقديم جدول يومي بالعمليات المنفذة بالدولار الاميركي، سواء في ما بينها او مع مصرف لبنان (تعميم رقم ٥٤٧ تاريخ ١٩٨٥/٣/٨).

من المؤكد ان السياسة النقدية التي اتبعها مصرف لبنان اعطت بعض النتائج الايجابية، وذلك بالحد من المخاطر التي كانت تهدد قيمة عملتنا الوطنية واستقرارها.

ومن ناحية اخرى، ان جمعيتنا كثفت اتصالاتها مع السلطات النقدية للمشاورة والمشاركة في اتخاذ القرارات النقدية الملائمة.

الدين العام

يستمر عجز المال العام في التأثير بقوة على مجمل الاقتصاد اللبناني وعلى الثقة بالعملة الوطنية. ان عبء الدين العام هو حصيلة سنوات طويلة من التأزم ولا يمكن ان يعزى بالتالي الى الوضع الراهن وحده.

في نهاية ١٩٨٤، بلغ الدين العام الداخلي ٣١ مليار ل.ل. في مقابل ٢١ مليار في نهاية ١٩٨٣ و١٤ مليارا في نهاية ١٩٨٢ و٤،٠٤ مليارات في نهاية ١٩٨٠.

لقد زادت ديون الدولة الداخلية خلال ١٩٨٤ عشرة مليارات ليرة، من اصلها سبعة مليارات ليرة سلفة من مصرف لبنان. وكانت قروض الخزينة لدى مصرف لبنان ١٢،٠٦ مليار ل.ل. في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤، في مقابل ٥،٠٣ مليار ل.ل. لسنة خلت. في موازاة ذلك، ارتفع مجموع سندات الخزينة من ١٦ الى ١٩ مليار ل.ل. في الفترة نفسها. اما الدين العام الخارجي، فقد تضاعف تقريبا بفعل هبوط قيمة الليرة، لكنه لا يزال اقل من ٣ مليارات ل.ل.

بلغت الاعباء المالية الناجمة عن سندات الخزينة نحو ٢،٠٥ مليار ل.ل. في ١٩٨٤ في مقابل ١،٠٦ مليار ل.ل في ١٩٨٣. ويفسر هذا الازدياد بارتفاع معدلات الفائدة المدفوعة على سندات الخزينة والتي طرأت عليها زيادات متعاقبة، بحيث ارتفعت من ١٠٪ في بداية السنة الى ١٥،٥٪ في نهايتها.

ان ازدياد الدين العام هو نتيجة انخفاض ملحوظ في ايرادات الدولة العادية. فالايرادات الجمركية بلغت ٤٦١ مليون ل.ل. بينما كانت توقعات الموازنة تقدرها مطلع السنة بنحو ٣ مليارات ل.ل. بينما كانت توقعات الموازنة تقدرها مطلع السنة بنحو ٣ مليارات ل.ل. وكانت الضرائب المباشرة تمثل دوما جزءا ضئيلا من مداخيل الدولة، وقد زاد تضاؤل هذا المصدر في ١٩٨٤ في غياب كل رقابة حكومية. وحدها الرسوم دفعت في صورة مرضية نوعا ما، اذ انها مرتبطة بخدمات عامة محددة، ولا يمكن التهرب منها.

تطور النشاطات المصرفية

واجهت المصارف في ١٩٨٤ صعوبات ومشاكل عدة مصدرها الرئيسي استمرار التدهور في الوضعين السياسي والامني وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي. لذلك عكفت المصارف على معالجة اوضاع المؤسسات الصناعية والتجارية التي تأثرت بالاحداث لايجاد سبل دعمها ومساعدتها على القيام بالتزاماتها.

وفي بداية السنة، واجه احد المصارف ازمة داخلية حادة وصعوبات في الدفع، مما استوجب تدخلا سريعا من مصرف لبنان بهدف حماية المودعين. كما قدم مصرف لبنان دعما ماليا لبعض المؤسسات المصرفية التي تعرضت لازمة سيولة. فبفضل هذه المؤازرة من السلطات النقدية، استطاع القطاع المصرفي تجاوز الازمة.

الميزانية المجمعة للمصارف

تجاوز مجموع الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان عتبة المئة مليار ل.ل. في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ في مقابل ٧٨،٥ مليار ل.ل. لسنة خلت. للوهلة الاولى، قد يبدو هذا النمو السنوي (٢٧،٤٪) مرضيا جدا. لكن الدراسة المفصلة لمختلف الابواب تظهر ان التحسن المسجل مرده في الدرجة الاولى الى تضخم محاسبي مرتبط بتدني القيمة الخارجية لليرة اللبنانية مع تراجع في بعض الابواب.

تطور ابواب الموجودات

لوحظ بعض التغيرات في ١٩٨٤، مع ازدياد حصة الموجودات الخارجية، التي انتقلت من ٣٣٪ من مجموع الموجودات في ١٩٨٣ الى ٣٦،٣٪ في ١٩٨٤، بينما تراجعت السلفات للقطاع العام من ١٨،٧٪ الى ١٥،٢٪. في الواقع، ان هذه التغيرات هي حصيلة التحسن الكبير الذي طرأ على اسعار العملات الاجنبية التي يملكها القطاع المصرفي وكميتها وتراجع الاكتتابات في سندات الخزينة في نهاية السنة.

اما السلفات للقطاع الخاص، فهي تحافظ على المستوى نفسه من سنة الى اخرى، اي نحو ٤٣٪ من مجموع موجودات المصارف اللبنانية

أ ـ الموجودات الخارجية.

زادت الموجودات الخارجية للمصارف بنسبة ٤٥٪ في ١٩٨٤ بحيث بلغت ما مجموعه ٣٦،٢ مليار ل.ل. في مقابل ١٨ مليارا لسنة خلت والواقع ان هذا النمو يرجع الى اعادة تقويم محاسبية محضة لهذا الباب من الميزانية، مرتبطة بتدني قيمة الليرة. وهكذا، في نهاية ١٩٨٤، بلغ سعر الدولار الاميركي ٨،٨٩ ل.ل بينما كان هذا السعر ٥،٤٩ ل.ل. قبل سنة. اذا افترضنا ان كل الموجودات الخارجية التي تملكها المصارف اللبنانية محررة بالدولار، فان مجموع هذه الموجودات يكون ٢،٩٥ مليار دولار في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ في مقابل ٣،٢٨ مليارات في ١٩٨٣. وهكذا، نلاحظ، في حال اعتماد سعر صرف ثابت، ان الموجودات الخارجية للمصارف اللبنانية تراجعت بنسبة ١٠٪ تقريبا

ان احتياجات الاستيراد وتحويلات بعض الودائع الى المصارف الاجنبية هي وراء هذا التراجع. لكن المصارف اللبنانية لا تزال تملك مقدارا كبيرا من الموجودات الخارجية الصافية، اي نحو ١،٦ مليار دولار.

ب ـ الديون على القطاع الخاص.

زادت السلفات للقطاع الخاص نحو ١٠ مليارات ل.ل. في ١٩٨٤ منتقلة من ٣٣،٦ مليار ل.ل. في بداية السنة الى اكثر من ٤٣،٣ مليارا في نهايتها، اي بمعدل نمو سنوي نسبته ٢٨،٧٦٪.

نظرا الى الركود الاقتصادي الملاحظ طوال السنة والى سياسات التسليف المحافظة التي انتهجتها المصارف، يبدو معدل نمو السلفات للقطاع الخاص مرتفعا. لكن ازدياد التسليفات المصرفية هذا يفسر خصوصا بتجديد ديون قديمة وبتراكم فوائد غير مدفوعة.

اما توزع التسليفات المصرفية على مختلف القطاعات الاقتصادية فقد ظهر في نهاية ١٩٨٤، مقارنا بما كان في نهاية ١٩٨٣، على الوجه الآتي:

توزع التسليفات المصرفية على مختلف القطاعات الاقتصادية

في نهاية الفترة ـ بملايين الليرات

القطاع	١٩٨٣	١٩٨٤	التغيير (٪)
تسليفات للزراعة	٧٠١	٩٣٠	٣٢.٧ +
تسليفات للصناعة	٥٣٧٧	٦٧٥٦	٢٨.٠ +
تسليفات للبناء	٤٣٧٥	٥٤١٣	٢٣.٦ +
تسليفات للتجارة	١٦٦٣٣	٢١٩٤٧	٣١.٩ +
ـ تجارة خارجية	(٤٣٣٤)	(٥٤٨٧)	٢٦.٦ +
ـ تجارة داخلية	(٨٩٣١)	(١٢٠٠٥)	٣٤.٤ +
ـ تجارة خدمات	(٢٥١٣)	(٣٤٠٣)	٣٥.٤ +
ـ تسليفات للاستهلاك	(٨٦٥)	(١٠٥٢)	٢١.٧ +
تسليفات لمؤسسات مالية	١٠٠٣	١٢٩١	٢٨.٨ +
تسليفات مختلفة	٥٥١٣	٦٦٩٩	٢١.٥ +
المجموع	٣٣٤٠٠	٤٣٠٣٥	٢٨.٨ +

يتبين من هذا الجدول من جهة انه ما بين سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ زاد حجم التسليفات المصرفية الممنوحة للقطاعات الاقتصادية بنسبة ٢٨،٨٪ (٤٣،٠٣/٣٣،٤٠ مليار ل.ل.). ومن جهة ثانية ان اكثر من نصف هذه التسليفات البالغ مجموعها ٤٣،٠٣ مليار ليرة لبنانية في سنة ١٩٨٤ خصص بالنشاطات التجارية. اما نسب التوزع على القطاعات الاخرى فهي كما يأتي: ١٥،٧٪ للصناعة، ١٢،٦٪ للبناء، ٢،٢٪ للزراعة، ٣٪ للمؤسسات المالية و١٥،٥٪ لبقية النشاطات.

ج ـ السلفات للقطاع العام.

في نهاية ١٩٨٤، قدرت سندات الخزينة التي تملكها المصارف التجارية اللبنانية بـ ١٥،٢ مليار ل.ل. في مقابل ١٤،٧ مليارا في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣. وكان هذا البند قد بلغ حدا اقصى مقداره ١٨ مليار ل.ل. في شهر آب قبل ان يتراجع في الاشهر الاربعة الاخيرة من السنة. ويرتبط التراجع الملاحظ في نهاية السنة بالاضطرابات المسجلة في السوق النقدية. فالطلب على العملات الاجنبية ادى الى ضغوط كبيرة على السيولة، وبالتالي حمل المؤسسات المصرفية على الحد جزئيا من الاكتتاب في سندات الخزينة. زد على ذلك ان معدلات الفائدة بين المصارف تجاوزت بكثير عتبة الـ ٢٠٪ مما جعل سندات الخزينة قليلة الاغراء بالنسبة الى المصارف.

تطور الموارد المصرفية

لا تكشف ارقام المطلوبات المصرفية لعام ١٩٨٤ تغيرات بنيوية عميقة بالنسبة الى ارقام ١٩٨٣. لكن الدراسة المفصلة لمختلف البنود تتيح لنا اظهار تحولات على جانب من الاهمية. وهنا ايضا لعبت التقلبات النقدية دورا كبيرا.

أ ـ الودائع المصرفية.

زادت ودائع الزبائن في المصارف اللبنانية ١٤ مليار ل.ل. بين نهاية كانون الاول ١٩٨٣ ونهاية كانون الاول ١٩٨٤. اي بمعدل سنوي مقداره ٢٥،٢٪. لكن التطور الذي شهدته كل فئة من الودائع يعطي فكرة افضل عن التطور العام للودائع في القطاع المصرفي.

يدل توزع الودائع حسب العملة المحررة بها على تغيرات بنيوية عميقة بالنسبة الى السنة السابقة، اذ ان ٦٥،٧٪ من الودائع هي بالليرة اللبنانية و٣٤،٣٪ بالنقد الاجنبي. في ١٩٨٣، كانت هاتان النسبتان على التوالي ٧٠،٩٪ و٢٩،١٪. وتجدر الاشارة هنا الى ان الليرة اللبنانية فقدت اكثر من ٦٠٪ من قيمتها ازاء الدولار الاميركي، مما يعني ان حصة الودائع بالنقد الاجنبي تراجعت نوعا ما بالعملة الثابتة. ان ازدياد الودائع بالنقد الاجنبي بنسبة ٤٩،٨٪ ليس سوى ازدياد محاسبي لان حجم هذه الودائع، بسعر صرف ثابت، تضاءل بنسبة ٨٪ تقريبا.

ب ـ التعهدات الخارجية.

ان التعهدات الخارجية للمصارف اللبنانية، المحررة بالعملات الاجنبية، زادت بقوة حتى بلغت ١٢،٤ مليار ل.ل. في نهاية ١٩٨٤ في مقابل ٨،٨ مليارات لسنة خلت. ولكن، اذا ما اعتمدنا اسعار صرف ثابتة، نلاحظ ان ارقام ١٩٨٤ هي اقل بنحو ١٢٪ من ارقام ١٩٨٣. وهذا الانخفاض ملموس في نوع خاص اواخر السنة بفعل تراجع حركة الاستيراد الذي رافق هبوط الليرة القوي. وتسارع هذا الاتجاه في غضون الاشهر الاولى من ١٩٨٥. ويشير بعض المصادر المصرفية الى ان حجم الاعتمادات المستندية المفتوحة لعمليات الاستيراد لم يعد يساوي اكثر من ٣٠٪ من المستوى الذي عرفه قبل سنتين.

ج ـ الاموال الخاصة.

زادت الاموال الخاصة للمصارف بنسبة ١٤٪ في ١٩٨٤، منتقلة من ٣ مليارات ل.ل. في بداية السنة الى ٣،٤ مليارات في نهايتها. لكن هذا النمو غير كاف بالنسبة الى مجموع الميزانية، اذا لم نأخذ في الاعتبار سوى التغيرات المحاسبية المسجلة التي هي مرتبطة، كما اشرنا آنفا، بهبوط قيمة الليرة. محاسبيا، لم يعد هذا البند يمثل اكثر من ٣،٤٪ من مجموع المطلوبات في مقابل ٣،٨٪ في نهاية ١٩٨٣.

ان هذا التطور يعاكس الاتجاه الذي تسعى اليه الاسرة المصرفية، خصوصا اذا ذكرنا بالتدابير التي اتخذها مصرف لبنان والمتعلقة بنسبة الملاءة. ففي ١٩٨٣، قرر المصرف تطبيق نسبة ملاءة معينة، وذلك ابتداء من نهاية ١٩٨٥، واذ تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين اموال المصرف الخاصة ومجموع موجوداته وتعهداته بالتوقيع: فقد حددت بمستوى ادنى مقداره ٣٪.

وضع مصرف لبنان

شهدت عمليات مصرف لبنان وحساباته تغيرات عميقة في ١٩٨٤. وهذه التغيرات مرتبطة بثلاثة عوامل. التقلبات القوية في سوق القطع. احتياجات الدولة المتزايدة الى التمويل والصعوبات المسجلة في القطاع المصرفي.

تطور ابواب الموجودات

كانت التغيرات البنيوية الحاصلة على صعيد ابواب موجودات مصرف لبنان مفاجئة وبارزة جدا في ١٩٨٤. فالموجودات الخارجية الرسمية انخفضت في هذه السنة بنسبة ٣٥،٨٪، وذلك على رغم التحسن المحاسبي الشديد لارقام هذا الباب. اذا كانت موجودات مصرف لبنان من الذهب لا تزال محافظة على حجمها (٩،٢ مليون اونصة)، فان موجوداته من النقد الاجنبي خفت بنسبة الثلثين تقريبا في ١٩٨٤ اذ بلغت نحو ٦٥٠ مليون دولار في مقابل ١٨٨٣ مليونا لسنة خلت. اما سبب هذا النزف في العملات الاجنبية فهو احتياجات الدولة من النقد الاجنبي وتدخلات دعم الليرة. في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤، لم يعد باب "التغطية من الذهب والعملات الاجنبية" يمثل اكثر من ٦٣٪ من مجموع التزامات مصرف لبنان بالليرة اللبنانية لحين الطلب في مقابل ٩٧٪ في ١٩٨٣، مع العلم ان موجودات مصرف لبنان من الذهب لاتزال تقوم بالسعر القانوني المحدد بـ ٤٢،٢٢ دولارا اميركيا للاونصة

في نهاية ١٩٨٤، كانت التسليفات للقطاع العام تساوي ٥١،٣٪ من مجموع موجودات المصرف المركزي في مقابل ٢٨،٧٪ في نهاية ١٩٨٣. وقد ارتفع حجم السلفات للدولة من ٥،٣ مليارات ل.ل. الى ١١،٦ مليارا، اي بزيادة سنوية مقدارها ١٣٠٪. وكان هذا الارتفاع قويا في نوع خاص في الفصل الرابع من السنة، على اثر انخفاض اكتتاب المصارف التجارية في اصدارات سندات الخزينة.

لقد حذرت جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان المسؤولين السياسيين عن مخاطر هذا الشكل من الاستدانة الحكومية، لكن الدولة عاجزة عن الحد من نفقاتها او عن احداث تغيير جذري في سياسة الدعم التي تنتهجها في وقت تشهد ايراداتها العادية تراجعا مستمرا.

في غضون ١٩٨٤، تضاعفت ديون مصرف لبنان على المصارف التجارية ثماني مرات، فبلغت ١١١٤ مليون ل.ل. في نهاية السنة في مقابل ١٣٧ مليونا في اول كانون الثاني. ويفسر هذا الازدياد بتدخلات مصرف لبنان المكثفة لدعم احد المصارف التجارية المحلية اواخر الفصل الاول. كما استعانت مؤسسات مالية اخرى بمصرف لبنان لمواجهة النقص في السيولة لكن هذه التسليفات ظلت ضمن حدود ضيقة جدا.

تطور ابواب المطلوبات

يشكل بابا "التعهدات تحت الطلب" و"التعهدات الاخرى" القسم الاكبر من مطلوبات مصرف لبنان. يضم الباب الاول النقد المتداول خارج مصرف لبنان والودائع تحت الطلب العائدة الى القطاع العام والمصارف.

زاد النقد المتداول ٧١٦ مليون ل.ل. في ١٩٨٤. لكن حصته النسبية من مجموع المطلوبات لم تعد اكثر من ٢٢،٤٪ في مقابل ٣٩،٥٪ في ١٩٨٣ ان انحسار النشاط الاقتصادي هو سبب هذا التطور. اما حصة ودائع المصارف لدى فقد تراجعت نسبيا في نهاية السنة ولم تعد تمثل سوى ٢٠،٨٪ من المطلوبات في مقابل ٣٢،٥٪ قبل سنة خلت. وتفسر احتياجات المصارف الى السيولة هذا التناقص في الفصل الرابع. ذاك هو ايضا شأن ودائع الخزينة تحت الطلب التي لم تعد تساوي سوى ١،٠٤ مليار ل.ل في نهاية كانون الاول ١٩٨٤ في مقابل ٣،٢٥ مليار ل.ل. للشهر السابق.

اما "التعهدات الاخرى" لمصرف لبنان فتتكون من ودائع القطاع العام المجمدة وودائع القطاع الخاص وحساب الخزينة الخاص الذي يسجل فوارق القطع طبقا لاحكام المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف.

ان ودائع الدولة المجمدة للمدفوعات الى الخارج زادت ٦٠٠ مليون ل.ل. بحيث بلغت ١،٠٤ مليار ل.ل ويعود هذا الارتفاع خاصة الى هبوط قيمة الليرة من جهة اخرى، سجل حساب الخزينة الخاص رصيدا دائنا مقداره ١،٠٤ مليار ل.ل. وهو عائد في معظمه الى هبوط الليرة ازاء العملات الرئيسية خلال ١٩٨٤. وقد اعترض مجلس حاكمية مصرف لبنان على تحويل ٨٠٪ من ارباح القطع لمصلحة الخزينة العامة، مؤكدا ان هذه الارباح هي محاسبية محضة ولا يمكن تشبيهها بارباح حقيقية. والواقع ان احكام قانون النقد والتسليف اقرت في فترة استقرار نقدي كبير ولا يمكن تطبيقها في هذه الفترة من التقلبات

حول التطور الديموغرافي في لبنان

في العاشر من الشهر الجاري تناول السيد ميشال مرقص في "النهار" موضوع الناشطين اقتصاديا: عددهم وعدد العاملين والعاطلين عن العمل، وذلك استنادا الى معلوماته حول تطورات البنية السكانية في لبنان. وقد كان لي عدد من الملاحظات على الارقام والاسلوب الذي اعتمده الكاتب ابرزها ما يأتي:

١ ـ ان الحديث عن عدد السكان وتطورهم في غياب التعداد وقصور نظام التسجيل الحيوي واقتصار المسوح التي غطت كل لبنان، والتي يمكن اعتماد نتائجها مع هامش مقبول من الخطأ، على مسح القوى العاملة عام ١٩٧٠، كلها امور تجعل المتعاطي للشؤون الديموغرافية في لبنان حذرا بالنسبة الى اي تقدير لعدد السكان ونقله ما لم يحدد المصدر وتبين منهجية الدراسة، اذ ان مجال الخطأ هنا ليس ضيقا.

٢ ـ ذكر الكاتب انه ولد في لبنان خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨٠ نحو ٤٩٠ الف طفل. ولو ترجمنا هذا الرقم الى المعدل السنوي للمواليد الخام استنادا الى متوسط عدد السكان لعامي ١٩٧٥(و١٩٨٠)، وهو ٣٥٢٩٠٠٠، لحصلنا على الرقم ٢٧،٩ في الالف. من جهة ثانية، يبين المسح الصحي الذي اجرته الجامعة الاميركية ان معدل المواليد الخام في بيروت عام ١٩٨٣ هو ١٩ في الالف، في حين يبلغ هذا المعدل في محافظتي الشمال والبقاع ٣٠ في الالف عام ١٩٨٤، وذلك استنادا الى مسوح حديثة اشرفت عليها. اما في الضواحي الجنوبية لمدينة بيروت فتقدر مصلحة المياه معدل المواليد عام ١٩٨٢-١٩٨٣ بـ٣٦ في الالف. علاوة على ذلك، لو اعتبرنا المعدل في محافظة الجنوب مساويا لمعدل محافظتي الشمال والبقاع، واعتبرنا معدل المواليد في جبل لبنان (باستثناء الضواحي الجنوبية) مساويا على الاقل للمعدل في بيروت، لبلغ معدل المواليد الخام في لبنان كله اكثر من ٢٥،٥ في الالف عام ١٩٨٣. وبما ان مرحلة الثمانينات، حسب رأي الكاتب، قد شهدت انخفاضا في الخصوبة، فهذا يعني ان معدل المواليد الخام للاعوام ١٩٧٥-١٩٨٠ يفوق ٢٥،٥ في الالف، علما ان الرقم المتداول في اوساط الخبراء الدوليين هو ٣٠ في الالف. من جهة ثانية، لو افترضنا ان معدل ٣٦ في الالف مقبول كحد ادنى للفترة ١٩٧٥-١٩٨٠، لادى ذلك الى زيادة عدد المواليد خلال هذه المدة ما يقارب ٣٨ الف طفل.

٣ ـ ان الانطباع السائد حول ازدياد نسبة الطلاق والترمل لا تدعمه البيانات المستمدة من المسح الصحي لمدينة بيروت. فلو قارنا نسبة الارامل في بحث القوى العاملة لمدينة بيروت عام ١٩٧٠ وفي المسح الصحي الذي اجرته الجامعة الاميركية عام ١٩٨٣-١٩٨٤، لوجدنا ان هذه النسبة بقيت شبه ثابتة في هذه الفترة. اما نسبة المطلقات والمنفصلات فما زالت على مستواها المتدني منذ عام ١٩٧٠ (١ في المائة) من دون ان تتأثر باختلاف العمر. وينطبق هذا الاستنتاج ايضا على الذكور.

٤ ـ قدر الكاتب عدد السكان منتصف ١٩٨٥ بنحو مليونين و٥٠٠ الف نسمة، اي ان عدد السكان بقي شبه ثابت بين عامي ١٩٨٠و١٩٨٥. مع انني لا اعرف عدد المواليد والوفيات والهجرة الصافية خلال هذه المدة، والتي وان توافرت فسيشوبها هامش لا يستهان به من الخطأ بسبب اوضاع نظام التسجيل الحيوي، فان هناك اكثر من مؤشر يجعلني اشكك في دقة هذا التقدير لعدد السكان. وساورد هنا واحدا منها.

بلغ عدد الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية عام ١٩٨١-١٩٨٢ حسب الاحصاءات المنشورة للمركز التربوي للبحوث والانماء ٣٩٨٩٢٧ طالبا. اما السكان في سن التعليم الابتدائي، الاعمار ٦-١١، فيمثلون ١٣ الى ١٧ في المائة من مجموع السكان في لبنان، وذلك استنادا الى بحث القوى العاملة عام ١٩٧٠ واسقاطات كرباج وفارغ. علاوة على البيانات المستمدة من مسوح حديثة اجريت في بيروت والشمال والبقاع والضواحي الجنوبية لبيروت خلال الاعوام ١٩٨٢-١٩٨٥. ويظهر المسح الصحي لبيروت ان ما يزيد على ٥ في المائة من الاطفال ذوي الاعمار ٦-١١ غير مسجلين في المدارس الابتدائية. ومن المعقول ان تتجاوز هذه النسبة ١٠ في المائة في كل لبنان. فاذا اعتبرنا ان الحد الادنى لنسبة السكان ٦-١١ غير المسجلين في المدارس الابتدائية هو ٥ في المائة، وان الحد الاقصى هو ١٠ في المائة، اصبح عدد السكان في لبنان اوائل عام ١٩٨٢ يراوح بين مليونين ونصف مليون كحد ادنى و٣٤١٠٠٠٠ كحد اقصى، ويبدو ان الرقم الاقرب الى المعقول هو ذلك الناتج من اعتبار الاطفال ٦-١١ يمثلون ١٥ في المائة من مجموع السكان وان نحو ٧،٥ في المائة من الاطفال في هذه الاعمار غير مسجلين في المدارس الابتدائية. ويبلغ هذا العدد ٢٨٧٥٥١٠ نسمة.

٥ ـ اذا كان عدد سكان لبنان اوائل ١٩٨٢ يتجاوز في تقديرنا مليونين ونصف مليون نسمة، فهو بالتأكيد اكبر من ذلك منتصف ١٩٨٥. وعلى رغم انني لا اعرف مجموع الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية لعام ١٩٨٤ او ١٩٨٥ كي اطبق الطريقة الحسابية الآنفة الذكر، الا ان الارقام المتوافرة لاعداد الطلاب الابتدائيين في الشمال والبقاع تشير الى زيادة بلغت ١١،٥ في المائة بين عامي ١٩٨١و١٩٨٣، علما ان نسبة الاطفال ٦-١١ في هاتين المحافظتين تقارب ١٥ في المائة من مجموع سكانهما.

وهكذا فان الخوض في التطور الديموغرافي للبنان يحتاج الى فهم نقدي عميق لمصادر البيانات التي استند اليها الكاتب. والخطورة في الامر ان نستعين بتقديرات غير دقيقة لاعداد السكان او الناشطين اقتصاديا ثم نبني عليها توصيات عملية قد توجه السياسة العامة في الاتجاه الخاطىء.

الدكتور محمد فاعور
(الجامعة الاميركية في بيروت)

من فينا إلى بيروت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

سبعة اعضاء، اي اكثر من نصف العدد الاجمالي، لقرارات التقيد بالانتاج والاسعار. وفي المقابل زاد وقع العبء المالي والانتظامي على المملكة العربية السعودية. فالمملكة المتمتعة باكبر احتياط نفطي ومالي بين الدول الاعضاء، تحملت عبء منع انفجار اسعار النفط الى حدود اعلى عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ بزيادتها انتاجها لتعويض النقص في انتاج ايران، ومن ثم وخلال العامين المنصرمين امتصت المملكة فائض الانتاج من الدول الاعضاء بخفض انتاجها وفي شهر ايار المنصرم لم يبلغ انتاج المملكة وسطيا ٣ ملايين برميل في اليوم، اي ٣٠ في المئة مما كان الانتاج في بعض اشهر ١٩٨٠.

هذا الانخفاض الكبير تبدى على رغم تدني سعر النفط في الواقع الى حدود ٢٨ دولارا البرميل منذ بداية عام ١٩٨٣، وزاد الازمة حدة لجوء المنتجين والمصدرين غير الاعضاء في "الاوبيك" الى اقرار خفوضات على اسعارهم تتماشى مع اسعار السوق الفورية. ومن هذه الدول التي خفضت اسعارها الاتحاد السوفياتي ومصر وعمان وبريطانيا ونروج والمكسيك. وبما ان حصة دول "اوبيك" من الانتاج العالمي للنفط صارت في حدود الـ٣٣ في المئة بعدما كانت توازي قبل نهاية السبعينات ٦٥ في المئة، لم يعد ثمة مجال لتجاهل قرارات المنتجين الآخرين عن الاسعار والكميات. بكلام آخر ان قدرة التحكم في السوق تبخرت من ايدي اعضاء المنظمة، وغالبية هؤلاء ساهمت مباشرة في خسارة هذه القدرة.

والاجتماع المقبل مدعو الى تقويم هذه الخلفيات والنظر في توقعات الوزير اليماني وتوصياته. فاليماني يتوقع عن حق ازدياد الطلب على النفط في عقد التسعينات وبروز ازمات امدادات من جديد، وهو يرى ان في امكان السعودية خفض السعر الى حدود ٢٠ دولارا البرميل الامر الذي يمهد لزيادة الطلب على النفط بقوة ولو بعد سنة. ذلك ان سعرا كهذا يؤدي الى اغلاق آبار غير اقتصادية في بحر الشمال والولايات المتحدة تنتج نحو ١،٥ مليون برميل في اليوم، كما يؤدي الى تجميد مشاريع ابدال الطاقة النفطية بالطاقة النووية والفحم الحجري. هذه التوقعات، اضافة الى الدفع الاقتصادي الذي يتأتى للدول الصناعية من خفض الاسعار والذي توازي قيمته المالية ٨٠ مليار دولار في السنة، ينبىء بارتفاع الطلب على النفط بما يساوي ٤ ملايين برميل في اليوم خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. يضاف اليها ٦،٥ ملايين برميل في اليوم في الاشهر الاثني عشر التي تليها.

ولا بد ان تحظى السعودية من هذه الزيادة بمليوني برميل يوميا على الاقل سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ و٣،٥ مليون برميل يوميا سنة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ فيعود معدل الانتاج فيها الى ٧،٥ ملايين برميل وتستطيع تعويض النقص في الاسعار بزيادة حجم الصادرات بنسبة اكبر. والسعودية تستطيع تحمل نتائج خفض الاسعار في الاشهر الاولى لتوافر الاحتياط المالي لديها، لكن بقية الدول الاعضاء في "اوبيك"، باستثناء الكويت وقطر، لا تستطيع ذلك. فهي تحتاج الى كل دولار من الدخل، وبين بقية هذه الدول يتزايد باستمرار منذ عام ١٩٨٣.

السؤال الجوهري هو هل تقرر السعودية سياسة الخفض للسعر بنسبة ٢٨،٥ في المئة، من ٢٨ دولارا البرميل الى ٢٠ دولارا البرميل؟

في تقديرنا ان الخفض لن يبلغ هذا المقدار، لانه يعني شبه افلاس لعدد من دول "اوبيك" اخصها نيجيريا واندونيسيا. ويؤدي الى صعوبات مالية كبيرة للمصارف الكبرى التي مولت دول "اوبيك" والمكسيك بنحو ٢٢٠ مليار دولار من القروض، والرقم العملي للسعر الذي يبدو كأنه يحقق القسم الاكبر من هدف تنشيط الطلب من دون آثار كارثية هو ٢٣ ـ ٢٤ دولارا البرميل.

وبمستوى السعر المتوقع هذا ينخفض فاتورة المحروقات على لبنان بنسبة ١٥ في المئة. كذلك اذا عاودت السعودية تصدير ٦ ملايين برميل في اليوم، خلال ستة اشهر. وكانت حرب العراق وايران مستمرة، فمن المرجح اعادة تشغيل خط التابلاين وتحصيل عائدات عن تحميل النفط من مرفأ الزهراني، ورسوم ترانزيت عن تشغيل خط التابلاين، ويتأتى من كلا المصدرين بعض الدخل للبنان.

واذا اقرت السلطات اللبنانية زيادة سعر البنزين الى ٧٥ ل.ل. العشرين ليترا يتأتى دخل للدولة يوازي مليارى ل.ل. في السنة يساهم من جهة في تخفيف عجز الموازنة بنسبة ٢٥ في المئة، ويساند من جهة اخرى تحسن سعر صرف الليرة

اضافة الى كل ذلك لا يغرب عن البال ان زيادة الموارد المالية للسعودية تعني نشاطا اكبر للاقتصاد السعودي الذي يعتبر السوق الاولى للصادرات اللبنانية. والمجال الارحب لعمل اللبنانيين.

وهكذا، فبعد نتائج الاقتتال والتجميد، تلوح من بعيد، من اروقة مكان انعقاد مؤتمر "اوبيك" المقبل، تباشير تنبىء بامكانات وتحولات ايجابية يمكن ان تفيد لبنان واقتصاده، والفريق يتمسك بخشبة الخلاص ولو كانت قشة.

مروان اسكندر

الطائرة الاميركية المخطوفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اعادة تعويم الحكومة وجمعها وتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى.

امن الغربية

وفي اطار التحرك على هذا الصعيد، اوفد امس وزير التربية الوطنية والعمل الركيس سليم الحص مستشاره للشؤون السياسية السيد فاروق البربير الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات، خصوصا في ضوء اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات" والاوضاع في بيروت الغربية.

ويرى مصدر وزاري في الغربية ان الاوضاع الان يكتنفها الغموض والضياع، ولا بد من الخروج بتصور يحدد هدفا للتحرك على كل المستويات. واعتبر ان في امكان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان يقوم بدور فاعل على صعيد لملمة اطراف الصف "الوطني والاسلامي" نظرا الى موقعه الرسمي والسياسي وعلاقته المتينة مع سوريا.

المعبر المستعصي

وعلى الصعيد الامني، نعمت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل طوال يوم امس بهدوء ملحوظ عكرته بعض القذائف والرشقات، بينما لم تتوصل الاتصالات الجارية الى فتح معبر المتحف - البربير على رغم ابداء جميع الاطراف موافقتهم على هذه الخطوة.

ولم يستبعد المشاركون في المساعي ان تدعى لجنة الترتيبات الامنية الى اجتماع في الساعات الـ٤٨ المقبلة، لدرس الموضوع والبحث في امكان تحديد الساعة الصفر للتنفيذ.

المخيمات

وقطعت "لجنة التنسيق المشتركة" اشواطا في معالجة ذيول "حرب المخيمات" تنفيذا لاتفاق دمشق. واسفرت مساعيها عن بدء ازالة المتاريس والركام من مخيم شاتيلا وادخال كميات من المواد الغذائية والمحروقات اليه والى مخيم برج البراجنة. واستطلعت بعثة من ضباط قوى الامن الداخلي الاماكن التي ستتمركز فيها وحداتها. وعقدت اللجنة ليلا اجتماعا لتقويم عملها، واعلن امين سرها السيد اكرم شهيب ان عائلات عادت الى مخيم شاتيلا وجواره، وان اللجنة تناقش قضيتي الاستمرار في العمل الانساني وتمركز قوى الامن. وكشف ان قيادة قوى الامن قدمت مشروعا للتمركز "يحوي ايجابيات وسلبيات" (راجع ص٥).

بري : انا اسدد ثمن الطعام

نيويورك - رويتر - صرح الزعيم الشيعي اللبناني السيد نبيه بري امس في مقابلة مع مجلة "نيويورك" الاميركية انه يدفع ثمن الطعام الذي يتناوله ٤٠ اميركيا هم رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة في بيروت.

وقال:"انني اتابع كل ما يتعلق بهم شخصيا... انهم يتناولون طعاما جيدا واطباقا لبنانية واميركية مثل شرائح اللحم والهمبرغر واسدد انا ثمن الطعام". واضاف ان هؤلاء قسموا ثلاث مجموعات وانهم "في حال طيبة" ويقطعون الوقت في مشاهدة الافلام.

رابين: خاطفو الطائرة يهددون اسرائيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليل تصريحا لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين جاء فيه : "ان الحرب في لبنان لم تقض على الارهاب بل ان امكاناته زادت... ان خاطفي الطائرة الاميركية يهددون اسرائيل تهديدا مباشرا ايضا".

وقال ان "هناك احيانا شعورا بان الجميع ينظرون الى اسرائيل على انها بوجودها بالذات تتحمل تبعة كل ما يحدث في العالم، وعندما تحدث امور ينتظرون من اسرائيل ان تعطي ردا عليها".

تشكو من تدهور مداخيلها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
هو اياه خلال الاشهر الستة هذه".

من جهة اخرى، صرح رئيس بلدية تل ابيب شلومو لحد ان على اسرائيل "اعادة جزء كبير من المناطق المحتلة في الضفة الغربية الى الاردن والاكتفاء بتعديلات في الحدود ثانوية". ولاحظ لحد، الذي كان يتحدث في منتدى عام، ان "الاردن سيصير في اي حال، في يوم من الايام، دولة فلسطينية سيتعين على اسرائيل التعامل معها في شأن الحدود النهائية". الا انه شدد على ان "المستوطنين الاسرائيليين الذين يرغبون في البقاء في الاراضي التي سيتم التخلي عنها يجب ان يكون في امكانهم القيام بذلك".

ورئيس بلدية تل ابيب هو احد زعماء الاتجاه المعتدل في حزب الاحرار المتحالف مع حزب حيروت داخل تكتل ليكود.

الى ذلك، القت مجموعة من الشبان العرب قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية عابرة في جوار دورا قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وافاد مصدر امني في القدس انه بعد ساعات من وقوع هذا الحادث، قتل فلسطيني في انفجار قذيفة صاروخية مضادة للدروع كان يحاول تفكيكها.

واشنطن وتل ابيب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الصليب الاحمر نقل السجناء اليوم عبر الطريق الساحلية الى جنوب لبنان.

وقال المصدر ان وزيرين فقط تحفظا عن القرار هما ارييل شارون وموشي ارينز وقد اقترحا ان تطلب الحكومة الاسرائيلية اطلاق رهائن الطائرة قبل ان تقدم على اي خطوة.

وعلى رغم اصرار المسؤولين الاسرائيليين على ان لا رابط بين اطلاق السجناء وعملية احتجاز الرهائن الاميركية، بث التلفزيون الاسرائيلي ان الخطوة الاسرائيلية هي تمهيد لاتفاق محتمل مع حركة "امل" يستهدف الافراج عن جميع الرهائن الاميركية.

ونفت وزارة الخارجية الاميركية امس ان يكون هناك مشروع حل وسط لانهاء ازمة الرهائن نشرت "النهار" امس نقاطه الاربع. وصرحت ناطقة باسم الوزارة: "لم نتلق اي اقتراح. والسويسريون يقولون انهم لم يقدموا اي اقتراح". واضافت : "اننا لا نجد اساسا على الاطلاق" لنبأ الصحيفة و"اننا لسنا مستعدين لتقديم تنازلات حتى لو كان هذا النبأ اطار العمل المقترح لاتفاق".

دور سويسرا

- في جنيف كشف مسؤولون سويسريون ان الوزير بري عرض نقل ٤٠ رهينة اميركية الى سويسرا في مقابل الافراج عن اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل.

وصرح السيد ادوار برونر وزير الدولة في وزارة الخارجية ان وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير نقل الى اسرائيل والولايات المتحدة تفاصيل مكالمة هاتفية تلقاها من بري صباح الخميس الماضي.

ونسب برونر، الذي كان يتحدث في التلفزيون السويسري، الى الوزير اللبناني انه مستعد للافراج عن الرهائن لكنه يطلب الافراج عن "عدد معين من السجناء الشيعة اللبنانيين" المحتجزين في اسرائيل.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية ان بري "يقول انه مستعد لنقل الرهائن الى ارض سويسرية شرط الافراج عن نحو ٧٠٠ شيعي تحتجزهم اسرائيل في سجن عتليت". وكان الناطق يتلو ملاحظات وزارة الخارجية على المكالمة الهاتفية بعد استفسارات من "رويتر" عن تصريحات سابقة امس نفت ان يكون الوزير اللبناني ابدى استعداده لنقل الاميركيين الى سويسرا. وشدد على ان المكالمة الهاتفية كانت الاتصال المباشر الوحيد بين الرجلين منذ عرضت سويسرا وساطتها الخميس بعد نحو اسبوع من بدء ازمة الرهائن.

وقال برونر ان وزير الخارجية السويسري هو واحد من بضعة ديبلوماسيين اوروبيين يعرفون بري معرفة شخصية "ويمكنهم بهذه الصفة استخدام نفوذهم الشخصي لتحقيق الافراج عن الرهائن ولكن من دون شروط". واشار الى ان دولا اخرى تشترك ايضا في الوساطة. وقد عرضت النمسا واسوج المساعدة في حل ازمة الرهائن.

- في باريس صرح السفير الاسرائيلي اوفاديا سوفير لصحيفة جورنال دو ديمانش : "لا اعتقد ان هدف الخطف هو التوصل الى الافراج عن الارهابيين الشيعة (...) اعتقد انه من تدبير سوريا لاعاقة اي تحرك نحو اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن ولتخريب عملية السلام".

ورأى ان سوريا تبث الانقسام والفوضى في لبنان من اجل السيطرة عليه " وغدا ربما هددوا (السوريون) حكومات اخرى توصف بانها معتدلة مثل الاردن (...) ان الافرج عن الرهائن والشيعة لن يحل المشكلة التي تشكلها سوريا".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاجتماعات المصرية - العراقية التي بدأت امس على مستوى الخبراء انه اتفق على تشكيل فريقي عمل يتولى اولهما البحث في المواضيع المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والاخر مناقشة المواضيع المتصلة بالتعاون الثقافي.

واوضح ان اتفاقين شاملين للتعاون بين مصر والعراق سيعدان الاول للتعاون الاقتصادي والثاني للتعاون الثقافي.

ومن المنتظر ان يوقع الاتفاقان خلال الزيارة التي سيقوم بها السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لمصر والتي تبدأ غدا. (رويتر، وصف، ا ش ا)

الخبراء لا يستبعدون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ادت الى تحطم الطائرة. واستبعدت المصادر ان يكون الحادث نجم عن الاحوال الجوية التي لم تكن سيئة.

واعلن منسقو عمليات الانقاذ ان اكثر من ٦٠ جثة انتشلت ونقلت الى ميناء كورك الايرلندي.

وصرح جيم روبنسون وهو قبطان سفينة تابعة للبحرية الايرلندية لدى وصوله الى مكان الحادث ان سفينته محاطة بالجثث والحطام. وقال: "ليس هناك ما يشير الى وجود احياء".

- في نيودلهي امر رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي بفتح تحقيق قضائي في الحادث واعرب عن مؤاساته لذوي الضحايا.

وقال وزير الدولة للطيران المدني السيد اشوك غيلوت "ان الانفجار يعتبر سببا محتملا في ضوء ما ذكرته تقارير من ان الحطام تناثر في منطقة شاسعة". واشار الى ان فريقا من مسؤولي الشركة توجه الى ايرلندا للتحقيق و"ان احتمال وجود ناجين بعيد جدا".

ورأى مسؤول في الشركة انه " لا يمكن استبعاد التخريب، خصوصا ان الطائرة كانت آتية من منطقة حساسة". وكانت الهند ابدت قلقها من نشاطات الهنود المقيمين في اوروبا واميركا الشمالية والذين يطالب بعضهم بدولة مستقلة لطائفة السيخ.

وكشف مسؤولون آخرون ان الحكومة الهندية طلبت من اليابان مزيدا من المعلومات عن انفجار وقع في حقيبة بعد انزالها من طائرة كندية اثر وصولها من فانكوفر وعلى متنها ٤٠٠ شخص. ووقع الانفجار قبل ٥٥ دقيقة من اختفاء الطائرة الهندية عن شاشات الرادارات الايرلندية.

وصرح ناطق باسم "الخطوط الجوية الهندية" ان مندوبين من مكتب الاستخبارات المركزي بدأوا تحقيقا في الحادث. وقال ان قائد الطائرة الكابتن هـ.س. ناريندرا (٥٦ عاما) يعتبر واحدا من افضل طياري الشركة واكثرهم خبرة اذ مضى على عمله فيها ٣٥ عاما. وذكر ان الغالبية الساحقة من ركاب الطائرة هي من الهنود وبينهم ٨٦ طفلا على الاقل.

- في مونتريال قال مكتب الشركة الهندية ان ٣٢٩ شخصا كانوا على متن الطائرة بينهم ٢٢ شخصا هم افراد طاقمها.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الكندية ان ٣ حقائب مشبوهة تخص مسافرين على الطائرة احتجزت مساء السبت، لكن عمليات التفتيش اظهرت انها لا تحوي اسلحة او متفجرات.

وكانت الشرطة احتجزت الحقائب الثلاث اثر اشارات اعطاها جهاز الكشف الالكتروني وردود فعل كلب بوليسي متخصص.

- في لندن قال خبراء طيران بريطانيون ان عدم ارسال الطائرة نداءات استغاثة قبل ان تهوي في البحر يشير الى انها انفجرت في الجو، وان تناثر حطامها فوق منطقة شاسعة يشير ايضا الى انفجار قنبلة فيها، وكذلك العثور على الحطام في المنطقة نفسها تقريبا التي شوهدت فيها لآخر مرة على الرادار.

ولاحظ الخبراء انه لو كان الحادث نتج من تعطل المحركات الاربعة لكانت الطائرة سقطت في شكل منحن وليس عموديا، وانه حتى لو اصيبت المحركات الاربعة والجهاز الكهربائي بعطل كان في استطاعة الطائرة البقاء في الجو نحو ٣٠ دقيقة. ولو كان الحادث نتيجة عطل ما في غرفة القيادة لكان قائد الطائرة تمكن من ارسال اشارة استغاثة. ولفتوا الى ان الجمبو هي من افضل طائرات نقل الركاب في العالم. (وصف، رويتر، اب)

رسائل عدة من ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تحتجزهم.

- في الجزائر استقبل الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري مساء اول من امس الدكتور سالم شيا السفير السوري في الجزائر.

ودار الحديث حول العلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة.

- في البحرين قال مصدر في وزارة الخارجية ان "البحرين تدين الخطف وتدعو الى اجراء مشترك وفعال من الحكومات لمقاومة مثل هذه الاعمال الخطيرة".

- في لندن افادت وزارة الداخلية البريطانية انها ابعدت الى دمشق ثمانية من الشيعة بعدما اعتقلوا في بريطانيا منذ ١٢ حزيران الجاري. وهؤلاء هم ٦ بحرانيين وسعودي وكويتي.

وفي حين لم تعط السلطات البريطانية اي تفاصيل عن اسباب اعتقال الثمانية بموجب قانون مكافحة الارهاب، اكدت صحف بريطانية عدة انهم كانوا على علاقة بمحاولة انقلابية في البحرين. وذكرت صحيفة "التايمس" انهم كانوا يحملون مبالغ كبيرة من المال وجوازات مزورة.

(و ص ف، رويتر، سانا)

مسيرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكوفمان، في تحريك المنظمات النقابية والسياسية والاوساط الصحافية والجامعية والجالية الاسلامية.

ونتيجة لهذه الجهود، ستشهد باريس مساء اليوم مسيرة من اجل اطلاق "كوفمان وسورا وجميع الاخرين".

ويستدل من بيانات الحركات والمنظمات التي دعت الى هذه المسيرة، ان ثمة اجماعا واسعا داخل المجتمع الفرنسي على حرية الصحافة وحقوق الانسان. وما يسترعي الانتباه ان كل التجمعات النقابية الفرنسية طلبت من اعضائها الاشتراك في المسيرة، تأييدا لحرية الصحافة وحقوق الانسان اساسا.

(و ص ف)

العراق وقطر والبحرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والفصل بين المتنازعين والمساعدة على اقرار الامن والبحث عن وسائل ايصال المعونات الغذائية والطبية والتموينية العاجلة لسكان المخيمات".

وذكر القليبي في تقريره الذي سيعرض على الاجتماع المقبل للمجلس "ان المسؤولين اللبنانيين اكدوا لمبعوثيه خلال المحادثات التي اجروها معهم رفض لبنان حضور اي اجتماع لمجلس الجامعة العربية وذلك تأكيدا لموقفهم الثابت بأن ما يجري في المخيمات الفلسطينية يخص لبنان وحده اضافة الى تأكيدهم على ان الظروف السائدة لا تساعد على استقبال الامين العام لجامعة الدول العربية، مشيرا بذلك الى انه لم يتمكن من زيارة لبنان او اجراء الاتصالات مع اي مسؤول لبناني".

- في بغداد استقبل امس الرئيس صدام حسين رئيس مجلس النواب المغربي السيد احمد عصمان الذي سلمه دعوة الى حضور القمة العربية الطارئة التي اقترح المغرب عقدها.

ونقلت مصادر في بغداد عن الرئيس العراقي قوله لدى استقباله المبعوث المغربي ان العراق "ايد دائما اي لقاء عربي على اي مستوى لتسوية الخلافات ومعالجة القضايا الاساسية التي تهم الامة العربية".

- في الدوحة تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من مبعوث العاهل المغربي السيد عبد الهادي بوطالب رسالة تضمنت دعوة الى حضور القمة الطارئة.

واكد الشيخ خليفة اهتمام بلاده "بتوحيد الصفوف العربية وازالة الخلافات في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها الامة العربية".

- في المنامة رحب امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، لدى استقباله بوطالب، باقتراح المغرب عقد قمة طارئة وابدى استعداده للمشاركة فيها.

وسبق للسعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية ان ايدت عقد هذه القمة.

- في دمشق غادر امس وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي سوريا بعد زيارة قصيرة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

ولم تشر الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الى الرسالة التي يفترض ان يكون حملها الفيلالي الى الرئيس حافظ الاسد.

(وصف، ا ش ا، رويتر، بترا)

ليبيا وايران دانتا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"جيش القدس لتحرير فلسطين".

واوضحت ان بيانا مشتركا صدر بعد محادثات رفسنجاني جاء فيه ان البلدين شكلا لجنة سياسية وعسكرية مشتركة برئاسة الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي والسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

واضاف البيان ان ليبيا وايران تنددان "بكل المؤامرات ضد الثورة الفلسطينية بما في ذلك الحلقة الاخيرة من هذه المؤامرات التي تنفذ ضد المخيمات الفلسطينية".

واعتبر البلدان ان الشيعة "براء من هذه الاعمال" ودعواهم الى "احباط هذه المؤامرة التي اعدها اعداء الاسلام".

وفي كلمة القاها مساء السبت في عشاء على شرف المسؤول الايراني قال جلود: "ان ليبيا وايران قررتا العمل من اجل اعادة توحيد القوى الاسلامية والفلسطينية في لبنان". و"نغتنم فرصة زيارة الاخ هاشمي رفسنجاني لنعيد التزامنا التحالف مع الثورة الاسلامية في ايران والوقوف معها لانها ثورة تقاتل اميركا وتقاتل الرجعية وتقاتل الصهيونية وتنتصر للمستضعفين وتنتصر للمكافحين من اجل الحرية. لانها تشاركنا في الاقتناعات نفسها وتقف معنا في الخندق نفسه (...) ونحن عندنا الثقة بانفسنا وبليبيا وبايران ومعنا الجماهير العربية والجماهير الاسلامية ان نهزم اميركا ونهزم الرجعية وتحرر فلسطين. وسننتصر ونعيد الاسلام ليصبح اسلام الجماهير واسلام الله (...)".

"قوية ومتميزة"

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في استقبال رفسنجاني في دمشق. ووصف المسؤول الايراني العلاقات بين بلاده وسوريا بانها "قوية ومتميزة"، مشيدا بوقوف سوريا "في وجه الامبريالية والصهيونية". وقال انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. لكن "الاسوشيتدبرس" افادت ان مصادر ديبلوماسية في دمشق توقعت ان تتركز محادثات رفسنجاني على قضية رهائن الطائرة الاميركية، اضافة الى مصير ١٣ اجنبيا خطفوا في بيروت يحتجزهم مسلمون شيعة يؤيدون ايران. (ا ب، رويتر، و ص ف)

الفاتيكان: طار عاريا واصيب بكسور

افادت الشرطة الايطالية ان رجلا خلع ملابسه والقى بنفسه عاريا ليل اول من امس من المذبح البابوي في كنيسة القديس بطرس الى الضريح في الاسفل مما ادى الى كسر ذراعه وساقه.

وقاوم السيد انطونيو غريبو (٣٧ عاما) خادمين حاولا منعه من القفز من فوق المذبح وذلك تحت انظار حشد من الحجاج الزائرين.

وسقط الرجل مسافة نحو اربعة امتار ونقل الى المستشفى حيث قال للمسؤولين: "اردت ان اطير".

"مارلبورو رالي الربيع" في ٦ و٧ تموز

في الاجتماع الاخير للجنة الفنية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك تقرر تنظيم "مارلبورو رالي الربيع" الذي تأجل من ٤ و٥ ايار الماضي لاسباب امنية الى ٦ و٧ تموز المقبل على مسافة ٥٠٠ كلم. وفي برنامج الرالي:

الثلثاء ١٨ حزيران يبدأ تسجيل السائقين حتى الاربعاء ٣ تموز ١٩٨٥.

الجمعة ٥ تموز اجتماع عام للسائقين المشتركين الساعة السابعة مساء واجراء القرعة لترتيب السيارات.

السبت ٦ تموز ابتداء من الساعة العاشرة صباحا فحص لجميع السيارات والساعة السادسة مساء انطلاق اول سيارة.

الاحد ٧ تموز وصول اول سيارة الى نادي الكسليك ابتداء من الساعة السابعة صباحا.

الثلثاء ٩ تموز الساعة السابعة مساء عشاء وتوزيع جوائز.

(بيان)

أنتِ الجامعيّة العاملة صيفاً "أتمثلين"؟ ولـم لا؟ وآثار الحكيم يا حسن حظّها



آثار الحكيم: "جاكرتي الكبرى، ترشيحي لفيلم دريد لحام".

من "علامة خطرة" لتيسير عبود، مع محمود ياسين

من "الكف" لمحمد حسيب، مع فاروق الفيشاوي.

من "الحب فوق هضبة الهرم" لعاطف الطيب، مع احمد زكي (الى اليسار)

مع يوسف شاهين، في مهرجان كان ١٩٨٥

تضاءل تيار نجمات الاغراء، وهذه موجة الممثلات المحتشمات، ومن المغريات في الثلاثينات (ناديا الجندي، نبيلة عبيد) الى الناعمات في العشرينات (آثار الحكيم، شريهان، معالي زايد). ومع السقوط التجاري المقلق للافلام المصرية منذ اشهر، يبحث اهل السينما القاهريون عن مواضيع ووجوه ترد الجماهير الى الصالات المعتمة. وفي انتظار التخلص من انعكاسات الانفتاح على الحياة الاجتماعية المصرية وطالما استغلت في عشرات وعشرات من الافلام حتى الانتهاء الى الترداد والسأم، هناك القصص والشخصيات التي تجد فيها الشاشة الكبيرة اساسا لانتاجها في اشهر تالية. اذ لم تبق قصص الحشيش تروق مزاج احد. والوجوه المحبوبة بالامس فقدت من رونقها مذ افرط في استعمالها. اتكون السينما المصرية على ابواب "موجة جديدة"؟ بعض البوادر يوحي بامكان ازدهار تيار لم تظهر ملامحه واضحة وما يقدم عليه سينمائيو مصر للخروج من الازمة الحالية انما يلتمسونه يتحسسونه. اما ما هو اكيد فنهاية "التركيبة" القديمة. والاكيد ان الجماهير ملت قصص "ايام زمان" وبيوت الدعارة والباشوات عشاق العاهرات. والاكيد ان الجماهير ما عادت ترغب في الاكثر من قصص الانفتاح وكيف تحول المصريون الى ذئاب ينهشون بعضهم لحم بعضهم والاكيد ان جبارة الحي الشعبي المعلمة مصاصة دماء الذكور وآكلة عقول الشباب البريء، لم تبق الشخصية النجمة. هل يشكل تلاشيها تغيرا في صورة المرأة في الفيلم المصري؟ ففي سنوات خلت، سبحت السينما المصرية في معاناة كبيرة للمرأة. جعلت منها رمز الوصولية، شيطانة ذات قناع كاذب العذوبة، دافعة الرجال الى هلاكهم بطموحهن الجنوني الى النجاح الاجتماعي. فمن سنوات البنت الغلبانة الى سنوات المرأة المستقوية. ومن البكاء الى البطش. وبعد الضحية المغلوبة الجلادة الظالمة، القاسية. وبعد التقاليد القامعة الجنس، الانفلات الاقتصادي والجنس سلاح للنجاح.

كيف تكون الافلام المصرية لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦؟ هل تجلب حقا التغيير الذي قد يقود الى التقويم؟ من هم الذين يصنعونها من هم الذين يمثلونها؟ فالافلام المصرية في القاهرة اول ايام عيد الفطر، حافلة بالوجوه الشابة : محسن محيي الدين يلمع في "وداعا يا بونابرت"، ايمان البحر درويش يغني ويقدم الاستعراضات الحلوة في "حكاية في كلمتين". من هم الممثلون والممثلات التي تراهن عليهم السينما المصرية في ١٩٨٥ - ١٩٨٦؟ ماذا غير الكوميديا المقهقهة والميلودراما الماضية؟ تساؤلات تبدأ بها صفحة السينما مجموعة من اللقاءات المتشعبة.

في مهرجان كان ١٩٨٥ مع الممثلة الشابة آثار الحكيم.

● آثار الحكيم

في مدى عشر، وجهان منكران شابان يثبتان بوضوح : زكي ومحسن محيي الدين. ومن الممثلات يسرا، [illegible] بقدرتها على تنويع الادوار. ومن جيل الثمانينات، عدد من الوجوه النضرة في طريقها الى السلم المتصاعد الى النجوم. وآثار الحكيم احدها، ومع معالي زايد وشريهان تعتبر الاوفر ترشيحا لمنصب النجومية. وراءها بضعة محدودة من الافلام والمسلسلات، ومستوى عام "محترم" وثلاث او اربع لمعات برهانا ان الممثلة الشابة قادرة على الكثير. لقبوها "فتاة اليوم" وهي للجمهور صورة مقنعة للشابة المصرية لمنتصف الثمانينات. والجمهور والنقاد متفقون : آثار الحكيم وجه حسن يؤدي بفطرية مانقة، ببساطة احساس مرهف، ممثلة شابة الى الان تقلل وتختار ما تراه الافضل - بمعنى الاكثر "جدية"، الاكثر طموحا.

جاءت آثار الحكيم الى مهرجان كان ١٩٨٥ لحضور عرض "الحب فوق هضبة الهرم": فيلمها الذي لها بطولته الى جوار احمد زكي، في ادارة المخرج عاطف الطيب. يوم وصولها الى الكروازيت، قالت : "جئت لاتعرف عن كثب الى طعم التصفيق الدولي. هل هو مختلف عن لذة التصفيق المصري؟ صعدت الى خشبة قصر الكروازيت واستقبلت بحرارة وفي النهاية حاطها الشباب العربي بحماسة واثنى النقاد الفرنسيون على ادائها "البسيط المقنع، البعيد عن التكلف".

دخولها الى التمثيل "مجرد صدفة بحتة وحظ سعيد". بينما هي طالبة ليسانس انكليزية في جامعة عين شمس. كانت ابنة الثامنة عشرة تعمل في الفترة الصيفية في فندق كبير : "في يوم، جاءني سمير غانم وقال "تمثلين". قلت "امثل". كل صيف اتعاطى عملا مختلفا، ولم لا التمثيل؟ قدمني الى المنتج رياض العقاد فتبناني ووقعنا عقد احتكار لبضع من السنين، وكانت بطولتي لمسلسل "بلا عتاب". منذ البدء بطولة وفي المسلسل الثالث، "بابا عبدو" علامة بيضاء ومطلع شعبية جيدة. "ولم اكن لاتصور انني سأمتهن التمثيل واصير مشهورة بتاتا. جربت واحببت العمل، واكتشفت ان لدي طموحات اعرض بكثير مما كنت اظن. والمهم ان يستمر الحظ".

- النجاح في السينما امو مسالة حظ؟

- كل شيء في الحياة مسالة حظ. الموهبة نفسها مسالة حظ. ام تراني غلطانة؟

- هل انت افضل في كل دور جديد؟

- آمل ذلك. ما يقوله الناس انني احتفظ بتلقائيتي الاولى وبساطة الاداء ومنا يفرحني. الى ذلك، الخبرة مهمة. اكتسب منها الكثير، وفهم الحكاية وفهم التكنيك.

- هل تعتقدين ان السينمائيين قولبوك في دور واحد هو "فتاة اليوم"؟

- لا، هناك تعبير، ربما النوع الذي بروزني فيه دور بنت المجتمع المصري سنة ٨٥. ومنا في النهاية قريب جدا الى حقيقتي في الحياة. امر بالمشاكل كما قد تمر بها اي بنت في اونتنا بيئة الاسرة والاب والام والتربية والنمن والتقاليد والقواعد التفكير والطموح، وهي نفسها لاي بنت في سني.

- كم سنك... هل في استطاعتنا ان نسال؟

- لا، ما قدرش اجاوب... عشان الضرائب.

● طيبة او شريرة جدا

اول فيلم كان "الملاعين"، اول اخراج لاحمد ياسين. اقتباس "الملك لير". وآثار الحكيم في دور احدى بنات فريد شوقي.

"كان احمد ياسين يبحث عن وجه لا يكون نمطا : اذ تراه الناس تعرف ان البنت طيبة جدا او شريرة جدا. كان يريد جديدا تجهله الناس. في الجزء الاول كله، من الواضح ان هذه الفتاة اقرب البنات الى ابيها، ثم يتضح انها انانية جدا، قاسية جدا، تعبد المال - حتى على حساب الاب الذي يحبها".

ثاني فيلم، لم يحرز النجاح المتوقع له. صغير، حنون، حزين لمحمد عبد العزيز، وآثار الحكيم في بطولته مع عادل امام في اول دور درامي لنجم الكوميديا : "في الفيلم الاول، كان دور البنت "الفيلن"، الانانية، وفي الثاني البنت الطيبة، الرفيقة، الشجاعة، الحنونة. وثالث اعتز به. "علاقة خطرة" مع محمود ياسين، اخراج تيسير عبود. بنت طالبة مراهقة. والسيناريو كان عن "مخاطر الممنة"، عن فرنسي حيث جاك بريل في بطولته، مما اعتز به لانه كان فعلا جيدا، في اخراج، ودور، وانتاج".

- تعتبرين تيسير عبود مخرجا جيدا؟

- في هذا الفيلم اجاد. وتيسير عبود يختلف من عمل لآخر. احيانا جيد، احيانا ضائع شيئا ما.

● تفرح البنت الشيطانة

"فقراء لا يدخلون الجنة"، سيناريو واخراج لمدحت السباعي، مع محمود عبد العزيز ويوسف شعبان. ثم "من يطفىء النار" لمحمد سلمان مع وليد توفيق ولاول مرة آثار الحكيم في دور فتاة مرحة تركب المقالب لزملائها : "كان يشاع ان دمي ثقيل واني ابدو متكبرة، ففرحت بدور البنت الشيطانة".

و"الحب فوق هضبة الهرم" : "اعتقد انه سيكون ان شاء الله، نقطة تحول في حياتي. لانه موضوعا وقيمة فنية وقيمة ادبية ودورا يبدو لي افضل ما فعلت اليوم. لم يعرض بعد في الاسواق، وآمل له ان يلقى ما يستحق.

وتقول : "تعلمت الكثير جدا من المخرجين التلفزيونيين محمد فاضل وانعام محمد علي. استفدت منهما الاكثر في حياتي الفنية. الاول اخرج "بابا عبدو"، والثاني مثلت في غير سهرة وفي مسلسل اعتز به "حتى لا يختنق الحب". في السينما لم احظ بعد باحاطة مماثلة. بعض المخرجين ساعدوني، ومع عاطف الطيب شعرت بارتياح كبير وائتمان ومحبة. ولم يحتضني بعد احد بالشكل الذي اتمناه"

- الا تعتبرين سهرة "انا لا اكذب انما اتجمل" من افضل الاعمال التي اشتركت فيها؟

- طبعا. من الاجمل، ولا شك مهم جدا في حياتي

- وماذا عن "ايوب"، الفيلم التلفزيوني القبيح، مع عمر الشريف"

- كانت ظروف انتاجه صعبة جدا. كنا مسوقين في الوقت والمهم للانتاج ان ينتهي باي شكل. كان ممكنا افضل من ذلك بكثير.

وتؤثر السينما على التلفزيون، "فموضوعاتها اوسع واشد تنوعا. ورقابات التلفزيون اقسى. وبالطبع، قصة الرقابة هذه، من المشاكل الكبرى للسينما وللفن عامة، في مصر" ولا تقرأ كثيرا. انما تشاهد كل ما تعثر عليه من اشرطة الفيديو رغم ان متعة الشاشة الكبيرة شيء آخر".

سعيدة بلقب فتاة عصرها، لكنها تتمنى ادوارا متنوعة على قدر امكاناتها. وان تكون ممثلة جيدة لا ان تكون نجمة و"اذا اندمج الاثنان فافضل". وفي ١٩٨٤ كانت بدور ثانوي في فيلم فرنسي صور في مصر "الرحلة" من بطولة كريستوف ملافوي. واملها ان يتاح لها، قبل نهاية ١٩٦٨، التمثيل في فيلم اميركي. "كما احلم. وهنا الحلم الاكبر، ان اعمل مع يوسف شاهين". وتصر على فيلم او فيلم ونصف في السنة "انا عند ان استهلك نفسي كثيرا، لا شط كفاية. انما كذلك كانسانة - كصحة، كناحية نفسية... والاهم النوعية والمسلسل الاذاعي الذي تمثله لي اذاعة قطر في شهر رمضان من الاعمال التي تمتعت بها كثيرا اسمه "طيور العطش". انا واحمد زكي. نص مدبع"

- عملت اربع مرات مع احمد زكي. "طائر على الطريق" لمحمد خان و"الحب فوق هضبة الهرم" في السينما، "انا لا اكذب، انما اتجمل" في التلفزيون، و"طيور العطش" في الاذاعة. ما رأيك في هذا المجنون العبقري؟

- مجنون، كما قلت احمد زكي، موهبة وطاقة فنية عظيمة جدا انما اخاف عليه من نفسه. كانسان وهذا للاسف يؤثر. انا احب جدا العمل معه. من الفنانين الذين اشعر معهم براحة وغنى كبير. آخذ منه واعطيه. انما ممكن لي مع ممثل ان اكون انا محتضنة ومعتمدة على نفسي تماما، لكنني لا اشعر بتفاعل بيني وبينه مع احمد زكي، الفرق كبير. ربما بهيبته

- كيف تلقفت الفشل لبعض افلامك؟

- عندما لا ينجح جماهيري واحس لفيلم، ففي معظم الاحوال اكون توقعت له. ولا تسالني لماذا كان، فانا نائمة لانني فعلت. انما هناك فيلم اكون متوقعة له نجاحا ادبيا لدى النقاد والمثقفين واعلم انه بلا نجاح جماهيري. ومنا احتمال لـ "حب فوق هضبة الهرم". ممكن، نعم. السينما المصرية ليس لديها حاليا اي مقاييس ثابتة او معايير لتحدد هل الفيلم منا او غيره ينجح او لا. يمكنك ان تحدد انه سينجح ادبيا، نعم. اما جماهيريا، فلا مقياس في مصر الان، بتاتا. لابناء على موضوع، لا بناء على مخرج، لا استنادا الى فريق ممثلين، لم يبق للمسالة اي مقاييس. ففيلم يضم فريد شوقي ونور الشريف ومديحة كامل وفاروق الفيشاوي اذا به يسقط من اول يوم. هذا حدث لـ "عندما يبكي الرجال".

● النقيض والاغراء

- الشخصية التي تمثلينها هي النقيض التام لشخصيات ناديا الجندي. ماذا لو عرض عليك سيناريو جيد جدا انما يحتم عليك دور اغراء؟

- لا اصلح. انت تراني اصلح؟ ومع ذلك : المهم الموضوع ومعالجته، ولماذا الاغراء وما المخزي وماذا يريد السيناريو ومن سيحوله الى فيلم... انما انا لا يمكن لي دور اغراء لمجرد اثارة الجمهور.

● لست مبالغة

- هل تقرأين ما يكتبه عنك النقاد، وهل يهمك؟

- طبعا يهمني. كما قلت لك، وهم يجمعون الى الان على البساطة في الاداء وعدم التكلف. انني احاول رسم شخصيات بلا مبالغة. طبعا، هناك بعض الافلام يعجبهم وبعضها لا يعجبهم. وفي معظم الاوقات، انا موافقة، نعم، هناك بعض الافلام لست سعيدة به، وهناك افلام بلى. انا موافقة لرأيهم.

ترفض كليا دخول دور قبل الانتماء من السابق. وفي اختيارها ترتكز على "الموضوع ككل بفكرته، ثانيا كيف هو دوري فيه : قد يكون الموضوع جميلا، انما دوري فيه لا يلائمني فلا يمكنني ان اقوم به. ثالثا : من المخرج؟ وهذا مهم جدا : هل يتمكن من ترجمة هذا الكلام الى صورة سينمائية او لا؟ الموضوع، دوري، المخرج".

مسرح؟ - "يا ليت، اتمنى الخشبة وانما المسرح من اكثر الفنون المعتمدة تماما على النص، وفي مصر، عدم. وكي انزل اشخاصا من بيوتهم في ساعات من الليل، وفي مواصلات غير موجودة وتذكرة غالية - مقابل ثلاث ساعات كلاما فارغا، مش عا عمل مسرحا".

في ستة اشهر، صورت فيلم "مقص عم قنديل" الثاني من اخراج علي يوسف، اخي الممثل حسن يوسف ("عن تأثير الانفتاح على الحارة المصرية") وسجلت الحلقات التلفزيونية. وفي بضعة ايام، الى فيلم من اخراج رائد السينما المصرية الشعبية نيازي مصطفى، ومعها في البطولة فريد شوقي ويوسف شعبان. و"دوري فيه دكتورة تحضر دراسة عليا ودكتوراه، في تأثير المخدرات القوية على نماذج مختلفة من المجتمع المصري. يعرض الفيلم تعاطي المصريين والكوكايين والحبوب المخدرة ومداها في تدمير الانسان. كذلك، اتأهب تلفزيونيا - بعد انقطاع ثلاث سنين عن الفيديو لعملين مسلسل للتلفزيون المصري تأليف اسامة انور عكاشة، كاتب "المشربية"، واخراج انعام محمد علي ومسلسل تأليف وحيد حامد واخراج سمير سيف في اول تلفزيوني له ولاول مرة مع محمود مرسي"

- قيل في كواليس مهرجان كان ان دريد لحام رشحك للتمثيل معه في فيلمه "في انتظار التقرير"...

- انها الجائزة الكبرى التي اعود بها من المهرجان! التقت المنتج نادر الاتاسي في ممرات سوق الافلام وحدثني عن المشروع ومرة اخرى انكل على حظي الجيد وشاهدت "الحدود" وكنت سعيدة به الى درجة لا تتخيلها وسعيدة باستقبال الجمهور المصري للفيلم ولدريد لحام

- اول مرة تجربينه"

- اول مرة

- ولا تعتقدين ان اللهجة مشكلة دون الفيلم السوري او اللبناني وجمهوره المصري العريض"

- كلا، انا فهمت "الحدود" كل كلمة ربما اللغة العامية جدا قد تكون عائقا، انما لغة "الحدود" فهمتها كلها وكنت اضحك ساخرة واضحك من قلبي كان شعوري عظيما جدا وانا اتابع. فعلا

- ان طلب منك التمثيل بالسورية، هل تغامرين؟

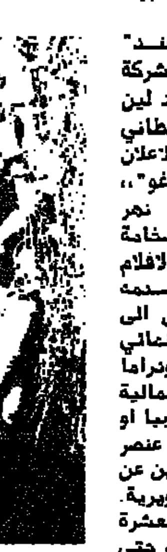
- طبعا اذا كان ذلك في السيناريو ويريد لحام برمنني بالسورية. الى في "الرحلة" مثلت بالفرنسية، وتحدثت نفسي ومثلت بالتلقائية والبساطة واللغة الفرنسية التي لا اجيدها.

- شخصي، ما هي ابرز ثلاث حسنات وابرز ثلاثة عيوب ترسمها في آثار الحكيم

- اعتقد انني ضائقة جدا مع نفسي ومع الناس. واضحة جدا مع نفسي ومع الناس. احب الناس جدا. واثق بهم وهنا في المجاملة على حسابي اردا ما هي وهو اعصابي المشدودة والاخص في فترات العمل والفترات الوحيدة حين اشعر بانني على طبيعتي هي مع من شكلوا عالمي الى الان : اهلي واخوتي واصدقائي. اما في العمل، فانا مشدودة جدا. طوال الوقت وتوتر الاعصاب هذا مطبع حياتي الشخصية. متعب امي مواكبة لي.

سمير نصري

زوجة الاميركي المهموس اليه والمتورّط دوريس داي، خنجر من الحياة



● "طريق الى الهند" (لاسيتيه ١) : لست متأكدا ان شركة إي. ام. آي. منتجة رائعة ديفيد لين اصابت بفيلم المخرج البريطاني العالمي الكبير حين اوحت في الاعلان له بانه من نوع "دكتور جيفاغو"، "لورنس العرب" و"جسر على نهر كواي". فالجمهور الذي يتذكر ضخامة الناحية الاستعراضية في تلك الافلام ومقدار المغامرات فيها، يصدمه التجريد الذي يتميز به "طريق الى الهند". مع السنين، تخلص السينمائي القدير من ميوله الى الميلودراما السهلة ومن ضعفه امام نداء الجمالية - حتى مجانية. تخلص ما كان ادبيا او مسرحيا في رؤيته الواسعة، ومن عنصر لم يكن احد ليتوقع ان يستغني لين عن الاسراف فيه : الموسيقى التصويرية. فمنه في افلام ديفيد لين العشرة كانت كلية الوجود : حتى الثقل، حتى الرخص. الحان جميلة من موريس جار لعشرات الكمانات في آن، يضيفها لين الى لقطاته، عنصرا آخر للعب على احاسيس المشاهد. وموسيقى "مسموعة" كانت تلتهم اللقطة بما فيها وتسطحها.

في "طريق الى الهند"، موسيقى موريس جار الممتازة (استحق لها اوسكار ١٩٨٥) ليست اضافة الى الصورة بل من الرؤية السينمائية ككل. قليلة الاستعمال، لكنها دائما ببراعة. والكلام على الموسيقى في فيلم لين الجديد يقودنا ثانية الى الكلام على مشهد نزهة البريطانية الشابة في حديقة التماثيل الجنسية الضخمة والسعادين حراسها. مشهد قمة، ملخص قوي جدا لكل سينما ديفيد لين. صورة حية لذروة السيطرة على شتى عناصر صناعة السينما، ومنها الى الخلق الفني السينمائي الصرف. ومشهد مسز كويستد على دراجتها متوغلة في حديقة آلهة اللذة. تعبير سينمائي صرف، ان لم يركب سواه، وجب بسببه لـديفيد لين اوسكار افضل مونتاج ١٩٨٥.



تماثيل حديقة المتنات "طريق الى الهند" لديفيد لين

● الشكل هو المضمون

"طريق الى الهند" من الافلام التي نفقد معناها في مرورها من الشاشة العريضة الى الفيديو. فالشكل هنا هو المضمون. وبدون الشاشة السينمائية وبدون الصوت الصافي لا تفقد لقطات "طريق الى الهند" فقط سحرها و انما كذلك قوة تأثيرها ومعناها. الساعة الاولى، لا معنى لها على شاشة صغيرة. كل مظاهر الحياة في الهند، والالوان والاضواء، وسحر المناخ الذي ينفذ الى نفس مسز مور (بيغي اشكروفت، عظيمة!) وليلة لقائها بالطبيب المسلم المتعبد لربه تحت ضوء القمر : ذلك اجمع لا تقدر تقنيات الفيديو الحالية الا على تقديمه مبتورا، ناقصا، باهتا، مشوشا.

في هذه الاونة، حتى اكثر المدمنين الفيديو يقرون بافلام يجب عدم متابعتها على الشاشة الصغيرة. و"طريق الى الهند" على راس اللائحة.

● طبيب وزوجة وابنهما

● "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (كسليك ٣) : نموذج لامع لسينما "السنبس" والاسلوب استاذها العبقري الفرد هيتشكوك. ومتعة مغامرة لاهثة والتململ في المقعد من شدة المفاجاة والتشبث به.

طبيب اميركي صغير (جيمس ستيوارت) وزوجته العذبة (دوريس داي) في صحبة ابنهما الصغير في رحلة سياحية في المغرب. وفي السوق طعنة في ظهر فرنسي غريب (دانيال جيلان)، وايداعه الاميركي الهادىء سرا يقلب حياته ويحول رحلته اللطيفة الى كابوس. والجواسيس يخطفون ابن الاميركيين لاجبارهما على الصمت وعدم البوح بالسر الذي كان القتيل همسا في اذن الاميركي قبل ان ينطفىء.

مطاردات ومساومات ومن مراكش الى لندن، وبعد محطة متوترة في بيت كاهن رعبة مزيف، الى قاعة البرت هول حيث صرخة هائلة في اللحظة الحاسمة تمنع محاولة اغتيال ضيف سياسي في مدينة الضباب من النجاح

"الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" قد لا يكون من روائع هيتشكوك الكبرى، لكنه بطل مدمنا، ممتعا، ماهرا بعد ثلاثين. فهذا القدر من اللباقة، من الذكاء، من الذوق، من الحدارة في خلق التعقد السينمائي. لا يمكنا معه الا ان نتحسر على المستوى المنحط الذي وصل اليه التشويق في الثمانينات.

● دوريس داي

الى حوار جيمس ستيوارت، احد الممثلين المفضلين لدى المخرج، هي المطربة - الممثلة دوريس داي في فيلمها الوحيد مع هيتشكوك ومن اواخر الاربعينات الى منتصف الستينات، كانت من حسناوات هوليوود، من نجمات الكوميديا الغنائية الخفيفة ناعمة، رقيقة، عذبة، حلوة وصوتها رنان في محنة. ولها اكثر من خمسة وثلاثين فيلما ومعظمها نجاح جماهيري عريض. في الولايات المتحدة وخارجها. ومنها مثير عشرة في تاريخ الميوزيكال والفرقة الهوليوودي الاصيل. ولم تكن ممثلة كبيرة، لكنها عبر مرة ادهشت باداءها القوي في "احبني او اتركني" لتشارلز والترز مع جيمس كاغني. في "حديث الوسادة" لديفيد ميلر مع روك هدسون، وفي فيلم هيتشكوك. ومن افضل افلامها : "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم"، "لعبة البيجاما" ميوزيكال لستانلي دونان، "ولابي او بروبواي" لديفيد باترلس مع جين نلسون، "شباب القلب" لقوردون دوغلاس مع فرنك سيناترا، تغني، ترقص قليلا، تؤدي الكوميديا والدراما. ببساطة مقنعة، بمرح ندي وباحساس.





دوريس داي في "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" لالفرد هيتشكوك

دوريس داي (اليوم في الحادية والستين) امتهنت الرقص في الثالثة عشرة، وفي الخامسة عشرة اضطرها حادث سيارة الى العدول. ومطلع الاربعينات، اشتهرت على موجات الاذاعات، وكانت تغني ضمن فرقتين بينغ كروسبي ولس براون. وفي منتصف ذاك العقد، كانت من اكثر نجمات الاغنية الاميركية الخفيفة بيعا للاسطوانات. وفي ١٩٤٨، الى السينما، اياما قبل بدء تصوير "قصة عاطفية في البحار العالية"، مكان بيتي هاتن المتغيبة لطارىء صحي. وعندئذ، لمع نجم دوريس داي السينمائي في دور الفتاة المنشرحة، الجارة اللطيفة، بطلة الكوميديا العاطفية الموسيقية الخفيفة. ومطلع الخمسينات اكثر النجمات الاميركية شعبية. وفي اواخر الخمسينات ومطلع الستينات، كانت البطلة العذراء لطائفة من الكوميديات الانيقة الدائرة احداثها في غرف النوم، والتقت فيها ساحري نساء من طراز روك هدسون وكاري غرانت. كوميديات فيها الجنس مهم، وظلت بطلتها محتفظة بعذريتها. وفي السينما المصرية، لسنين ظلت ماجدة "عذراء الشاشة"، ومثلها دوريس داي على الشاشة الاميركية. حتى ان الفكاهي اوسكار لفان قال ذات يوم : "انا عرفت دوريس داي قبل ان تكون عذراء".

في مذكراتها، "دوريس داي، قصتها الخاصة" (١٩٧٥) كشفت لاول مرة ان وراء الفتاة ذات البسمة المشرقة امرأة لم تعرف السعادة. وفي السن ١٣ سنة على سرير مستشفى. وفي السادسة عشرة وحيدة على الطرق. وفي السابعة عشرة تزوجت عازفا "مختلا نفسيا". وفي الثامنة والعشرين علاقة زوجية فاشلة ثانية. وزوجها الثالث المنتج - مدير الاعمال مارتي ملشر وسنة عشرة سعيدة وعندما توفي في ١٩٦٨ اكتشفت انه احتال عليها او اساء ادارة اعمالها. فلم يتبق من العشرين مليون دولار التي ربحتها في حياتها ما يكفي انقاذها من الفلس التام. فانهارت دوريس داي، والى سنتين علاجا. وعادت الى الاضواء مبرنامج تلفزيوني "ذي دوريس داي شو"، لبضعة مواسم نجاح. وفي ١٩٧٤، تقاضت اكثر من ٢٢ مليون دولار عطلا وضررا، حصلت عليها من محاميها السابق الذي كان عنون زوجها في ادارة حياتها الفنية والتجد ثروتها.

في "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم". دوريس داي في دور دامي وعند الاطلال الاول. تصحبني مراة في المشهد من بطل لها جيمس ستيوارت خطف نصرها فالبروته الاميركية بصمة مشهورة اعترفت. وفي الفيلم اغنية لها الى دارامي مهمة. ويستعملها هيتشكوك كواحد من عناصر الاخراج «Que sera, Sera» (ما مصير، يصير). وكانت تسمن رائحة في انحاء المالم وايقظت نوهبة موضة الغانس البضى.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عدرم	معقلبن	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروبي	الامير بشير	٣٤٩٦٥١
بخوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌في‌فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حقينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم‌فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمماكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،٠٠ غير معقول (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ سانشي مل (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ واحة الاولاد. ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٧،٣٠ الشحرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ثلاث رجال (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ طوم وجيري، ٥،٣٠ سانشي مل، ٦،٠٠ واحة الاولاد، ٧،٠٠ تريمودر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ساعة مع الشعر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ قريبة من النجوم، ٦،٣٠ حيوانات العالم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ منوعات

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الفتيان الجدد" (شباب عنيف).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "رجل النجوم" (مغامرة).
٢ - "سينغ سينغ" (تشويق).
٣ - "الحكم" (مواقف وجرأة).
٤ - "امازون" (الغابات).
٥ - كوميديا رومنطيقية (حب ومرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الهروب" (مغامرة بوليسية)

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "رجل النجوم" (مغامرة).
٣ - "جوني في خطر" (كوميديا من وحي القصص البوليسية).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"محطة الانس" (ليلية، سمير غانم).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).
٢ - "اكاديمية البوليس -٢" (كوميديا جميلة).
٣ - "رومانس" (اجواء ناعمة).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"المدينة الملتهبة" (كلينت ايستوود مغامرا).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"الدربو" (كلاوس كينسكي).

● درايف ان - طبرجا:
"ثار الثعبان ذي الريش" (كولوش).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الغجرية والابطال" (محمد المولى، احمد الزين، رلى حمادة).

● سنترال (ت: ٣٢٠٣٨٣):
اثنان: "سلفه" (بوليسي)، "بيت كريزي" (اباحي ايطالي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

● كوليزه
"سفن ايس" اتشويق بوليسي مع جيمس كان)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الاتصال الفرنسي".

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر).
٢ - "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (نسخة جديدة من قصة هيتشكوك، "استاذ التشويق").
٣ - "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).
٢ - "هرقل بلا قيود" (ستيف ريفز - اعادة).
٣ - "زواج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين).
٤ - "الغجرية والابطال" (محمد المولى، احمد الزين، رلى حمادة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تجارة الاماكن" (ادي موركي بمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

● مونتي كارلو
"تانك" (جيمس غارنر جندي مرح).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مسؤوليات جديدة تعكر مزاجك وتؤخر لك مشاريع شخصية. انتبه للاكل وللقامة

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): محيطك معك ابا برهنت على نفاذ بصيرة. ولك ان تتذوق ملذات حب في سلام.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تختار زملاء لك بانتباه وتمييز كلي. وايام ملائمة لاسلوبك في العمل.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لا تفعل ما يكون عرضة للنقد. والمهم ان تستعمل حسنات بمن يحبك للاندفاع الى الامام.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): اجتهد بموضوعية ولا تفضح الى حيث كفايتك تضعف واحتمال بكلمة علاقة قديمة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك كل سبب للتمتع ولا تسكر بما يتاح لك فكر في اسس متينة لنشاطك

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١) كن موضوعيا يدعك من الانفعال. اجتهد لتكون في تسامح اكبر وتفهم اوسع للآخر

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). الحوادث الصغيرة ليست في المعنى الذي صورته لها كن بسيطا واحفظ عصبك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). ينقصك الصبر، وتلك غلطة في التصرف. التفت صوب العواطف الرومنطيقية.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). الشريك معك بعطيك التواطؤ الناعم والحب والروح وتتذوق الاشياء بطريقة ناعمة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) امكانات واقعية ويمكنك ان تنصرف الى العمل مكلية ولا تخف عن المناقشة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). ان التقت ارادات اخرى معك فلا تعمد الى اي استغلال وعي الحماسة لك توازنك وطرقك الصواب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
					■				٢
	■		■				■		٣
					■				٤
		■	■	■		■			٥
				■					٦
■	■						■	■	٧
					■				٨
			■						٩

افقيا
١- السود المتواضع ٢ - كتاب مقدس - ندعو الى الله ومتضرع ٣ - مثل ٤ - رمى - نخل ٥ - متعد مارع - حرف عطف ٦ - مقبل - ممتنع على من مظلمة ٧ - مشهد ٨ - قل وتونه - التحد الدرج ٩ - استطر - سوى

عموديا
١ - ابلغ العامة في البحث عن المسالة - ضمير منفصل ٢ - شر - جوف - وعاء الخمر ٣ - جوانب البحر - شعر (معكوسة) ٤ - مثل ٥ - ابعد - رقد ٦ - حرف جر - انحاء ٧ - مشتعل - مكترث ٨ - فكر - للتأوه ٩ - النوم - بسط.

حل شبكة امس

افقيا
١ - ابنة الكرم ٢ - النواني ٣ - داس - مثل ٤ - كن - ام - جنة ٥ - متى - هـ - هي ٦ - ص (معكوسة) - مسحت ٧ - انعي - ذل (معكوسة) ٨ - عويل ٩ - القلة - عف.

عموديا
١ - المكدر - وا ٢ - امتحل ٣ - باس - ارق ٤ - مل - حم ٥ - اتمنه ٦ - لوث - صنيعة ٧ - ناتج ٨ - بن - طبع ٩ - مهة - تخلف

الكلمة الضائعة

ل	ا	ت	ا	ر	ه	ا	ظ	م	ب
ا	ل	م	س	ت	ت	ر	ج	و	ت
ة	ي	ه	ز	ج	و	م	ر	ف	ي
م	و	ش	م	ا	ل	ح	ج	ه	ب
ا	ا	ف	و	ف	ص	ي	ل	ة	م
ه	ص	ة	م	ق	ر	د	ه	ر	ض
ت	ل	ا	ا	ع	م	ا	ن	ج	ا
ا	ل	س	ك	ر	ت	ش	م	ا	ر
س	ي	ب	م	ا	ف	ي	ه	ت	ب
ة	ك	ل	ا	س	م	ل	ا	م	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ان - دلهي - المستتر - صفوف - التسالك
زه - يواصل - سلام - شامل - متاخرة
بير - قاسية - مظاهرات - معارمة - مشترك
امه - حروب - مما فيه

الكلمة : الطرة

السابقة: لا عجب

اقرأ هذه الكلمة

اانهالفلامفاحيميامياالفميميامي م
ونيانونياالفنونوانوزلاعالفميمالفل ا
فاميميامي ماالفالفلامفا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعتبار

اعداد. ربعمد

رياضة والعاب

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم

تأهلت البرازيل وتعثرت الارجنتين

تأهلت البرازيل امس للادوار النهائية من كاس العالم لكرة القدم التي تجرى في المكسيك صيف ١٩٨٦، بتعادلها في ريو دو جانيرو والباراغواي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة لاميركا الجنوبية. سجل للبرازيل امام ١٤٠ الف متفرج سقراط في الدقيقة ٣٥ وعادل روميريتو للباراغواي في الدقيقة ٤٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	٣	٢	١	-	٥	١	٥
الباراغواي	٤	١	٢	١	٥	٤	٤
بوليفيا	٣	-	١	٢	١	٦	١

وبقيت مباراة واحدة بين البرازيل وبوليفيا في ٣٠ من الجاري لا تقدم ولا تؤخر.

تعثر الارجنتين

في ليما (البيرو) تعثرت الارجنتين امام البيرو ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في تصفيات المجموعة الاولى. وسجل اصابة المباراة اوبليتاس في الدقيقة ٨.

وفي سان كريستوبال (فنزويلا) تعادلت فنزويلا وكولومبيا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز سيدينو في الدقيقة ٦ وانور في الدقيقة ٦٤، وللخاسر اورتيز في الدقيقة ١٧ وهيريرا في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الارجنتين	٥	٤	-	١	١٠	٤	٨
البيرو	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
كولومبيا	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
فنزويلا	٥	-	١	٤	٥	١٣	١

وبقيت مباراتان: الارجنتين - البيرو وكولومبيا - فنزويلا في ٣٠ حزيران.

العقوبات الكروية على الطريقة البلغارية

شطب الاتحاد البلغاري لكرة القدم، لاعبين، من بينهم لاعبان دوليان، من سجلاته مدى الحياة، واوقف ٤ آخرين، بعد حوادث العنف التي تخللت مباراة ليفسكي سبارتاك وسي.اس.ك آ. في نهائي كأس بلغاريا.

واللاعبون المشطوبون هم: حارس المرمى بوريسلاف ميخايلوف والمدافع بلامين نيكولوف واميل فيليف واميل سباسوف من ليفسكي سبارتاك بطل الدوري البلغاري وخريستو ستويشيف من سي.اس.ك آ.

اما الموقوفون فهم: ناسكو سيراكوف وميروسلاف بايتشيف من ليفسكي، وفاسيل تنتشيف من سي.اس.ك آ. سنة، وقسطنطين يانتشيف من سي.اس.ك آ. ٧اشهر.

كذلك اوقف من دون تحديد للمدة كل من مدرب ليفسكي فاسيل ميتوديف، وهو مساعد مدرب المنتخب، ومدرب سي.اس.ك آ. مانول مانولوف.

ونال رئيسا الناديين كروستو شاكوروف من ليفسكي وبوريس ستانكوف من سي.اس.ك آ. "عقوبات شخصية" لم توضح طبيعتها.

ويذكر ان بلغاريا تتصدر ترتيب المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم. وتعتبر خسارتها جسيمة بشطب حارس مرماها ميخايلوف وتوقيف سيراكوف سنة.

شؤون البلد والناس

افراح تشابوتيان - ابو ديوان

احتفل امس في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس بزواج السيد سركيس تشابوتيان والانسة سوزان ابرهيم ابو ديوان. وكان الاشبينين السيد غرابيد تشابوتيان والسيدة ليليان قنطار

وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما في ٥ و٦ و٧ تموز ١٩٨٥.

استقبال خزامي - غصن

جوزف خزامي وامل غصن يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ حزيران في منزلهما في اميون.

اوروبا لكرة القدم

الكأس بعد الدوري لستيوا بوخارست

احرز ستيوا بوخارست بطل الدوري الروماني لكرة القدم، كأس رومانيا، اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت في بوخارست على جامعة كرايوفا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

ويشترك ستيوا بوخارست الموسم المقبل في كأس اوروبا للنوادي ابطال الدوري، بينما يشترك جامعة كرايوفا في كأس حاملي الكؤوس، وسبورتول استوديانتش ودينامو بوخارست في كأس الاتحاد الاوروبي.

الاتحاد السوفياتي

احرز دينامو كييف كأس الاتحاد السوفياتي للمرة السابعة بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "لينين" في موسكو على شاختيور دونتسك ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابتي كييف اناتولي ديميانينكو في الدقيقة ٥٦ واوليغ بلوخين في الدقيقة ٥٨، واصابة دونتسك سيرغي موروزوف في الدقيقة ٦٨.

تشيكوسلوفاكيا

احرز دوكلا براغ كأس تشيكوسلوفاكيا بعدما فاز في المباراة النهائية على لوكوموتيف كوسيتش ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠).

ايطاليا

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا، فاز آ. سي. ميلان على انترناسيونالي ميلانو ٢-١. سجل للفائز فيرديس في الدقيقة ٣٠ وايكاردي في الدقيقة ٨٢، وللخاسر رومنيغه في الدقيقة ٢٤.

اليونان

في اخر مباريات الموسم، فاز لاريسا على باوك سالونيك بطل الدوري اليوناني ٤ - ٠ واحرز كأس اليونان.

وسيمثل باوك سالونيك اليونان في كأس اوروبا للنوادي ابطال الدوري ولاريسا في كأس حاملي الكؤوس وباو وايك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

اسبانيا

في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا، فاز امس ساراغوسا على اتلتيكو مدريد ٣ - ١ (٠ - ٢ ذهابا). سجل للاول كاسوكو في الدقيقة ٨ وكاساخوس في الدقيقة ٨٢ واينيتو في الدقيقة ٨٦، وللثاني هوغو سانشيز في الدقيقة ٦٨.

وفاز بتيس اشبيلية على اتلتيكو بلباو ١ - ٠ (٠ - ٢ ذهابا) سجلها بارا في الدقيقة ٥٠.

ويلتقي اتلتيكو بلباو واتلتيكو مدريد في الدور النهائي الاحد المقبل على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد.

الدانمارك

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الدانماركي، خسر ناستفيد متصدر اللائحة امام فايله ٠-١، وفاز لينغبي الثاني على هفيدوفر ٢-٠، وخسر ارهوس الثالث امام هيرفولغي ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بروندبي ٠- كاستروب٢
بروندشوي ١- كوبنهاغن٠
اسبرغ٣- اودنسي١
فريم ٣- ب ١٩٠٣ ٠
هيرفولغي ١- ارهوس٠
ايكاست٧- كوغي٠
لينغبي٢- هفيدوفر٠
ناستفيد٠- فايله١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ناستفيد٢١ نقطة من ١٥ مباراة.
٢- لينغبي ٢٠.
٣- ارهوس١٩.
٤- بروندبي١٨.
٥- فايله١٨.

غاري لينيكر الى افرتون

وقع غاري لينيكر هداف فريق ليستر سيتي ومهاجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم كشوف افرتون بطل الدوري الانكليزي.

وتردد ان ليستر سيتي طلب مليونا و١٥٠ الف دولار، وان افرتون وافق على العرض.

وكان لينيكر سجل اصابتين في مباراة انكلترا والولايات المتحدة قبل اسبوع، والتي اسفرت عن فوز انكلترا ٥-٠.

مصر - العراق في ٢٧ و ٣٠

يصل الى القاهرة اليوم منتخب العراق لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين مع مصر في ٢٧ و٣٠ من الجاري استعدادا لتصفيات كأس العالم.

وستلعب مصر التي لم تتأهل للادوار النهائية من الكأس منذ ١٩٣٤، مع المغرب في الدور الثالث من التصفيات الافريقية في ١٢ تموز في القاهرة، والعراق مع الامارات في التصفيات الاسيوية في ايلول.

الملاكمة: فوز ثان لدونالد كاري

فاز الاميركي دونالد كاري بطل العالم في الملاكمة للوزن الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة) في مباراته الثانية في وزن ما دون المتوسط على بابلو بايز من جمهورية الدومينيكان في الجولة السادسة، واقيمت المباراة في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وكان كاري، الذي يأمل في لقاء مواطنه مارفين هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط، فاز في مباراته الاولى على مواطنه جيمس غرين في اذار الماضي.

"الغران بري" لالعاب القوى

براغ: بوغار ٦٧,٧٤م في القرص

حقق التشيكوسلوفاكي ايمريخ بوغار بطل العالم في رمي القرص، فوزه الثاني في دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى، اذ سجل في دورة براغ (تشيكوسلوفاكيا)، وهي الخامسة هذا الموسم، ٦٧،٧٤ مترا. واحتل المركز الثاني الكوبي لويس ديليس ثاني بطولة العالم في هلسنكي ١٩٨٣ بعد بوغار.

وكان بوغار سجل فوزه الاول في يوجين (ولاية اوريغون الاميركية) في اول حزيران، وحل ثانيا في موسكو قبل اسبوعين.

وجاءت نتائج المسابقات عادية، اذ غاب عن الدورة نجوم الولايات المتحدة ومعظم لاعبي المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي الذين اشتركوا في لقاء الفريقين في ايرفورت (المانيا الشرقية).

وسجلت البولونية جينوفيسا بلاشاك في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز ٤٥،٤٤ ثانية. وهو فوزها الثاني في دورات الغران بري.

وحققت التشيكوسلوفاكية هيلينا فيبينغيروفا افضل رقم عالمي هذه السنة في رمي الكرة الحديد وهو ٢١،٠٣ مترا.

واخفق الشقيقان السوفياتيان سيرغي وفاسيلي بوبكا في تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة وهو ٥،٩٤ امتار المسجل باسم سيرغي، اذ سجلا ٥،٨٠.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - جورجي باكوش (المجر) ١٣،٦٨ ثانية.
٢ - فياتشيسلاف اوستينوف (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٧٨.
٣ - خافيير موراكو (اسبانيا) ١٣،٨٢.

● ٢٠٠ متر:
١ - لياندرو بينالفر (كوبا) ٢٠،٨٢ ثانية.
٢ - استيفان ناجي (المجر) ٢٠،٩٦.
٣ - اتيلا كوفاكش (المجر) ٢٠،٩٨.

● رمي القرص:
١ - ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٧،٧٤ مترا.
٢ - لويس ديليس (كوبا) ٦٧،٤٨.
٣ - كنوت هيلتنس (نروج) ٦٥،٧٦.

● الوثب الطويل:
١ - لاشلو شالما (المجر) ٨،٠٢ امتار.
٢ - شي جي وانغ (الصين) ٨،٠١.
٣ - فلوديميرز فلودارشيك (بولونيا) ٧،٩٨.

● ١٥٠٠ متر:
١ - جوزف شيشيري (كينيا) ٣،٣٩،٦٠ دقائق.
٢ - باسكال تيبو (فرنسا) ٣،٣٩،٩٠.
٣ - بيتر ويرز (سويسرا) ٣،٤١،٧٤.

● ٤٠٠ متر:
١ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٥،٧٥ ثانية.
٢ - ارنولد مارتل (سويسرا) ٤٥،٨٧.
٣ - ديفيد كيتور (كينيا) ٤٦،١٨.

● ٥ الاف متر:
١ - بول كيبلوش (كينيا) ١٣،٣١،٩٩ دقيقة.
٢ - بافل كليميش (تشيكوسلوفاكيا) ١٣،٣٢،٣٠.
٣ - بيتر كليميش (تشيكوسلوفاكيا) ١٣،٣٤،٣٦.

● رمي الرمح:
١ - اينار فيلهيامسون (ايسلندا) ٨٥،٣٦ مترا.
٢ - ستانيسلاف غوراك (بولونيا) ٨٣،٦٨.
٣ - اوفي ترينك (المانيا الشرقية) ٨١،٠٢.

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.
٢ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠.
٣ - الكسندر كروبسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠.

السيدات

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جينوفيسا بلاشاك (بولونيا) ٤٥،٤٤ ثانية.
٢ - ايلين فيلدر (المانيا الشرقية) ٥٥،٢٢.
٣ - توبا هيلاندر (فنلندا) ٥٥،٨٥.

● ٣ الاف متر:
١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٨،٥٠،٦٢ دقائق.
٢ - انجيلا توبي (بريطانيا) ٨،٥٨،٢٣.
٣ - اليزابيت فيريب (المجر) ٩،٠٠،١٦.

● الوثب الطويل:
١ - تاتيانا روديونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٧٥ امتار.
٢ - بيلينا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٦٨.
٣ - يارميلا هتريكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦،٤٨.

● رمي الكرة الحديد:
١ - هيلينا فيبينغيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١،٠٣ مترا.
٢ - سفيتلا ميتكوفا (بلغاريا) ١٨،٦٥.
٣ - سونا فاسيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٧،٦٨.

● الوثب العالي:
١ - ستيسكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١،٩٨ متر.
٢ - لودميلا اندونوفا (بلغاريا) ١،٩٥.
٣ - يولانتا كوهمشا (بولونيا) ١،٩٠.

● ٨٠٠ متر:
١ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٦،٥٧ دقيقة.
٢ - ايلا كوفاكش (رومانيا) ١،٥٦،٩٢.
٣ - آنا غويروت (كوبا) ١،٥٩،٤٥.

● ١٠٠ متر:
١ - اليزابيتا تومشاك (بولونيا) ١١،٢٢ ثانية.
٢ - تاتيانا كوسيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١١،٣٢.
٣ - ايفا كاسبرشيك (بولونيا) ١١،٣٦.

المانيا الشرقية - الاتحاد السوفياتي

دريشسلر عادلت رقمها للوثب الطويل

عادلت الالمانية الشرقية هايكه دريشسلر افضل رقم عالمي هذه السنة في الوثب الطويل المسجل باسمها وهو ٧،٣٣ امتار في اليوم الاول من اللقاء الدولي بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي في العاب القوى الذي يقام في ايرفورت (المانيا الشرقية).

وفاز الالماني الشرقي اوفي هون حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح، في هذه المسابقة مسجلا ٩٦،٩٠ مترا. ومواطنته بترا فيلكه - وهي اول امرأة تتخطى حاجز الـ٧٥ مترا - في المسابقة نفسها مسجلة ٧٤،٩٤ مترا. ومواطنتهما مارليس غور في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،١٩ ثانية.

وجاءت ارقام الدورة افضل من تلك التي سجلت في بيركلي (الولايات المتحدة) وبراغ (تشيكوسلوفاكيا).

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - توماس شرودر (المانيا الشرقية) ١٠،٤٦ ثوان.
٢ - فرانك اميلمان (المانيا الشرقية) ١٠،٤٧.
٣ - الكسندر سيميونوف (الاتحاد السوفياتي) ١٠،٤٨.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - ايغور كازانوف (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٨٧ ثانية.
٢ - سيرغي يوسوف (الاتحاد السوفياتي) ١٤،٠٠.
٣ - جورج نيومان (المانيا الشرقية) ١٤،٢١.

● ٨٠٠ متر:
١ - فيكتور كالينكين (الاتحاد السوفياتي) ١،٤٦،٨٩ دقيقة.
٢ - فاسيلي ماتفييف (الاتحاد السوفياتي) ١،٤٦،٩٨.
٣ - ديتليف فاغيكنخت (المانيا الشرقية) ١،٤٧،٢٢.

● رمي الرمح:
١ - اوفي هون (المانيا الشرقية) ٩٦،٩٠ مترا.
٢ - فيكتور يفسيوكوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٩،٨٨.
٣ - كلاوس يورغ موراقا (المانيا الشرقية) ٨٩،٨٦.

● رمي الكرة الحديد:
١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢٢،٠٨ مترا.
٢ - يانيس بويارس (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٩٨.
٣ - اندرياس هورن (المانيا الشرقية) ٢٠،٤٢.

● الوثب العالي:
١ - جينادي افدينكو وسيرغي مالتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٦ متران.
٣ - اندرياس شام (المانيا الشرقية) ٢،٢٦.

● الوثب الطويل:
١ - روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٨،٢٤ امتار.
٢ - سيرغي لاييفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٨،١٢.
٣ - دون بير (المانيا الشرقية) ٨،٠٠.

● ١٠ آلاف متر:
١ - مايكل هيلمان (المانيا الشرقية) ٢٨،٢٢،٧٦ دقيقة.
٢ - فيرنر شيلداور (المانيا الشرقية) ٢٨،٢٤،٨٤.
٣ - فيكتور شوماكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٩،٣٩،٦٢.

● ٤٠٠ متر:
١ - توماس شونليبه (الاتحاد السوفياتي) ٤٤،٦٢ ثانية.
٢ - ينس كارلوفيتس (الاتحاد السوفياتي) ٤٤،٩٥.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - المانيا الشرقية ٣٨،٥٠ ثانية.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣٨،٩٥.

السيدات

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - المانيا الشرقية ٤٢،٠٧ ثانية.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٤٢،٨٤.

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٧٤،٩٤ مترا.
٢ - اولغا غافريلوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٥،٣٤.
٣ - ناتاليا كولينشوكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٤،١٤.

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشسلر (المانيا الشرقية) ٧،٣٣ امتار.
٢ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٢٧.
٣ - هيلغا رادتكه (المانيا الشرقية) ٧،٠٧.

● ١٥٠٠ متر:
١ - ناتاليا ارتيوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٢،٢٢ دقائق.
٢ - رافيليا اغليتدينوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٣،٠٥.
٣ - ايفيت بليتش (المانيا الشرقية) ٤،١٢،٩٧.

● ١٠٠ متر:
١ - مارليس غور (المانيا الشرقية) ١١،١٩ ثانية.
٢ - سيلكه غلاديش (المانيا الشرقية) ١١،٣٩.
٣ - الفيرا باريباشينا (الاتحاد السوفياتي) ١١،٥٠.

● ٤٠٠ متر:
١ - اولغا فلاديكينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٩،٨٤ ثانية.
٢ - كريستين اميلمان (المانيا الشرقية) ٥٠،١٢.
٣ - بترا موللر (المانيا الشرقية) ٥٠،٣٦.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٧٩ ثانية.
٢ - سفيتلانا روفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٨٢.
٣ - كريستين كنابه (المانيا الشرقية) ١٣،٠٣.

بطولة العالم لسائقي السيارات: فوز روزبرغ في ديترويت

فاز امس بطل العالم لموسم ١٩٨٢ الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لديترويت وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم لسائقي السيارات. وحل ثانيا الاسوجي ستيفان يوهانسون في "فيراري" وثالثا متصدر الترتيب العام للبطولة الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" ايضا ورابعا الالماني الغربي ستيفان بيلوف في "تيريل" وخامسا الايطالي اليو دي انجيليس في "لوتس - رينو" وسادسا البرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام".

واحتفظ البوريتو بصدارة الترتيب العام للبطولة وبات رصيده ٣١ نقطة، يليه دي انجيليس (٢٤ نقطة) والفرنسي الان بروست (٢٢ نقطة).

وسيطر على بداية السباق البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" لكنه انسحب بعدما اصطدمت سيارته باحد حواجز الامان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم تبدأ دورة ويمبلدون ومكاتب المراهنة رشحت ماكنرو ولويد

تبدأ اليوم دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب. وهي الثانية من دورات "الغران شيليم" الاربع هذا الموسم: بطولة فرنسا التي سدل الستار عليها قبل اسبوعين وويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة وبطولة اوستراليا.

ويذكر ان الاسوجي ماتس فيلاندر توج بطلا لبطولة فرنسا بفوزه على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا وحامل اللقب في الموسم الماضي، علما ان فيلاندر المصنف رابعا اخرج الاميركي جون ماكنرو المصنف اول في الدور نصف النهائي.

ويتوقع المراقبون ان يواصل فيلاندر تحديه لماكنرو وليندل والاميركي جيمي كونورز في دورة ويمبلدون، التي انتقلت بطولتها من الاسوجي بيورن بورغ الذي استأثر بها ٥ مواسم متتالية، الى ماكنرو فكونورز ثم ماكنرو في الموسمين الاخيرين. الا ان سجل فيلاندر في ويمبلدون ليس براقا، ففي ١٩٨١ وصل الى الدور الثالث، وفي ١٩٨٢ و١٩٨٣، خرج من الدور الاول؛ وفي ١٩٨٤ - وكان مصنفا رابعا - خسر في الدور الثاني ١-٣ امام الاوسترالي بات كاش.

ويسعى ماكنرو المصنف اول، الذي رشحته مكاتب المراهنة في لندن للاحتفاظ باللقب بنسبة ٢-١، الى بلوغ الدور النهائي للمرة السادسة على التوالي، واحراز اللقب للمرة الرابعة في ٥ سنوات. وينافسه ليندل وكونورز وفيلاندر والاسوجي انديرس ياريد المصنف خامسا والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا.

وبين السيدات، رشحت مكاتب المراهنة الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى للعب في الدور النهائي للمرة العاشرة في ١٢ سنة، بعدما فازت على مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا في نهائي بطولة فرنسا قبل اسبوعين، وثأرت لخسارتها امامها في الدور النهائي في ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٤.

وتطمح نافراتيلوفا، المرشحة لاحراز اللقب بنسبة ٥-٢، الى ان تصير اول لاعبة تتوج بطلة للدورة ٤ مرات على التوالي منذ حققت هذا الانجاز الفرنسية سوزان لنغلان في العشرينات.

وابرز المنافسات للاميركيتين، التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة، التي خسرت ٦-٢، ٦-٢ امام لويد في نهائي ١٩٨١.

وهنا ابرز مباريات الفردي للرجال في اليوم الاول: جون ماكنرو - بيتر ماكنمارا (اوستراليا)، سلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) - ماتس فيلاندر، بوريس بيكر (المانيا الغربية) - هانك فيستر (الولايات المتحدة)، ميل بورسيل (الولايات المتحدة) - ايفان ليندل، فيكتور بتشي (الباراغواي) - يوهان كريك (الولايات المتحدة)، جون لويد (بريطانيا) - فولففانغ بوب (المانيا الغربية).

دورة ايست بورن

● احرزت الاميركيتان بام شرايفر ومارتينا نافراتيلوفا بطولة الزوجي للسيدات في دورة ايست بورن البريطانية الدولية، اذ فازتا في الدور النهائي على الاميركية كاتي جوردان واليزابيت سمايلي ٧-٥، ٦-٤.

الشطرنج: تيمان تصدر المناطق

تصدر يان تيمان (هولندا) دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تقام في تاكسكو (المكسيك) جامعا ٧،٥ نقاط عقب فوزه في الجولتين المعلقتين على ليف البورت (الولايات المتحدة) واوليغ رومانيشين (الاتحاد السوفياتي).

ومن النتائج الاخرى فاز مارسيل سيسنيغا (المكسيك) على والتر براون (الولايات المتحدة)، وميزو تشيبالو (يوغوسلافيا) على يوري بالاشوف (الاتحاد السوفياتي)، وتعادل كيفن سبراغت (كندا) وجنفان كي (الصين).

دورة "باسيفيك كونفرنس" الخامسة

بانكس ١٧,٠٧م في الوثبة الثلاثية

سجل الاميركي ويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية، ١٧،٠٧ مترا في محاولته الخامسة الاخيرة في هذه المسابقة في دورة "باسيفيك كونفرنس" الاميركية الدولية الخامسة لالعاب القوى التي اقيمت في جامعة بيركلي (كاليفورنيا)، علما ان رقمه العالمي ١٧،٩٧ مترا سجله خلال بطولة الولايات المتحدة في انديانابوليس الاسبوع الماضي.

واعلن بانكس انه وافق على الاشتراك في دورة دولية تقام اليوم في بلفاست (ايرلندا الشمالية).

ومن ابرز النتائج في اليوم الاول من الدورة التي تشترك فيها الولايات المتحدة ونيوزيلندا واوستراليا وكندا واليابان، فوز الكندي دايف كامبل في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٤٤،٢٥ دقائق، والنيوزيلندي جون سميث في رمي الرمح مسجلا ٨٧،٢٨ مترا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ايميت كينغ (الولايات المتحدة) ١٠،٤٤ ثوان.
٢ - لي ماكنيل (الولايات المتحدة) ١٠،٤٥.
٣ - ريك جينز (كندا) ١٠،٥٦.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - اليكس واشنطن (الولايات المتحدة) ١٣،٥٠ ثانية.
٢ - طوم ويلشر (الولايات المتحدة) ١٣،٦٠.
٣ - جيف غلاس (الولايات المتحدة) ١٣،٧٠.

● ١٥٠٠ متر:
١ - دايف كامبل (كندا) ٣،٤٤،٢٥ دقائق.
٢ - بيتر بورك (اوستراليا) ٣،٤٥،١٣.
٣ - كريغ ماسباك (الولايات المتحدة) ٣،٤٥،٤٤.

● رمي الرمح:
١ - جون سميث (نيوزيلندا) ٨٧،٢٨ مترا.
٢ - مايك ماهوفليش (كندا) ٨٣،٤٦.
٣ - كريغ كريستيانسن (الولايات المتحدة) ٨٢،٨٠.

● الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧،٠٧ مترا.
٢ - ياسوشي اويتا (اليابان) ١٦،٣٦.
٣ - ماتيو سويني (اوستراليا) ١٥،٨١.

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٥١،٠٦ ثانية.
٢ - موري تشابمان (اوستراليا) ٥١،٧٢.
٣ - تونيا ماكينتوش (الولايات المتحدة) ٥٢،٦٤.

● ١٠٠ متر:
١ - ميشيل فين (الولايات المتحدة) ١١،٦٣ ثانية.
٢ - انجيلا فيبس (كندا) ١١،٧٧.
٣ - كاترين والاس (الولايات المتحدة) ١١،٧٩.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ١٣،٣٤ ثانية.
٢ - سيلفيا فورغرايف (كندا) ١٣،٦١.
٣ - لين ستوك (نيوزيلندا) ١٣،٦٧.

دراجات لبنان: مليكيان اول

احتل فاسكين مليكيان المرتبة الاولى في السباق الاول من بطولة لبنان العامة للدراجات الذي اقامه اتحاد الدراجات صباح امس على كورنيش نهر بيروت.

انطلق المتسابقون وعددهم ١٦ يمثلون نوادي هومنمن بيروت وانترانيك بيروت وسيفان برج حمود وهومنتمن بيروت وبرج حمود وزحلة باشارة من السيد هاغوب كاذيان وكانت المسافة الاجمالية ٨٠ كيلم (٢٠ دورة) قطعها الاول في ساعتين و١٤ دقيقة و٤٢ ثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٣٥ كلم و٦٠٠ متر في الساعة.

وهنا النتائج:

١ - فاسكين مليكيان (هومنمن بيروت) ٢،١٤،٤٢ ساعتان.
٢ - اوهانس كاتورجيان (هومنمن بيروت) ٢،١٥،٥٩.
٣ - ميناس ملكونيان (هومنمن بيروت) ٢،١٩،٥٤.
٤ - اسبيد هوفسبيان (هومنتمن بيروت) ٢،١٩،٥٥.
٥ - برج كليودجيان (هومنتمن بيروت) ٢،١٩،٥٦.
٦ - بول خوري (هومنمن بيروت) ٢،٢٠،٥٠.
٧ - كوكو كيومجيان (هومنتمن بيروت) ٢،٢٦،٣٠.

وهنا ترتيب الفرق:

١ - هومنمن بيروت ٩٧ نقطة.
٢ - هومنتمن بيروت ٧٦

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير والحكام موريس دومانيان وبوغوص ماليان وفارتيكس زادوريان واوهانس كوجيكيان وسيمون شكرجيان.

فتيان المقاومة الوطنية رسالة ثانية

- ٢ -

اخوتي المجاهدين،

فكرت، وانا اهم برسالتي الثانية اليكم، ان الج مباشرة الى موضوعي، لانني فكرت: ان رسالتي السابقة اليكم، من اقصاها الى اقصاها، كانت هي المدخل، وكانت هي التحية، وكانت هي الاحتفال، وكانت قوسا متواضعا من اقواس النصر التي يرفعها الناس لكم في انفسهم وفي الآفاق.

الا انني، كما ترون، الفيت نفسي اقع في الذي فررت منه، الفيت نفسي اكاد افرغ من كتابة مدخل من نوع آخر.

ثم رايتني، في هذا المدخل، امام معنى ظل يراودني حتى استجبت له: ان رسالتي تلك كانت رسالة امل، ورسالتي هذه هي رسالة عمل. وسمعتني، بعد ذلك، اطلب اليكم روية وتأملا تقرأون بهما كلماتي.

●

اخوتي،

في غمرة الفرحة بالأمل المتجسد، وفي لحظة من الصحو المحدق، الفيتني امد يدي الى صدري، اضعها على قلبي وانظر، بتخوف يقارب الخوف - يقارب الذعر - يقارب الهلع، الى الانجاز الضخم الذي حققتموه بدمائكم.

ثم وجدتني، وجها لوجه، امام اسئلة تنهال علي تفسد فرحتي ترجىء استمتاعي بها:

١- ان ما قام به فتيتنا الاماجد، وما هم ماضون في القيام به، انما هو جهاد كبير قهر للامة عدوا لم يعرف التاريخ مثيلا لصلفه واستكباره.

الا ان هذا الجهاد، في ما انعقد الرأي عليه، ليس هو الجهاد الاكبر. ثمة، في الجانب الآخر من الساحة، عدو آخر تتطلب مقاومته والتغلب عليه، جهادا آخر مختلفا عن الجهاد الذي قهر الصهاينة، جهادا وصفه الشائع بين الناس انه "الجهاد الاكبر".

حتى اذا اردنا ان نفسر هذا التمييز بين الجهادين، كان لنا ان الجهاد الاكبر هو كذلك: لأنه يجري فوق ساحة النفس التي لا تحدها حدود، ويقف، من مقلعها العجيب الزاخر، في وجه رغبات وشهوات مدججة حتى اسنانها.

ومتى علمنا ان اقوى الرغبات واشرس الشهوات، واشدها فتكا، انما هي شهوة العروش، ارتسم امامنا سؤالنا المقلق الاول نطرحه على فتيتنا:

- ونحن، من يحرر لنا عروشنا من شهوات الرجال؟

٢- واذا كانت شهوات العروش في نفوس الرجال هي ابرز العناصر التي تفاعلت في خلايانا، وتناسلت فوق جسدنا، فـ"أنجبت" لنا عدونا الخارجي،

او، بكلمة اخرى تعمق لنا الرؤية والرؤيا، اذا كان العدو تسرب الى جسدنا من الثقوب اللعينة التي احدثتها فيه شهوات العروش،

اي اذا كان العدو الصهيوني نتيجة لاسباب،

وكانت عملية التغلب عليه، برغم فخامتها ودويها المجلجل، شبيهة بعملية تغلب الاطباء على ظواهر الداء لا على اسبابه،

افترانا نرضى، من مقاومتنا لدائنا، بالانتصار على ظواهره المحسوسة الطافية على سطح الجسد، ويبقى الداء كامنا في خلايانا، متربصا بعافيتنا؟

٣- واذا كان فتيتنا المقاومون - المجاهدون، الذين كافحوا عدونا الخارجي وما زالوا قهروه بسلاح الارادة والايمان، قبل ان يقهروه بحديدهم والنار، فمن يكون سواهم صالحا لمكافحة العدو الكامن في جسدنا، العدو الاكبر؟

٤- ان حكم القانون والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص هو الرغيف الذي تحلم به شعوب العالم الثالث في رقدة متمادية من جوعها العزمن المفتتي بنسع ناقق من فردية السلاطين.

ترى، ايتحول الحلم الى حقيقة؟ ايكون لنا، لجيلنا الذي تميل شمسه الى غياب مبكر، ايكون له ان يشهد تحول الحلم الى حقيقة، ان ينظر الى البدر المتمادي في الليالي النيسانية المقمرة فلا يرى فيه وجه رغيف منشود اضناه المسير وهو يسعى اليه؟

ام تراه - ام ترانا سنرتحل وفي نفوسنا احلام من احلامنا؟

هل لنا ان نربط احلامنا بفتيتنا، ان نربط تحقيقها بنضالهم الممتزج بتراب الجنوب، اعني بتراب الوطن؟

٥- واذا كان لحملة الاقلام، الخاضعين لحملة السيوف، ان يفصوا اجسادهم العارية بخيوط من احلامهم، ان يميزوا انفسهم بحلم منسوج من خيوط ممالككم المغتصبة، حلم يرون انفسهم فيه يتربعون فوق عرشهم السليب، افتراكم، ايها الفتية الاماجد، تحتضنون لهم هذا الحلم، وتجعلونه واحدا من احلامكم التي تبذلون لها مهجا ما اغلاها؟

٦- يبقى سؤالي الاخير الذي اخشى ما اخشاه ان يصبح سؤالا اول يتلاشى به، او فيه، كل سؤال عداه.

اتراني، من التساآل الذي انا فيه، شبيها بدودة القز اغزل كلماتي حول ذاتي، او شبيها بفراشة في اوصالها من عشق الضوء ما اعماها واحرقها؟

اتراني، من عشقي المبرح لكلماتي المضيئة انما اجري في مدار احسبه نورا استضيء به في دياجي زماني المحلولك. حتى اذا توغلت قليلا قليلا في اشعته المسنونة، حملتني اشعته الى مصدرها، الى جذوة لا البث معها طويلا حتى استحيل بها رمادا تنثره الريح ثم يتلاشى في هوة الزمان؟

احمد حاطوم

تذكرة لبنانية لقادم من الأنبوب "رأس دبوس" ينقل إلى الرحم

العصر الجديد في اوروبا والولايات المتحدة، لولادة اطفال الانبوب، الآن اوائله في لبنان منذ انشىء مركز التلقيح خارج الرحم في مستشفى سرحال في الرابية، وجرت اول عملية اعادة بويضة ملقحة الى رحم.

بعض الاطباء اللبنانيين الاختصاصيين باشر قبل شهر اختباراته وصولا الى اول طفل انبوب، وعمد الى تجهيز المركز بالاحدث، ويبدو في اللائحة ازواج لم يرزقوا ولم يستفيدوا من المحاولة والطبابة.

احد الاطباء قال ان العلم توصل في سنوات الى تطبيق اساليب حديثة لمكافحة العقم، ولمساعدة الطبيعة وليس لتجاوزها او التحايل عليها.

ففي احيان يواجه الزوجان عقبات دون تكون الجنين طبيعيا داخل الرحم، واذا الوسيلة الكلاسيكية شبه مستحيلة لهم برغم تدخل الاطباء. ومن ابرز دواعي التلقيح خارج الرحم.

- عدم صلاح الانابيب لنقل البويضة، او استئصال هذه الانابيب جراحيا لحدوث حمل فيها اي حمل "خارج الرحم"، او انسدادها من التهابات، واخيرا اذا جرت للمرأة عملية "تسكير انابيب".

- ضعف خواص السائل المنوي بحيث يصعب وصوله من المهبل الى الانبوب.

ومن اوائل الاطباء الذين حاولوا التلقيح خارج الرحم، الانكليزي ستبتو في اولدهام، واول طفل انبوب ولد في برمنغهام. والعملية بتلقيح بويضة او اكثر من المرأة خارج جسمها واعادة هذه الملقحة الى الرحم فيكون حمل كما في الحالات الطبيعية.

وكل شهر، تنضج بويضة واحدة في احد المبيضين عند المرأة بتأثير من الهرمونات التي تفرزها الغدة النخامية في الدماغ، وفي منتصف الدورة الشهرية هذه البويضة تدخل الانبوب وتتجه الى الرحم، فاذا لم تلقح في ٢٤ ساعة بعد افرازها ماتت، او تلقح فتستقر في الرحم ويتكون الجنين.

وكيف التلقيح خارج الرحم؟

لا بد في البدء من قبول الزوجين بالعملية، في آخر كل وسائل العلاج. ومن السهل الحصول على السائل المنوي، اما البويضة فتحت البنج العمومي عبر منظار الى بطن المرأة من فتحة صغيرة تحت السرة لمراقبة المبيض والحصول على البويضة قبل افرازها تلقاء، ما يتطلب توقيتا صحيحا وفحوصا "ايكوغرافية" مرارا من اجل قياس البويضة. والعملية بعد ٣٦ ساعة من آخر فحص ايكوغرافي. وللتأكد من نضج بويضة. في الدورة الشهرية تعطى المرأة ادوية حافزة على نضج وافراز لاكثر من واحدة ما يعطي حظا اكبر للنجاح، اذ يصبح ممكنا تلقيح عدة منها.

وتوضع البويضة فورا في وعاء عازل بحرارة الجسم الطبيعية، وفي ست ساعات يضاف اليها السائل المنوي على امل التلقيح في اليوم التالي. ويمكن مراقبة العملية بالمجهر فاذا لوحظ جنين، وحجمه كرأس دبوس، تعاد البويضة الملقحة الى الرحم بواسطة انبوب رفيع عبر المهبل وعنق الرحم، وتلك عملية سريعة غير مؤلمة ولا تحتاج الى البنج. وبعد ثلاث ساعات راحة تغادر المرأة المستشفى الى الحياة الطبيعية، وعليها تجنب الجنس لباقي ايام الدورة، وانتظار موعد العادة الشهرية للتثبت في الحمل.

هذه العملية محدودة النجاح حتى الآن، واحصيت في انكلترا نسبة ١٠ الى ١٥ في المئة، وتصل الى ٢٠ في المئة في حال بويضتين، والى ٣٠ في المئة في ثلاث بويضات. وهي في الحقيقة النسب ذاتها للحمل الطبيعي. وثبت من متابعة اطفال الانبوب انهم اصحاء تماما.

وينتظر فريق الاطباء اللبناني نتيجة العملية الاولى، فاذا كان الحمل، ولد اول طفل انبوب في تسعة اشهر، وربما توالى آخرون.

م.ك.

دير المخلّص، سنكسار وآباء الياس كويتر ينشر كتابين و"المآثر"

طبعة جديدة ومنقحة اصدرها الاب الياس كويتر لكتابيه "السنكسار المخلصي" و"هؤلاء هم آباؤنا المخلصيون". والاول نشر في اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية المخلصية (١٦٨٣ - ١٩٨٣)، فيه "السنكسار المخلصي" سير الرهبان ١٥٠٠ راهب، من لبنان وسوريا وفلسطين ومصر والاردن، ومن عائلات شتى، قدموا من قرى ومدن وانصهروا معا وتخرجوا في مدرسة واحدة هي دير المخلص وكانت خدمات لهم في كل المجالات.

ودير المخلص، وسائر الاديرة التابعة له في الشوف واقليم جزين والبقاع ومعلولا، كانت بيوت صلاة ومدارس ثقافة ومراكز خدمة اجتماعية. ويشير الاب كويتر الى "لحمة وثيقة وتعايش رائع حفل بهما تاريخ الرهبانية المخلصية اذ قامت صلاة وثيقة لعائلات درزية مشهورة مثل آل جنبلاط وحرفوش، وعائلات سنية في صيدا، وشيعية في جبل عامل، بالرهبان المخلصيين، وبفضل هذه العلاقات تأسست الاديار وقامت المناسك وعم الخير".

اما "هؤلاء هم اباؤنا المخلصيون" فيحوي سير رجال عظام من الرهبانية المخلصية: ثلاثة بطاركة عملوا تأسيسا وازدهارا للطائفة الملكية، سبعة اساقفة، اربعة عشر رئيسا عاما، ستة آباء ابرار، ستة آباء علماء وشمامسة. ومن هؤلاء من تنسك وزهد، ومنهم من عمل وبنى. فالبطريرك غريغوريوس يوسف له الصدارة في الطائفة الملكية لانه ارسى الاسس التي قامت عليها الرهبانية، وهي الحقيقة والمحبة. والمطران غريغوريوس حجار حمل لقب مطران العرب لانه الاول نبه الى الخطر الصهيوني، وهو من اشهر الخطباء وشهد له الشريف حسين الاول وسعد زغلول، والاب قسطنطين باشا مؤرخ الطائفة، والاب نقولا ابو هنا شاعرها على قول خليل مطران. ومساع لادراج اسم الاب بشارة ابو مراد على لائحة القديسين.

واشارة الى عالم شهير تخرج في دير المخلص هو الاب روفائيل راهبة، كان رفيق نابوليون في حملته على مصر، ومستشارا لمحمد علي الكبير، واستاذ شامبليون، مفسر الكتابة الهيروغليفية، في معهد العلوم الشرقية الذي اسسه نابوليون في باريس.

ودير المخلص قبل امه العامر، لانه ملجأ المضطهدين وملاذ المعوزين وبيت الجياع. وكان الاب العام جبرائيل نعمة فتح ابواب الدير لكل طارق، لتأكل على ابوابه كل يوم ٣٠٠ شخص وفدوا عليه ابان الحرب العالمية الاولى رغم بعد القمح من الاهراء. وتحملت اديار دير المخلص وكل الاديرة المخلصية في الحرب العالمية الثانية، وبعد نكبة فلسطين، وفي الحرب اللبنانية الحالية وصل عدد المقيمين الى المئات.

ويحكي الكتاب حياة رهبان جهدوا لازدهار لبنان الزراعي والاجتماعي، فكانت الاديار مثالا لشراكة عاملة، والاساس لقيام قرى ودساكر في جوارها، ومدارسها لآلاف الطلاب نموا في ارشاد رهبانها ثم خرجوا فخدموا الكنيسة والوطن.

وعن الاحداث اخيرا في الجنوب وما لحق بدير المخلص، يقول الاب كويتر "يحز الالم في قلبي عندما ارى ان هذا الدير نهب وان هذه المدرسة وسائر المدارس توقفت عن العطاء اهذا هو جزاء المعروف" ان نصف تلامذة مدرسة دير المخلص في سنة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ كانوا من شحيم وبرجا وعربصاليم وعنبال وصيدا وعانوت ومصور والجنوب. ونذكر هنا ان الشيخين ناصيف وابراهيم اليازجي علما في مدرسة دير المخلص وكذلك الشيخ بشاره الخوري الفقيه المشهور.

ولم يكن دير المخلص والاديار المخلصية كما يروي كتاب "هؤلاء هم اباؤنا" الا بيوتا للفقراء والمحتاجين، ومدارس للعلم والمحبة، ومأوى لكل مضطهد ومظلوم. ترى هل تعود هذه البيوت تفتح ابوابها فتأسو كل حزين وبائس، وهل ترى تعود هذه المنائر التي طالما اضاءت الآفاق لتضيء في انحاء لبنان اذ دمرت وهدمت واحرقت؟

ستعود الايام وسيعود الفجر مشرق من جديد، فاليد التي اعطت في القديم لن تعيا تعطي من جديد. والقلب الذي تفجر في القديم محبة فوهب الارض والمزارع لن تنضب فيه ينابيع الرفق بالانسان فلبنان لن يقوم الا على سواعد ابناء المحبة المخلصين".

المدارس الخاصة

من نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم انه "بعد استقرار المعطيات والظروف الراهنة يدعو ادارات المدارس التي تتيح لها ظروفها استكمال السنة الدراسية ان تبادر فورا بدعوة معلميها وطلابها الى معاودة الدراسة اعتبارا من الاثنين ٢٤ حزيران".

متعاقدون في الجنوب

بنت جبيل - "النهار":

وجه امس المعلمون المتعاقدون في المدارس الابتدائية والمتوسطة في المنطقتين الجنوبية والوسطى نداء الى وزير التربية الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري ذكروا فيه بدفع رواتبهم المستحقة لهم عن السنتين الدراسيتين ١٩٨٣ - ١٩٨٤ و ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

وقالوا "ان احدا في القطاعات الرسمية لا يعامله المسؤولون معاملتهم للمدرسين المتعاقدين". واستغربوا "كيف لا يفكر هؤلاء في انعكاس مأساة المتعاقدين على الاجيال الطالعة من مدارسنا، وعلى الوضع الاجتماعي لعائلات خمسة آلاف متعاقد يعملون في مدارس الجنوب والمناطق الاخرى من لبنان".

العلوم الاقتصادية

من مدير كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام عبد الملك دعوته جميع افراد الهيئة التعليمية الى اجتماع عام الثلثاء ١٩٨٥/٦/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر، على ان تعاود الدراسة في الفرع لكل السنوات الاربعاء ١٩٨٥/٦/٢٦.

جامعة الكسليك

في نتائج مناقشة مشاريع التخرج للطلاب والطالبات في فرع الهندسة المعمارية في كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك حلت ماري لويس زعبي ثالثة وحلت في المرتبة ذاتها ايضا ريتا حرماني مفرج.

طلاب جامعيون

من مركز التوثيق الجامعي العلمي والتقني، الى الطلاب الذين تقدموا بترشيح الى الانسا، ان يحضروا يوم الخميس ٢٧ حزيران، الساعة ٨،٠٠ صباحا بمستنداتهم الى:

- سفارة فرنسا، شارع كليمنصو.
- معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، الرابية.

٢٥ أيلول ١٨٦٠ صباحاً الجنرال وأركان حربه خارج بيروت

ÉTAT DES SERVICES 1860

De M. de Beaufort d'Hautpoul

سجل خدمات الجنرال دوبوفور دوتبول، من وزارة الحربية الفرنسية.

- ٣ -

(●)

سبقت نبذة لنا مترجمة من كتاب عنوانه "حملة عسكرية الى سوريا / بيروت - لبنان - القدس ١٨٦٠ - ١٨٦١"، بقلم ارنست لويه، امين صندوق مدفوعات الحملة. وهو على الاحداث التي وقعت في لبنان وسوريا، بعد منتصف القرن الماضي ولم تتمكن جيوش السلطان العثماني من منعها وقمعها، ومعاقبة القائمين بها، والنافخين في نارها. صحيح ان الكتاب قديم، ونادر، ومرت على طباعته عشرات السنين، لكن كنا نود لو عمد اللبنانيون الى اقتنائه، ومطالعته في امعان، انن لادركوا من خلاله اسرار الدول المنتفعة بالحوادث الدامية، والخراب المروع في لبنان، واتخذوا عبرة منها، وتجنبوا تكرارها واخطارها، وعاشوا، كما في الماضي، رغم تعدديتهم، في سلام ووئام.

والحوادث تميزت بفظائعها وبشاعتها، كما نظيراتها اليوم، وانتشرت في سرعة شرقا وغربا، وبلغت اخبارها الدول الاوروبية فاهتزت لهولها، وعقد مندوبوها المؤتمرات والاجتماعات، فانجلت عن قرار ايفاد حملة عسكرية قوامها جنود فرنسيون، الى لبنان وسوريا، باسم الدول الاوروبية، في قيادة الجنرال دو بوفور دوتبول. وبعد وصولها اسهمت في اطفاء نار الحرب، واعمار البيوت في القرى المدمرة، وعودة المهجرين اليها، والتعويض قدر الامكان، للاشخاص المتضررين، ودفن الضحايا، واقامة التوابت لعدم تكرار هذه المآسي.

وقبل مغادرة الحملة العسكرية فرنسا، القى الامبراطور نابوليون الثالث على رجالها كلمة في معسكر شالون في ٧ آب ١٨٦٠ وهي في مجموعة "المحررات السياسية" تحقيق الاخوين فيليب وفريد الخازن. قال الامبراطور:

"ايها الجنود، انكم مسافرون الى سوريا، ففرنسا تحيي بسرور حملة "غايتها الاساسية الوحيدة نصر حقوق العدالة والانسانية. لستم ذاهبين لمحاربة احدى الدول بل لمساعدة السلطان على اخضاع رعايا اعماها تعصب الاجيال الغابرة. ستقومون بواجباتكم في هذه الارض السحيقة، الغنية بتذكارات مجيدة، فتبرهنون على انكم اولاد اولئك الابطال الذين حملوا علم المسيح في تلك الاصقاع بعز وشرف. ان عددكم قليل انما انا واثق بان بسالتكم وبطولتكم تغنيانكم عن كثرة العدد، لان الشعوب تعلم ان حيثما يجتاز علم فرنسا فهناك غاية تتقدمه، وشعب عظيم يتبعه".

وفي مرسيليا، آنئذ، القى الجنرال دوبوفور على الضباط وجنود الحملة كلمته المثبتة في كتاب ارنست لويه:

"ان الامبراطور المحامي عن كل المصالح النبيلة، السامية، امر، باسم اوروبا المتمدنة باجمعها، ان تذهبوا الى سوريا لمساعدة جلالة السلطان على الاثنار اللاانسانية ممن جنى عليها، ولطخها بالعار. هذه مهمة شريفة لكم الافتخار بها، وستبرهنون انكم جديرون بها ستجدون تذكارات وطنية مجيدة في تلك الاصقاع المشهورة، وهي مهد الديانة المسيحية وشرفها غودفروا دو بويون، والصليبيون، والجنرال بونابرت وجنود الجمهورية الباسلة، ان تمنيات اوروبا باسرها ترافقكم. ومهما حدث، فلي وطيد الامل بان الامبراطور، وفرنسا يبتهجون بسلوككم. عاش الامبراطور".

وفي ١٦ آب ١٨٦٠ وصل جنود الحملة في قيادة الجنرال دوبوتور الى بيروت، وكانت تحركات اقتضتها الاصول الحربية. وعسكر الجنود الفرنسيون في حرج بيروت استعدادا للانطلاق الى المناطق المتضررة، بحسب الخطة التي وضعها الجنرال.

● الى الشوف

في ٢٥ ايلول ١٨٦٠ صباحا غادر الجنرال دوبوفور واركان حربه عقره العام في بيروت. متوجها، على ظهر حصانه، الى المعسكر وهو في بذلة الميدان، ووقفها قناؤه الابيض. تواكبه فرقة من الفرسان الصباحيين. في براتهم المخططة بالبرانس الحمراء ومع القائد قنصل فرنسا والكونت غروبين الضابط المرافق لملك بروسيا، حتى حدود منطقة بيروت، وعند مدخل المعسكر كان الضباط الفرسان، على ظهور خيولهم لتحية الجنرال، استعدادا لمرافقته الى ابعد مسافة ممكنة كحراس شرف. واذ ابدى لهم الجنرال شكره بالصوت والاشارة، عرض جنود القطع المهيأة للانطلاق الى عين صوفر (طريق الشام). وما ارتفت الساعة السابعة والربع من صباح ذلك اليوم حتى بلغ الجنرال وموكبه مدخل الدرب الذي سيسلكه. وكان في ساحة فسيحة رعية قناصل الدول الاجنبية. ورؤساء الدوائر المحلية تيؤوا له التكريم ويحيوا فيه الجمية الفرنسية الاصلية التي تتحدى العقبات. وفي المكان احمد باشا وسلطات بيروت التركية ليقوموا بعمل تهذيب تجاه القائد، وكان يرد في لطف على كل حركة تكريم تشخصه بكلمة او ابتسامة، ولما دفع حصانه الى الامام صاحت الابواق، وترتلت القطع العسكرية وراءه في انتظام ومسيرة قصيرة ثم بدأت الحملة تجتاز المناطق في طريقها الى الشوف فمرت في قرية الحدث، وكانت مدمرة تماما ومنها الى كفرشيما، وعين عنوب، وقصر القاضي، ومشتغين. وتخلل المسيرة بعض محطات استراحة، حتى شارف الجنود مدينة دير القمر في ٢٦ ايلول وهنا تقدمهم الجنرال دو بوفور واركان حربه، وكان هو اول الداخلين اليها.

وارنست لويه يدون في دقة وانتظام، ونحن نتوقف هنا عن ذكر تفاصيل مشاهدات القائد ورجاله المعترفة في عاصمة لبنان القديمة، مكتفين بالاشارة اليها كما سبقت لنا من الماضي الى الآن الحاضر وتاسيسه

جوزف نعمة

(●) في "النهار" ٦/١٦/١٩٨٥.

تخريج

جاءنا ان "معهد الدكتور محمد ميشال غريب النعمي" يقيم حفلة تخريج لطلاب اللغة الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٧ حزيران.

وتبدأ دورة جديدة في ٨ تموز والتسجيل لها من ٢٧ حزيران في المعهد، شارع فردان، خلف ثكنة الدرك

عن الاستخبارات

في سلسلة "اعرف عدوك" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وشركة المطبوعات الشرقية ودار المروج صدرت الطبعة الثامنة من كتاب "الموساد". جهاز المخابرات الاسرائيلية السري" تأليف دنيس ايزنبرغ وايلي لندو واوري دان في ١٨٩ صفحة من القطع الكبير وهو مترجم الى العربية عن النص العبري وكانت الطبعة الاولى منه صدرت في ١٩٨١.

وعن دار المروج ايضا صدر "من الوثائق السرية للمخابرات الاميركية. المخابرات الاسرائيلية. الموساد - الشين بيت - المخابرات العسكرية، مركز البحوث - البوليس - المتراء" ترجمة مجدي ناصيف في ١١٢ صفحة من القطع الكبير

"الثقافة العربية"

صدر العدد الاول ١٩٨٤ من مجلة "الثقافة العربية" التي يصدرها النادي الثقافي العربي في بيروت، وهي من المجلات في لبنان - فصلية جديدة والفهرس

"الاعمال العامة، الفلسفة وعلم النفس، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم التطبيقية، الفنون، الادب، كتب الاطفال، الاحداث، التاريخ والتراجم، اسماء دور النشر" واشرف على التحقيق الجماعي منهم ... اسمات عن المنتسبات في ... والتوثيق الجامعة اللبنانية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ حنون بطرس طربيه
رئيس بلدية تنورين سابقا
والد الدكتور جورج طربيه، شقيق الشيخ يوسف طربيه.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يعقوب، وادي تنورين، امس الاحد ٢٣ من الجاري
تقبل التعازي في منزله في وادي تنورين اليوم الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
امين ايلي رشيد المعلوف
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في منزل والده في كفرعقاب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سمية حليم عازار
زوجة فايز رضوان سلوم
والدة جورج وكمال وجوزف وبرنار وليلى وزينة وماري - كلود
تقبل التعازي في صالون الكنيسة في التباريس شارع لمنان غلك عين شبالة الصليب الاحمر اللبناني يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ حزيران

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زهرة محمد شمس
والدة المحامي سمير فياض ومحمد علي وساهر والدكتور زين وحسن.
صهرها عبد الحليم جابر
شقيقة الحاج حسن والحاج حسن والمرحومين حيدر وحبيب
تقبل التعازي في المصيطبة في منزل ولدها سمير حتى ذكرى الاسبوع الموافق ١٩٨٥/٦/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد المأسوف عليه
جرجس الخوري الحاج
والد روبير وايلي وجوزف وايلين، شقيقاه اسبيريدون وميشال، ارملة شقيقه المرحوم نجم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة السيدة في المنصورية - المتن.
تقبل التعازي في منزل ولده روبير يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينة صيداوي
ارملة المرحوم الامير سعيد شهاب
والدة الامير سمير وماغي ارملة المرحوم الدكتور فؤاد سمرا والامير نبيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة وتوارى في مدافن مار مخايل، طريق الشام.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع يوسف سرسق ملك عبد الله الجمال قبالة ماوى العجزة للروم الارثوذكس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد يوسف نقولا الفاخوري
والد اميس وابيسة وتريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة سليم ميدع
زوجة نصر خليل معلولي
والدة الياس واميل وسبيل وامال زوجة البرغرال في المهجر وماري زوجة لطف الله لطوف واميلي زوجة ميشال الحلو، شقيقة ماري زوجة ملحم طويل وحسينة زوجة حنا بولو والمرحوم موسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
الاجتماع وقبول التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها سبيل معلولي كورنيش الجديدة سن الفيل قرب مركز ميرنا الشالوحي فوق بن نعمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليم مطر
زوجة حبيب انطون العازار
والدة اوديت زوجة فؤاد قبطي وايلين زوجة ايلي ميشال مطرس وانطوانيت زوجة مارون مفيرل والمرحوم انطون شقيقة حبيب وفيليب وميشال وايلي سليم مطر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٤ حزيران في كنيسة مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ٢٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سارة محمد البابا
(ام علي)
شقيقة ابرهيم وخليل والمرحوم عارف، صهرها عبدالله الصباغ.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في كركول الدروز بناية بالمبرا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاثنين ٢٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد عبدالله فتح الله الشيخ
نقيب اصحاب المدارس المهنية الخاصة في لبنان
حائز وسام المعارف من الدرجة الاولى
ولداه عبدالله ومروان، شقيقه المرحوم محمود.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط شارع ابن رشد بناية السردار الطابق السابع.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاثنين ٢٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عصام حسن كسرواني
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده حسن كسرواني كورنيش المزرعة قبالة البريد

الملك فهد اتصل بالمكوك وتحدث إلى ابن شقيقه
موسكو تهاجم تجربة شعاع لايزر

اجرى امس الملك فهد اتصالا هاتفيا مع مكوك الفضاء الاميركي "ديسكوفري" وتحدث الى ابن شقيقه الامير سلطان بن سلمان وهو احد رواد المكوك وطلب منه ابلاغ تحياته الى الرئيس ريغان والى الشعب الاميركي "الصديق".

ونقل التلفزيون السعودي الاتصال على الهواء الى نحو ١٢ مليون مشاهد في منطقة الخليج. وبات العاهل السعودي اول ملك يتحدث مع المكوك بواسطة الهاتف.

● في كيب كانافيرال تحدث الامير السعودي في اتصال اجري معه عن بعض المشاكل التي يواجهها في الفضاء، قال: "عندما اؤدي الصلاة لا استطيع اتمام السجود لانه من الصعب القيام به ربما بسبب الدوار".

وقد اعفى عالم اسلامي يدرك مشكلة تحديد اتجاه القبلة في مكة في اثناء الاندفاع في الفضاء بسرعة ٢٨ الف كيلومتر في الساعة، الامير من التزام القبلة في الصلاة. كذلك عانى سلطان مشكلة دوار الفضاء. وقال باللغة العربية "كان اليومان الاولان شاقين بسبب مشاكل التأقلم مع انعدام الجاذبية". واضاف في شريط مدته عشر دقائق باللغة العربية سجله في اليوم الثالث من الرحلة: "هناك شعور ببعض الدوار تماما مثل دوار البحر. واشعر الان بثقل بسيط في الرأس والظهر".

وقد علم رواد "ديسكوفري" امس للمرة الاولى ان ازمة الرهائن الاميركية المحتجزة في مطار بيروت لا تزال من دون حل. واعرب الامير السعودي، ردا على سؤال وجهه اليه صحافي من المركز الفضائي في هيوستن، عن اعتقاده "ان على الكثيرين من الذين يثيرون الاضطرابات على الارض ان يأتوا الى هنا لينظروا الى الكرة الارضية من فوق"، مشيرا الى ان "التوتر في مختلف انحاء العالم وليس في الشرق الاوسط فقط يثير الاستغراب عندما لا يرى المرء اي حدود" فاصلة بين الدول.

واعترف الرائد الفرنسي باتريك بودري انه حمل الى المكوك زجاجة نبيذ، لكنه قال انه لن يفتحها الا بعد عودته الى الارض.

موسكو تهاجم

● في موسكو قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان تجربة اطلاق شعاع لايزر في اتجاه المكوك وعكس مرآة في المكوك هذا الشعاع تظهر ان الولايات المتحدة "تنوي التمسك في عناد بنهج عسكرة الفضاء".

(وصف، ي ب، رويتر)

ولي العهد السعودي في النمسا

اعلن رسميا امس في الرياض ان ولي العهد السعودي وقائد الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز سيبدأ اليوم زيارة رسمية للنمسا تستغرق ٣ ايام.

وسيجري الامير عبد الله الذي يرافقه وفد رفيع المستوى محادثات مع المسؤولين النمسويين تتناول تطوير العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان نائب المستشار النمسوي السيد نوربرت ستيغر قام العام الماضي بزيارة رسمية للسعودية.

(وصف)

فابيوس اليوم في الجزائر لتبديد الشكوك ووقف التدهور

يبدأ اليوم رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين هي الاولى لهذا البلد منذ توليه منصبه. ومن المقرر ان يجري محادثات مع زميله الجزائري السيد عبد الحميد ابرهيمي ومع الرئيس الشاذلي بن جديد تتناول، الى العلاقات الثنائية، الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني ومشكلتي التشاد وناميبيا وآخر التطورات المتعلقة بالنزاع الدائر في الصحراء الغربية. فضلا عن الآثار التي يرتبها على بلدان شمال افريقيا انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

وافادت مصادر ديبلوماسية في الجزائر ان فابيوس سيسعى الى طمأنة المسؤولين الجزائريين الذين تزايدت شكوكهم في ما تعلنه السلطات الفرنسية عن رغبتها في اقامة علاقات مميزة بين البلدين. ولاحظت ان العلاقات بين البلدين، التي شهدت تقلبات عدة منذ استقلال الجزائر عن فرنسا عام ١٩٦٢، تدهورت في الشهور الاخيرة بدليل التعليقات اللاذعة التي عادت الى الظهور في وسائل الاعلام الرسمية.

واشارت الى سلسلة الهجمات العنصرية التي استهدفت جزائريين يقيمون في فرنسا والى كون السياسة الفرنسية في شمال افريقيا تثير تحفظات لدى القادة الجزائريين.

وذكرت مصادر في العاصمة الجزائرية ان واردات فرنسا من النفط الخام الجزائري انخفضت الى اقل من ٦ في المئة من وارداتها النفطية الاجمالية، وان ثمة انباء عن احتمال اقدام فرنسا على المطالبة باعادة التفاوض في شأن اسعار الغاز الجزائري، الامر الذي يثير غضب الجزائريين.

وتشكو الجزائر من عدم رغبة شركات فرنسية في الاستثمار فيها، على رغم ان حجم التجارة بين البلدين بلغ نحو ٥ مليارات دولار العام الماضي.

ولم يعرف ما اذا كانت حكومتا البلدين توصلتا الى اتفاق في ما يتعلق بطائرات حربية من طراز "ميراج" تسعى الجزائر الى الحصول عليها. وكان وفد جزائري زار باريس قبل ٤ شهور واجرى محادثات تتعلق بهذه الصفقة.

ومما اثار قلق السلطات الفرنسية موافقة الولايات المتحدة، خلال زيارة الشاذلي لواشنطن في نيسان الماضي، على بيع الجزائر مليون طن من القمح باسعار مدعومة. ويتخوف المسؤولون الفرنسيون من احتمال لجوء الجزائر الى توسيع تعاونها الاقتصادي والتجاري مع الولايات المتحدة ردا على تمسك باريس بابقاء علاقات قوية مع المغرب الخصم الرقم واحد للسلطات الجزائرية.

(رويتر)

اكتمال "شرعية" الدولة الانفصالية:
القبارصة الاتراك ينتخبون برلمانا

توجه امس القبارصة الاتراك الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٥٠ نائبا سيمثلونهم في اول جمعية وطنية لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلنت من جانب واحد في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى حكومة انقرة.

وتشكل الانتخابات النيابية هذه والتي يشترك فيها نحو ٩٤ الف ناخب، المرحلة الثالثة الاخيرة من عملية استغرقت ٤٥ يوما لتعزيز "شرعية" الدولة الانفصالية. وهكذا تكون الطائفة التركية في القطاع الشمالي من الجزيرة المقسمة قد منحت سلطتها دستورا عبر استفتاء ٥ ايار الماضي، ثم رئيسا هو الزعيم التاريخي رؤوف دنكطاش الذي انتزع ٧٠ في المئة من الاصوات في ٩ حزيران، واخيرا البرلمان.

وتنافست ٧ احزاب على ٥٠ مقعدا.

الا ان حزب الوحدة الوطنية (المحافظ) الذي يتزعمه دنكطاش، يبدو الاوفر حظا لنيل الاكثرية المطلقة. ويأتي بعده حزبان يساريان هما الحزب الجمهوري التركي (الماركسي الموالي للسوفيات)، وحزب التحرير الذي ينادي بالاشتراكية.

ويعتبر دنكطاش الانتخابات النيابية الخطوة الحاسمة في ارساء العملية التي من شأنها ان تمهد لمحادثات جديدة في شأن مستقبل الجزيرة.

وكانت محادثات على مستوى القمة بين الجانبين التركي واليوناني اشرفت عليها الامم المتحدة، انهارت في كانون الثاني الماضي. وانطوت هذه المحادثات على محاولة لاقامة دولة اتحادية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

(و ص ف، رويتر)

هجوم ناجح للثوار في بنشير
قذائف أفغانية على باكستان قتلت ٣ وأحدثت دمارا

اسلام اباد - و ص ف، رويتر - قال مسؤولون في كويتا عاصمة اقليم بلوشستان الباكستاني ان نحو ٢٠ قذيفة اطلقت اول من امس من الاراضي الافغانية على مدينة تشامان الحدودية، فقتل ٣ اشخاص واصيب ٤ اخرون بجروح.

واوضح المسؤولون ان ٣ متاجر وبعض مساكن عمال السكك الحديد، دمرت عندما اطلقت عليها قذائف من محافظة قندهار الافغانية من دون استفزاز يبرر ذلك. واضافوا ان القوات الافغانية اطلقت النار على موقع الحدود الباكستاني في تشامان مساء الجمعة مما ادى الى الرد عليها بالمثل ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

من جهة اخرى، كشف شاهد فرنسي وصل اول من امس الى اسلام اباد، ان حملة هجومية يشنها رجال الزعيم احمد شاه مسعود في وادي بنشير منذ مطلع حزيران اتاحت حتى الان السيطرة على كل المراكز العسكرية التي اقامتها القوات الحكومية الافغانية على المرتفعات والتحكم في جزء من الطريق في عمق الوادي الاستراتيجي. ونقل المصور الفرنسي فيليب غوتييه الذي امضى شهرين في وادي بنشير ان "القائد" مسعود هو الوحيد من بين زعماء "المجاهدين" الذي يقود الان هجوما منسقا ومتواصلا على مدى عشرات الكيلومترات. وقال ان مجموعات المقاومة الاسلامية في المناطق الاخرى لا يمكنها سوى شن عمليات محدودة، بل تلتزم الدفاع.

ويشار الى ان المراكز العسكرية على مرتفعات بنشير اقيمت العام الماضي عقب الهجوم الذي شنته القوات السوفياتية - الافغانية.

وقد عبر المصور الفرنسي ايضا وادي كونار شرق افغانستان في حدود ١٠ حزيران، اي عندما كانت القوات السوفياتية - الافغانية تنسحب منها بعد هجوم كبير بدأته منتصف ايار الماضي واسفر عن فك الحصار المضروب على حامية باريكوت. ويتحكم السوفيات والجنود الافغان في النقاط الاستراتيجية في هذه المنطقة، مما يجبر الثوار على التحرك ليلا.

فيضانات جديدة اجتاحت بنغلادش

دكا - و ص ف، رويتر - تحدثت امس الصحافة المحلية عن مقتل ٧ اشخاص على الاقل وتشريد نحو ٧٠ الفا اخرين في فيضانات اجتاحت شرق بنغلادش وشمالها.

واوضحت صحيفة "بنغلادش تايمس" الرسمية ان جميع الوفيات وقعت في مقاطعة مولفيبازار على الحدود مع ولاية اسام الهندية. ونقلت عن مسؤولين محليين في مولفيبازار ومقاطعات هابيغانج وكوميلا وبراهمانباريا الشرقية ان الفيضانات عزلت نحو ١،٥ مليون شخص.

وافادت مصادر رسمية ان نحو ٧٠ الف شخص باتوا بلا مأوى نتيجة الفيضانات التي سببتها امطار موسمية غزيرة رفعت منسوب مياه الانهار في الحوض الشمالي الشرقي على نحو خطير.

ولم يصدر بعد اي بيان رسمي عن عدد ضحايا الفيضانات الجديدة في انتظار انحسار المياه وتسريع عمليات الانقاذ.

وتوقع مكتب الارصاد الجوية في دكا ان يبدأ منسوب مياه الانهار في المناطق المنكوبة بالانخفاض قريبا.

إعادة تشغيل نصف مليون جندي
الصين تتوقع تعزيزا سريعا لعلاقاتها مع بريطانيا والمانيا وهولندا

بكين - رويتر، و ص ف - توقع امس السيد تشاو تشجيان رئيس وزراء الصين تعزيزا سريعا لعلاقات الصين مع بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا بعد توقيع اتفاقات نووية واقتصادية.

وقال تشاو للصحافيين لدى توقفه في اقليم سيتشوان الجنوبي الغربي في طريق عودته الى بكين من رحلة في اوروبا: "لقد حققت زيارتي للبلدان الثلاثة نجاحا كاملا واعتقد ان علاقة الصين بها ستنمو سريعا في المستقبل".

وقد وقع خلال جولته اتفاقا للتعاون النووي مع بريطانيا ومذكرة في شأن التعاون على المدى البعيد في مجال الطاقة النووية مع شركة "كرافتفيرك" الالمانية الغربية المنتجة للمفاعلات النووية. وترغب الشركة في بيع الصين ٤ مفاعلات نووية تبرد بالماء المضغوط وتبلغ طاقة كل منها الف ميغاوات، وذلك في مواجهة منافسة دولية قوية. واوضح ناطق باسم الشركة، ان الصفقة التي تبلغ قيمتها ١،٦ مليار دولار لا تزال تتوقف على الاتفاق النهائي على حجم نصيب الشركة في المشروع والتكاليف. كذلك وقع تشاو اتفاقات عدة تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع البلدان التي زارها.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية عن السيد تيان جيون نائب رئيس الوزراء الذي رافق تشاو في رحلته ان زعماء البلدان الثلاثة وافقوا على "تعزيز المشاورات والتعاون في معارضة سباق التسلح وتخفيف حدة التوتر الدولي". واضاف تيان ان الصين تعتبر اوروبا الغربية دعامة للسلام وتود ان ترى المنطقة اكثر قوة واتحادا.

وكان تشاو زار فرنسا وبلجيكا واسوج والدانمارك ونروج وايطاليا العام الماضي.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان بكين حريصة على تنمية العلاقات مع اوروبا الغربية ككتلة توازن للقوتين العظميين وكمصدر بديل للتكنولوجيا من اليابان اكبر شريك تجاري للصين.

من جهة اخرى، اعلن السيد كاي نايفو وزير الشؤون المدنية انه سيكون على الصين انفاق ما يعادل ٣٥٣ مليون دولار لاعادة تأهيل مليون جندي سيسرحون في غضون السنتين المقبلتين.

واشارت وكالة "الصين الجديدة" استنادا الى كاي الى ان دوائر الشؤون المدنية ستتولى مهمة الاسكان واعادة التشغيل لـ١٠٠ الف ضابط و٤٠٠ الف جندي مسرحين. اما بقية الجنود فسيجدون وظائف عن طريق وزارة العمل.

وكانت اللجنة العسكرية المركزية التي يرئسها "الرجل القوي" دينغ هسياو بينغ قررت في ٤ حزيران تقليص حجم القوات المسلحة الصينية.

طوكيو: طائرة كندية افلتت من كارثة

طوكيو - رويتر - قال امس مسؤولون في مطار ناريتا الدولي في طوكيو ان طائرة جمبو كندية تنقل على متنها نحو ٤٠٠ راكب افلتت باعجوبة من نسفها في اثناء رحلة من فانكوفر الى طوكيو.

وقد وصلت الطائرة التابعة لشركة "خطوط باسيفيك الكندية" وهي من طراز "بوينغ - ٧٤٧" الى طوكيو في وقت مبكر وكانت تقف في المطار عندما وقع الانفجار بعد ٤٠ دقيقة من وصولها في حاوية تضم حقائب الركاب عقب انزالها من الطائرة مما ادى الى مقتل اثنين من العمال اليابانيين واصابة ٥ اشخاص بجروح.

كراتشي: اعتقال ٣٥٠٠ شحاذ

كراتشي - رويتر - افاد مسؤولون ان الشرطة اعتقلت ٣٥٠٠ شحاذ غزوا مدينة كراتشي اكبر مدن باكستان للحصول على الصدقات خلال عيد الفطر.

وغرم الشحاذون ٥٠٠ روبية (٣٠ دولارا) لخرقهم حظرا محليا للتسول

الثوار هددوا بقتل "المستشارين والعملاء"
اغتيال الاميركيين في سان سالفادور يؤذن بحملة إرهاب جديدة

رأى مسؤولون سالفادوريون واميركيون ان الهجوم الذي شنه الثوار اليساريون على مقهى مزدحم الاسبوع الماضي وقتل فيه ١٣ شخصا، يؤذن ببداية حملة للثوار في سان سالفادور تتخذ من الاميركيين هدفا رئيسيا لها.

وقتل في هذا الهجوم الذي وقع الاربعاء الماضي ٤ من مشاة البحرية الاميركية ورجلا اعمال اميركيان و ٧ مدنيين سالفادوريين وغواتيماليين. وهو يعد من اكثر الحوادث دموية منذ عام ١٩٨١ عندما كانت العاصمة السالفادورية تعيش في ظل منع التجول وتجوب فرق القتل الشوارع ويلاقي ما يقرب من الف شخص حتفهم كل شهر.

وقال السيد كارلوس لوبيز نويلا نائب وزير الامن العام السالفادوري ان الهجوم يؤذن ببداية "حملة من الارهاب في المدينة"، وانه اظهر ان لا شخص آمنا في السالفادور خصوصا الاميركيين الشماليين.

واعلنت جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" اليسارية مسؤوليتها عن الحادث، موضحة ان هدف الهجوم كان مجموعة من مشاة البحرية الاميركيين كانت في المقهى. وهددت اذاعة الثوار في ساعة متأخرة من ليل اول من امس الاميركيين قائلة "اذا كانوا قد جاؤوا للحرب فسيرحلون في نعوش"، وتوعدت "بالقضاء التام على جميع المستشارين العسكريين وعملاء الاستخبارات المركزية الاميركية وعناصر اخرى من جنسيات مختلفة تعمل في خدمة الامبريالية". ودعت الاذاعة المواطنين السالفادوريين الى تجنب الاماكن العامة التي يرتادها الاميركيون.

وصرح السيد دون هاميلتون الناطق باسم السفارة الاميركية في السالفادور: "اننا نعرف منذ وقت طويل ان السفارة الاميركية والمسؤولين الاميركيين هم اهداف لثوار جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" ولا نشك لحظة في انهم سيكررونه (الهجوم)". وكشف انه تجرى مراجعة للسجلات الامنية الخاصة بجميع العاملين في السفارة بعد الهجوم الذي وقع في منطقة زونا روزا.

وافادت مصادر اميركية ان السفارة تلقت معلومات عن خطر متزايد يتهدد السفارة ومسؤوليها منذ اشهر.

(رويتر)

ايطاليا: حزب كوسيغا رشحه رسميا

وافق امس زعماء الحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي بالاجماع على اقتراح بترشيح رئيس الوزراء السابق السيد فرانتشيسكو كوسيغا لرئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الحالي ساندرو برتيني.

وتبدأ دورات الاقتراع مساء اليوم الاثنين. وسيكون كوسيغا، في حال فوزه، اصغر رؤساء ايطاليا سنا (٥٦ عاما) وهو كان اصغر رؤساء الوزراء عندما تولى هذا المنصب في ١٩٧٩.

ويتولى كوسيغا الآن رئاسة مجلس الشيوخ.

(رويتر)

